جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة ماستر

إعلام واتصال وعلم المكتبات

علم مكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: .....

إعداد الطالب(ة):
أم هاني مطلوق

يوم: 01 /06/ 2025

الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين وانعكاساتها على البحث العلمي: أساتذة علم المكتبات جامعة بسكرة أنموذجا

لجنة المناقشة:

بن حريرة نجاة	أ. م. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
سهلي مراد	أ. م. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
تيتيلة سارة	أ. م. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2024 - 2025

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة ماستر

إعلام واتصال وعلم المكتبات

علم مكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: .....

إعداد الطالب(ة):
أم هاني مطلوق

يوم: 01/ 06/ 2025

الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين وانعكاساتها على البحث العلمي: أساتذة علم المكتبات جامعة بسكرة أنموذجا

لجنة المناقشة:

بن حريرة نجاة	أ. م. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
سهلي مراد	أ. م. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
تيتيلة سارة	أ. م. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 - 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى:" وقال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" (الآية 19-سورة النمل)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من إختارها الله لأعظم رسالة ومنحها شرف الريادة إلى من تحمل رسالة الأنبياء وتغرس العلم والنور والتربية في نفوس الطلبة على مدى الزمان هنيئا لك هذا الشرف وهنيئا لي بك أيتها الدكتورة الفاضلة للأستاذة الدكتورة "**نجاة بن حريرة**"، أنت العطاء الدائم والخلق الطيب والتحفيز المستمر بلا ملل والأخت المعطاء الحنونة أشكرك من أعماق قلبي أنت الأستاذة التي سيظل عطرها فواحا طوال السنين أدام الله عليك الصحة والعافية وأنار دربك غاليتي.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل أساتذة شعبة علم المكتبات عامة وإلى من درسوني منهم خاصة.

إهداء

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا إلى من بذل الغالي والنفيس وإستمديت منه قوتي وإعتزازي بذاتي "**والدي العزيز**".

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي لا طالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا إلى الضلع الثابت وأمان أيامي "**أمي العزيزة**".

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا أنابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني إلى **إخواني وأخواتي الغاليين**.

إلى الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين إلى أصحاب الشدائد والأزمات.

إلى كل من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إلى كل من كان عونا وسندا في هذا الطريق.

إليكم أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى.

فالحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام

وآخر دعواهم" **أن الحمد لله رب العالمين**"

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
قائمة المحتويات	
قائمة المختصرات	
كشاف الأشكال	
كشاف الجداول	
مقدمة	أ
1- أهمية الدراسة	**03**
2- إشكالية الدراسة	**03**
3- تساؤلات الدراسة	**04**
4- فرضيات الدراسة	**05**
5- أسباب إختيار الموضوع	**05**
6- أهداف الدراسة	**05**
7- منهج البحث	**06**
8- مصطلحات الدراسة	**06**
9- الدراسات السابقة	**07**
10- خطة الدراسة	**10**
11- صعوبات الدراسة	**10**
1-الفصل الأول: الأساتذة الجامعيون بالجزائر: بين المهام البيداغوجية والإدارية والضغوطات المهنية:	
تمهيد	**12**
1.1- ماهية الأستاذ الجامعي	**12**

1.1.1- مفهوم الأستاذ الجامعي	**12**
2.1.1- خصائص الأستاذ الجامعي	**13**
3.1.1- الأهداف الإجتماعية للأستاذ الجامعي	**15**
4.1.1- أهمية الأستاذ الجامعي	**16**
2.1- وظائف الأستاذ الجامعي بالجامعات الجزائرية	**16**
1.2.1- وظيفة البحث العلمي	**17**
2.2.1- وظيفة التدريس	**17**
3.2.1- وظيفة خدمة المجتمع	**17**
4.2.1- الوظيفة الإدارية	**18**
5.2.1- وظيفة الإشراف والتأطير	**18**
6.2.1- وظيفة القومية والعالمية	**18**
3.1- الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين	**19**
1.3.1- مفهوم الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين	**19**
2.3.1- النظريات المفسرة للضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين	**20**
3.3.1- مصادر الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين	**24**
4.3.1- الآثار المترتبة عن الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين	**26**
5.3.1- إستراتيجيات وطرق مقاومة وإدارة الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين	**28**
خاتمة الفصل	**30**
2- الفصل الثاني: البحث العلمي للأساتذة الجامعيين:	
تمهيد	**32**

1.2- ماهية البحث العلمي	**32**
1.1.2- مفهوم البحث العلمي	**32**
2.1.2- خصائص البحث العلمي	**35**
3.1.2- أهمية البحث العلمي	**36**
4.1.2- أهداف البحث العلمي	**37**
5.1.2- مقومات البحث العلمي	**38**
2.2- نشاطات البحث العلمي للأساتذة الجامعيين	**39**
1.2.2-المقالات العلمية بالمجلات الوطنية والدولية	**39**
2.2.2-الملتقيات والندوات الوطنية والدولية	**40**
3.2.2- المؤلفات العلمية والبيداغوجية	**41**
4.2.2- مشاريع البحث العلمي والمخابر	**43**
5.2.2- المؤسسات الناشئة وبراءات الإختراع	**44**
خاتمة الفصل	**45**
3-الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة:	
تمهيد	**47**
1.3- إجراءات الدراسة الميدانية	**47**
1.1.3- مجالات الدراسة الميدانية	**47**
1.1.1.3- المجال المكاني	**47**
2.1.1.3- المجال الزمني	**48**

3.1.1.3-المجال البشري	**48**
4.1.1.3- المجال الموضوعي	**48**
2.3- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة	**48**
1.2.3- مجتمع *الأصلي*	**48**
2.2.3- عينة الدراسة	**49**
3.3- أداة جمع البيانات	**50**
4.3- تحليل بيانات الدراسة	**51**
1.4.3- احصائيات التدريس لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة	**51**
2.4.3- إستمارات الإستبانة المسترجعة وغير المسترجعة	**53**
3.4.3- تحليل البيانات الشخصية للأساتذة	**53**
4.3.4- تحليل المحور الأول: الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة	**59**
5.4.3- تحليل المحور الثاني: نشاطات البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة:	**70**
6.4.3- تحليل المحور الثالث: إنعكاسات الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خير بسكرة:	**82**
5.3- نتائج الدراسة الميدانية	**93**
1.5.3- النتائج العامة للدراسة	**93**
2.5.3- النتائج على ضوء الفرضيات	**95**
3.5.3- النتائج على ضوء الدراسات السابقة	**96**

6.3- مقترحات الدراسة	**97**
خاتمة	**99**
قائمة المصادر والمراجع	**101**
الملاحق	
الملخصات	

كشاف الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مجتمع الدراسة	49
02	عينة الدراسة	49
03	الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث	51
04	الحجم الساعي لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة	52
05	لغات التدريس وأنماطه	52
06	إسناد الأساتذة للقسم	52
07	عدد إستمارات الإستبانة الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة	53
08	جنس الأساتذة	53
09	مكان إقامة الأساتذة	54
10	أعمار الأساتذة	55
11	سنوات الخبرة للأساتذة	55
12	نمط تكوين الأساتذة	56
13	الرتبة الأكاديمية الحالية للأساتذة	57
14	معايير الترقية المحددة من الوزارة	58
15	الصفة المهنية للأساتذة	58
16	عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي	59
17	أهم المهام التي يراها الأستاذ كمصدر للضغط المهني لديه	61
18	مستوى الضغوطات المهنية مقارنة مع الضغوطات العلمية	62

19	الضغوطات التكنولوجية التي تواجه الأساتذة في إطار التدريس عن بعد	63
20	آراء الأساتذة حول مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية	64
21	مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية للأساتذة	65
22	طبيعة علاقة الأستاذ مع زملائه	66
23	معاناة الأساتذة من تراكم المهام البيداغوجية	67
24	تعاملات الأساتذة مع الضغوطات المهنية	68
25	درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين	69
26	معاناة الأساتذة الإداريين من تراكم الأعمال الإدارية	69

كشاف الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عدد نشاطات البحث المنجزة خلال 5 سنوات الأخيرة	70
02	دوافع النشر العلمي بالمجلات الوطنية والدولية لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة	71
03	الصعوبات التي يواجهها أساتذة علم المكتبات في إنجاز البحوث العلمية	72
04	مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ	73
05	صور دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ	74
06	الساعات المخصصة للبحث العلمي أسبوعيا من طرف الأساتذة مقارنة مع المهام الوظيفية	75
07	الأسباب التي تجعل الأستاذ يخصص أقل من 03 ساعات أسبوعيا للقيام بالبحث العلمي	76
08	مدى تناسبية الشروط العلمية للترقية مع المجهودات العلمية للأساتذة	77
09	الأسباب التي جعلت الأساتذة يجيبون ب "لا" أو "إلى حد ما"	78
10	نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم البيداغوجية	79
11	نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم الإدارية	81
12	نوع إنعكاس الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي للأساتذة	82

13	الإنعكاسات المترتبة عن الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي	84
14	الضغوطات المهنية تؤدي بالأستاذ إلى تأجيل نشاطات بحثه العلمي "نعم"، "لا"، "إلى حد ما":	85
15	مستوى إنعكاس المهام البيداغوجية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي	86
16	درجة إنعكاس المهام الإدارية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي	87
17	الإستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة للتقليل من إنعكاسات الضغوطات المهنية على نشاطات بحثهم العلمي	88
18	التغييرات الواجب إعتمادها من طرف الجامعة لتحسين البحث العلمي	89
19	الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في تحضير أعمالهم العلمية	91
20	الحلول المقترحة التي يراها أساتذة علم المكتبات مناسبة لتخفيف الضغوطات المهنية وإنعكاساتها على نشاطات البحث العلمي الخاصة بهم	92

قائمة المختصرات

باللغة العربية:

الإختصار	الدلالة
د. م	دون مكان
د. س	دون سنة
ع	العدد
مج	المجلد
ص	الصفحة

باللغة الأجنبية:

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الإنجليزية	الإختصار
العدد	Number	N
المجلد	Volume	V
الصفحة	Page	P

مقدمة

1- أهمية الدراسة

2- إشكالية الدراسة

3-تساؤلات الدراسة

4- فرضيات الدراسة

5- أسباب إختيار الموضوع

6- أهداف الدراسة

7- منهج الدراسة

8- مصطلحات الدراسة

9- الدراسات السابقة

10- خطة الدراسة

11- صعوبات الدراسة

مقدمة

يعتبر الأســـتاذ الجامعي حجر الأســـاس في المنظومة الأكاديمية، فهو مكلف بعدة مهام بيداغوجية مثل التدريس، الإشـراف، والمشـاركة في الأنشـطة الأكاديمية، إضـافة إلى المهام الإدارية المرتبطة بحضور الإجتماعات، وإعداد التقارير... إلخ.

إضـــافة إلى جانب الدور المحوري في تطوير البحث العلمي والإرتقاء به من خلال القيام بنشاطاته العلمية المكلف بها من إعداد مقالات وكتب علمية والمشاركة في ملتقيات... إلخ

هذا ما ينجم عنه ضـــغوطات مهنية عديدة ومختلفة قد تتولد عنها إنعكاســـات على درجة نشـاطات ومخرجات ومفرزات البحث العلمي للأسـتاذ في خضـم كل التغييرات الحاصـلة في المحيط الجامعي والتوجهات الجديدة القائمة على تحويل مراكز التعليم العالي والبحث العلمي من الشـــق التقليدي إلى الشـق الرقمي، بغض النظر عن ضـغوطات البيئة الخارجية والمتمثلة في الضـغوطات الإجتماعية والعائلية والإقتصادية ... إلخ.

وموضـوع دراسـتنا لا يخرج عن هذا السـياق حيث كان الموضـوع المختار للدراسـة تحت عنوان "**الضـغوطات المهنية للأسـاتذة الجامعيين وإنعكاسـاتها على البحث العلمي: أسـاتذة علم المكتبات جامعة بسكرة أنموذجا**".

1- أهمية الدراسة:

يكتسي موضوعنا محل الدراسة أهميته في كونه يربط بين ثلاثة متغيرات أساسية ألا وهي الأستاذ الجامعي والضغوطات المهنية والبحث العلمي متداخلة في مابينها حيث أنها تؤثر وتتأثر ببعضها البعض مما يعطي للموضوع أهمية علمية وكذا عملية تتجلى فيما يلي:

- ✓ كون أن هذا الموضوع يخص الأستاذ الجامعي والذي بدوره يعتبر عضو فعال في الأسرة الجامعية لإنتاج المعرفة والمساهمة في التقدم العلمي والأكاديمي.
- ✓ كونه يمس أهم فئة في المجتمع ألا وهم الأساذة وبالتالي فأي تجاهل للضغوطات المهنية في بيئة عملهم المحيطة بهم لا يعود إلا بالسلب على درجة بحوثهم العلمية.
- ✓ كون الضغوطات المهنية من آفات هذا العصر هذا مايجعل الموضوع يستقطب إهتمام الباحثين في جميع الميادين.
- ✓ كون البحث العلمي للأساتذة الجامعيين يعتبر مقياسا لتحديد كفاءتهم ومدى فعاليتهم في الإطار الأكاديمي والعلمي.

2- إشكالية الدراسة:

يعتبر الأستاذ الجامعي جوهر ومحور العملية التعليمية والبحثية بالجامعات الجزائرية كونه أحد أطراف الأسرة الجامعية المخولة بجملة من الأعباء المهنية المختلفة سواء من الناحية البيداغوجية أو الناحية البحثية أو حتى الإدارية لضمان سيرورة العمل العلمي والتعليمي بالجامعة الجزائرية، فإستنادا إلى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 05 ذي القعدة عام 1443هـ الموافق لـ05 يونيو 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي في مادته الرابعة التي تنص على مهام الاستاذ الجامعي، فإن هذا الأخير مكلف بمهام التدريس والتعليم في إطار التدرج وما بعد التدرج من خلال إنجاز الدروس والمحاضرات ومتابعة الأعمال الموجهة والتطبيقية للطلبة، مع تقييمهم في نهاية كل سداسي من خلال إعداد الأسئلة للإمتحانات الرسمية والتعويضية والإستدراكية، وكذا المشاركة في الإشراف على المذكرات والأطروحات إن وجدت والحرص على مناقشتها وتخرج الطلبة، هذا بالإضافة إلى المشاركة في الإجتماعات البيداغوجية وأيام الماستر والمداولات النهائية في نهاية السنة، أما بالنسبة للمهام الإدارية للأستاذ الجامعي فهي الأخرى تصنف حسب طبيعة المنصب العالي الذي يتقلده (مسؤول تخصص، مسؤول شعبة، نائب رئيس قسم في إطار التدرج أو ما بعد التدرج، رئيس قسم، نائب عميد الكلية في إطار التدرج أو ما بعد التدرج أو عميد كلية أو معهد أو حتى نائب مدير جامعة أو مدير جامعة.....) والتي تتطلب منه

الحضور والأداء المهني الفعال الذي يضمن سيرورة الإدارة الجامعية والوثائق الإدارية لزملائه الأساتذة والطلبة بالجامعة.

إضافة إلى مهامه العلمية المكلف بإنجازها في إطار بحثه العلمي ككتابة المقالات العلمية ونشرها في مجلات مختلفة سواء على الصعيد الوطني أو الدولي والمشاركة في مختلف التظاهرات العلمية والبحثية كالملتقيات و المؤتمرات الدولية والوطنية، والمساهمة في الورشات التكوينية وكذا تحضير ملفات الترقية وإنجاز الدروس عن بعد في إطار رقمنة العملية التعليمية.

وهذا ما يتولد عنه ضغوطات مهنية مختلفة قد تنجم عنها إنعكاسات على درجة مردود بحثه العلمي في ظل التحولات التي تشهدها البيئة الجامعية والإتجاهات الحديثة نحو رقمنة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بغض النظر عن الضغوطات الخارجية (الأسرية والإجتماعية والإقتصادية .....إلخ)

ومن هنا جاءت إشكالية دراستنا التي ستتناول أهم الضغوطات المهنية التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي في إطار عمله و إنعكاساتها على بحثه العلمي في إطار التساؤل الأتي:

ما طبيعة إنعكاسات الضغوطات المهنية التي يواجهها أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة على البحث العلمي؟

3- تساؤلات الدراسة:

وبناءا على ماجاء في الإشكالية، فإن هذه الدراسة تطرح التساؤلات الجزئية الآتية :

- ✓ ماهي الضغوطات المهنية التي يواجهها أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة؟
- ✓ ما درجة البحث العلمي لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة؟
- ✓ فيما تتمثل إنعكاسات المهام البيداغوجية على تفرغ أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة للبحث العلمي؟
- ✓ هل توجد فروق في مستوى الضغوطات المهنية لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة؟
- ✓ فيما تكمن انعكاسات الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي؟

4- فرضيات الدراسة:

الفرضية: تعرف الفرضية على أنها جملة أو أكثر تبين العلاقة بين عنصرين أو أكثر كما أنها تنبؤ لما سنصل إليه في الواقع[1].

- ✓ يواجه أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة ضغوطات مهنية تنعكس بشكل سلبي على درجة نشاطات بحثهم العلمي.
- ✓ كلما زادت المهام البيداغوجية لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة قلت نشاطات بحثهم العلمي.
- ✓ كلما زادت المهام الإدارية لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة قلت نشاطات بحثهم العلمي.

5- أسباب إختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية :

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ الميول الشخصي في معرفة كيفية تأثير الضغوطات المهنية على أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر – بسكرة–.
- ✓ الإتجاه الذاتي نحو معرفة طرق التقليل من الضغوطات المهنية لتفادي تأثيرها على البحث العلمي للأساتذة الجامعيين.

الأسباب الموضوعية:

- ✓ نظرا للأهمية العلمية البالغة التي يحضى بها الموضوع.
- ✓ يمكن أن يفيد هذا البحث الأساتذة الجامعيين في كيفية مواجهة أو التقليل من الضغوطات المهنية لكي لا تؤثر على مخرجات ونشاطات البحث العلمي.
- ✓ إنجاز مذكرة الماستر في الضغوطات المهنية في إطار تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

6-أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على الضغوطات المهنية التي يواجهها أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة.
- ✓ قياس درجة البحوث العلمية لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة.
- ✓ تحديد إنعكاسات المهام البيداغوجية على تفرغ أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة لبحوثهم العلمية.
- ✓ تحديد إنعكاسات المهام الإدارية على تفرغ أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة لبحوثهم العلمية.

[1] سبعون، سعيد. **الدليل المنهجي: في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2017، ص107. [ورقي]

- ✓ قياس الفروق في مستوى الضغوطات المهنية لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة حسب عدة مؤشرات (الجنس، الرتبة، مكان الإقامة، العمر....).

7-منهج البحث:

المنهج عبارة عن مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف[1].

المنهج الوصفي بمثابة الطريق الذي يتبعه الباحث لدراسة موضوع بحثه وذلك من خلال وصفها لأنه يسمح بإعطاء معلومات دقيقة وحقائق حول ذلك الموضوع، ونظرا للمبادئ النظرية الأساسية لموضوع دراستنا المتمحور حول الضغوطات المهنية للأساذة الجامعيين وإنعكاساتها على البحث العلمي لأساتذة شعبة علم المكتبات جامعة بسكرة أنموذجا فإننا إعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لتطابقه مع أساسيات الدراسة ومبادئها ولمساهمته الفعالة والواضحة في دراسة موضوعنا، فالمنهج الوصفي يساهم في التعرف على الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين بشكل عام، وأساتذة علم المكتبات بشكل خاص نظرا لخصوصية التخصص وأهميته في مجال العلوم الإنسانية، بالإضافة إلى كون المنهج الوصفي يسمح بوصف الظاهرة، وهذا ما يساعد على وصف درجة البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات خاصة على غرار باقي أساتذة التخصصات الأخرى، كما تمت الإستعانة بأدوات التحليل للتعرف على الواقع الفعلي لمجريات موضوع الدراسة.

8- مصطلحات الدراسة:

- ✓ **الأستاذ الجامعي:** هو فرد يمتلك دراسات عليا (الدكتوراه ،الماجيستير) في تخصص معين مما يخوله للقيام بمزاوله مهنة التدريس في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية.
- ✓ **الضغوطات المهنية:** هي مجموع المعيقات مهما كان نوعها التي يواجهها الأفراد في بيئة عملهم.
- ✓ **البحث العلمي:** هو عملية منهجية منظمه الهدف منها إكتشاف معارف جديدة أو تطوير معارف سابقة مكتسبة من خلال الإعتماد على خطوات وطرق وأساليب دقيقة.

[1] أنجرس، موريس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية**، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2013، ص98. [ورقي].

9- الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة أو ماتعرف كذلك بإستعراض الأدبيات والقراءات في مجمل الدراسات العلمية والأبحاث التي حصلت في مجال البحث عن موضوع ما لكن من زوايا محتلفة، حيث تعتبر إنطلاقة لإعداد بحوث جديدة[1].

وسنستعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع مذكرتنا كالآتي:

1-الدراسة الأولى: دراسة الباحث صدقاوي، كمال: الموسومة ب:"تقويم جودة التعليم العالي: تحديد الصفات النموذجية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي حسب آراء وتصورات الطلبة" وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية سنة 2023، حيث إعتمد الباحث على المقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة قدرت ب30 طالب، عالجت الدراسة الأستاذ الجامعي من حيث الصفات الواجب توفرها فيه والتي تعتبر نقاط إشتراك مع دراستنا فحين يكمن الإختلاف في كون هذه الدراسة إكتفت بالأستاذ الجامعي على غرار دراستنا التي نود من خلالها توضيح إنعكاسات الضغوط المهنية للأساتذة الجامعيين على بحثهم العلمي[2].

2- الدراسة الثانية: دراسة بعنوان "واقع البحث العلمي الجامعي في ضوء معايير الجودة "للمؤلف عبد الغاني، بوهناف وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانيةجامعة باتنة 1سنة 2022والتي عالجت واقع كفاءة البحوث العلمية في ظل معايير الجودة وقد إستحدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة قدرت ب68أستاذا جامعيا، بالإعتماد على المنهج الوصفي ولقد أفادتنا هذه الدراسة في مجموعة من الجوانب أبرزها خصائص البحث العلمي ومفرزاته وهذه الجوانب تعد بمثابة نقاط إشتراك

[1] سبعون، سعيد. **المرجع السابق**، ص29.

[2] صدقاوي، كمال. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية. **تقويم جودة التعليم العالي: تحديد الصفات النموذجية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي حسب اراء وتصورات الطلبة = Evaluation of the quality of higher education: determining the typical qualities That should be available in the university professor according to the opinions ،and perception ?**، (مج11، ع 02، 2023)، الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/231424 . زيارة يوم: 2025/02/01. على الساعة 20:20.

بين هذه الدراسة ودراستنا الأمر الذي لا ينفي وجود نقاط إختلاف تجلت في غياب عنصر مهم مكون لدراستنا ألا وهو الضغط المهني[1].

3- الدراسة الثالثة: دراسة بعنوان "الضغوط المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دهوك" للمؤفان حسين، رمزية قاسم ومحمد، جاجان جمعة" وهي عبارة عن مقال والمنشور بمجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع سنة 2021، حيث إستخدم الباحثان أداة الإستبيان لجمع البيانات من عينة قدرت ب 417 أستاذا وعالجت الدراسة الموضوع من خلال تحديد مختلف أنواع الضغوطات المهنية و آثارها وكذا النظريات المفسرة لها ولقد أفادتنا هذه الدراسة في عدة جوانب أهمها النظريات المفسرة للضغوط المهنية وكذا الآثار المترتبة عن هذه الأخيرة وهذه النقاط تعد بمثابة نقاط إشتراك بين هذه الدراسة ودراستي لكن هذا لاينفي وجود زوايا إختلاف والتي تمثلت في أن هذه الدراسة تدرس فقط الضغوطات المهنية أما دراستي فتهدف إلى دراسات إنعكاسات الضغوطات المهنية على البحث العلمي للأساتذة[2].

4- الدراسة الرابعة: دراسة الباحث بكاي، عبد المجيد: الموسومة ب"قياس أثر مصادر الضغوط المهنية على العلاقات الإجتماعية في بيئة العمل "، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة آفاق العلوم سنة 2020، إعتمد الباحث على الإستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية قدرت ب83 موظف، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مصادر الضغوط المهنية على العلاقات الإجتماعية في بيئة العمل لدى فئة الموظفين بالمؤسسات العمومية الخدماتية بمدينة الجلفة في الجزائر، إشتركت دراستي مع هذه الدراسة في مصادر الضغوط المهنية كما إختلفتا في متغير العلاقات الإجتماعية الذي يقابله متغير البحث العلمي في دراستي[3].

---

[1] عبد الغاني، بوهناف. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، **واقع البحث العلمي الجامعي في معايير الجودة: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة باتنة 1= The reality of university scientific research in light of quality standards: Field study on a sample of professors at the university of Batna 1**، (مج23، ع01، 2022)، الجزائر: جامعة باتنة1. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/195882. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:42.

[2] حسين، رمزية قاسم؛ محمد، جاجان جمعة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، **الضغوط المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دهوك**، (ع68، 2021) الإمارات العربية المتحدة: كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية. [متاح على الخط]: https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/505. زيارة يوم2024/07/16. على الساعة23:59.

[3] بكاي، عبد المجيد. مجلة آفاق للعلوم، **قياس أثر مصادر الضغوط المهنية على العلاقات الاجتماعية في بيئة العمل = The measure of organizational stressors effect in social relations in workplace**، (مج05، ع02، 2020)، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/111084. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:58.

5- الدراسة الخامسة: دراسة الباحثة الحسين، أسماء عبد العزيز: المعنونة ب"الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان في ضوء بعض المتغيرات "وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية سنة 2019وقد حاولت هذه الدراسة معالجة الضغوطات المهنية من ناحية النظريات المفسرة لها ولقد أفادتنا هذه الدراسة في عدة نقاط تعد بمثابة نقاط إشتراك بين هذه الدراسة ودراستنا والمتمثلة في النظريات المفسرة للضغوط المهنية هذا لا ينفي وجود نقاط إختلاف بين الدراستين حيث أن هذه الدراسة تدرس علاقة الضغوطات المهنية بالرضا الوظيفي في حين دراستي نود من خلالها توضيح إنعكاسات الضغوطات المهنية على البحث العلمي للأستاذ الجامعي[1].

6- الدراسة السادسة : دراسة الباحث: سحنون العرباوي: الموسومة ب "مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة" وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نشرت في جامعة الجزائر 3سنة 2017، وقد حاولت هذه الدراسة معالجة واقع العلاقة بين الضغوط المهنية والأداء الوظيفي لأستاذة التربية البدنية وقد إستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة قدرت ب:64أستاذا، بالإعتماد على المنهج المسحي، ولقد أفادتنا هذه الدراسة في عدة جوانب أهمها وظائف وواجبات الأستاذ الجامعي وكذا مصادر وأنواع الضغوط المهنية، حيث أن هذه الدراسة إختلفت مع دراستي في عدة نقاط أهمها العينة وكذا مكان الدراسة بالإضافة الى زاوية الأداء الوظيفي الذي يقابله في بحثي البحث العلمي وعلى غرار هذه الإختلافات توجد نقاط إشتراك تمثلت في الأستاذ الجامعي والضغوطات المهنية[2].

---

[1] الحسين، أسماء عبد العزيز. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، **الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان في ضوء بعض المتغيرات**، (مج2_، ع06، 2020)، فلسطين: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة. [متاح على الخط]: https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=306724 . زيارة يوم: 2025/02/01. على الساعة 19:57.

[2] سحنون، العرباوي. **مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة: بحث وصفي أجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية (مستغانم- الجزائر- مسيلة- قسنطينة)**، دكتوراه علوم، تخصص نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2017. [متاح على الخط]: https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/3327. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:32.

10- خطة الدراسة:

تم تقسيم خطة دراستنا إلى ثلاثة فصول وتتوزع كالآتي:

المقدمة وأهمية الدراسة وإشكاليتها وتساؤلاتها إلى فرضياتها التي وضعناها كإجابة مؤقتة للإشكالية وأسباب إختيار الموضوع والمنهج المعتمد إضافة إلى الدراسات السابقة التي تخدم دراستنا الحالية وتشترك معها في نقاط وتختلف معها في نقاط أخرى مع عرض خطة الدراسة والصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة.

يعالج الفصل الأول والموسوم ب الأساتذة الجامعيون بالجامعات الجزائرية: بين المهام البيداغوجية والإدارية والضغوطات المهنية والذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية حيث تطرقنا في العنصر الأول إلى ماهية الأستاذ الجامعي والذي يتضمن المفهوم والخصائص والأهداف الإجتماعية للأستاذ الجامعي ختاما بأهميته، أما العنصر الثاني فيتحدث عن وظائف الأستاذ الجامعي والتي هي التدريس والبحث العلمي وكذا خدمة المجتمع إضافة إلى الوظيفة الإدارية والإشراف والتأطير ختاما بوظيفة القومية والعالمية، فحين العنصر الثالث يمثل الضغوطات المهنية للأستاذ الجامعي الذي تناولنا فيه مفهومها والنظريات المفسرة لها وكذا مصادرها والآثار المترتبة عنها ختاما بإستراتيجيات وطرق مقاومتها وإدارتها.

في حين يعالج الفصل الثاني: الموسوم ب البحث العلمي للأساتذة الجامعيين والذي يتكون من عنصرين أساسيين الأول يلقي الضوء على ماهية البحث العلمي من مفهوم وخصائص وأهمية وكذا أهداف ختاما بالمقومات، بالإضافة إلى العنصر الثاني الذي يخص نشاطات البحث العلمي من مقالات علمية وملتقيات وندوات ومؤلفات علمية ومشاريع البحث العلمي والمخابر ختاما بالمؤسسات الناشئة وبراءات الإختراع.

أما الفصل الميداني: تم التطرق فيه إلى التعريف بمكان الدراسة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة والذي ثم يليه التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في تحديد أساليب وأدوات جمع البيانات وضبط مجتمع وعينة الدراسة وتحليل بيانات الدراسة الميدانية والوصول إلى النتائج العامة والمقترحات.

11- صعوبات الدراسة:

- كثرة المراجع وصعوبة إنتقاء أفضلها.

1- الفصل الأول: الأساتذة الجامعيون بالجزائر: بين المهام البيداغوجية والإدارية والضغوطات المهنية

تمهيد

1.1- ماهية الأستاذ الجامعي

1.1.1- مفهوم الأستاذ الجامعي

2.1.1- خصائص الأستاذ الجامعي

3.1.1- الأهداف الاجتماعية للأستاذ الجامعي

4.1.1- أهمية الأستاذ الجامعي

2.1- وظائف الأستاذ الجامعي

1.2.1- وظيفة البحث العلمي

2.2.1- وظيفة التدريس

3.2.1- وظيفة خدة المجتمع

4.2.1- الوظيفة الإدارية

5.2.1- وظيفة الإشراف والتأطير

6.2.1- وظيفة القومية والعالمية

3.1- الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين

1.3.1- مفهوم الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين

2.3.1- النظريات المفسرة للضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين

3.3.1- مصادر الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين

4.3.1- الآثار المترتبة عن الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين

5.3.1- إستراتيجيات وطرق مقاومة وإدارة الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين

خاتمة الفصل

تمهيد:

في قلب المنظومة الجامعية يقف الأستاذ الجامعي كحجر الزاوية في بناء المعرفة وتكوين الأجيال، لذا سنتناول في هذا الفصل ماهية الأستاذ الجامعي من مفهوم وخصائص وأهداف إجتماعية وأهمية، إضافة إلى كل وظائفه المكلف بها من إنجاز البحوث العلمية والقيام بمهام التدريس وغيرها التي تجعل الأستاذ محاط بكم هائلا من المسؤوليات مما قد يخلق لديه الإحساس بنوع من الضغوطات المهنية التي قد تؤثر على درجة نشاطات بحثه العلمي وبناءا عليه فسوف نسلط الضوء على الضغوطات المهنية من مفهومها ومصادرها والآثار المترتبة عنها ختاما بإستراتيجيات وطرق مقاومتها وإدارتها.

1.1- ماهية الأستاذ الجامعي:

1.1.1- مفهوم الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي هو الخبير الذي يكون الإطارات والباحث المولد للمعرفة العلمية يقوم بجملة من الوظائف من بينها التدريس والإشراف على الدراسات وإرشاد الطلبة وخدمة المجتمع[1].

الأستاذ الجامعي هو عضو هيئة تدريس على إختلاف رتبته العلمية بجامعة ما[2].

الأستاذ الجامعي هو المحرك الأساسي في المنظومة التعليمية الجامعية من خلال جميع وظائفه (التدريس ، خدمة المجتمع ، البحث ...) فهو بمثابة العمود الفقري للننهوض بالجامعة وإصلاحه ونجاح هذه الأخيرة مرتبط بإنتاجيته وكفاءته[3].

---

[1] سليمة، لعيدي. مجلة تعليمات، **الأدوار الحديثة للأستاذ الجامعي في ظل مبدأ ضمان جودة التعليم**، (مج 01، ع 03، 2020)، الجزائر: جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، ص 39.[متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/130700 . زيارة يوم:2025/02/01. على الساعة 20:19.

[2] بدران، دليلة؛ عاشور، الهاني؛ برويس، بدرة. مجلة الراصد لدراسات العلوم الإجتماعية، **أداء الأستاذ الجامعي في ظل جودة التعليم العالي=The performance of university professor in light of the quality of higher education**، (مج 02، ع 01، 2022)، الجزائر: جامعة مسيلة، ص 233. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/175717 .زيارة يوم: 2024/11/06. على الساعة 20:59.

[3] Meriem, Guedid. journal of legal and social studies , **E-learning platforms and their role in university professor performance : A field study on newly employed professors in the department of sociology and demography at delta university _the EDX platform as a model** ,(vol 10 ,no 01 , 2025), Algeria: university of djelfa , p 04 .[Available online] https://asjp.cerist.dz/en/article/264065 . See it in07/03/2025. On 16:43.

الأستاذ الجامعي بمثابة محور أساسي في التعليم بحيث يسعى دائما للإصلاح وتطوير الجامعة فهو الوسيط للمعرفة العلمية يمكن من خلال أدائه لوظائفه المسندة إليه رسم فاعلية الجامعية[1].

- **التعريف الإجرائي:**

من خلال ماتم عرضه من تعريفات سابقة يمكن أن نستنتج أن الأستاذ الجامعي يعتبر من أبرز الشخصيات وأهمها في المجتمع الأكاديمي حيث يسهم في توليد المعرفة وتطوير الأفكار بغاية تجديدها من خلال جملة من الأدوار الموكلة إليه ولعل أهمها البحث، التدريس، الإشراف على طلبة الدراسات العليا، الوظائف الإدارية..... عادة مايحمل الأستاذ الجامعي درجة علمية متقدمة مثل الدكتوراة.

2.1.1- خصائص الأستاذ الجامعي:

يتحلى الأستاذ الجامعي بالعديد من السمات والصفات المتنوعة التي تميزه عن غيره من أساتذة الأطوار الأخرى حيث يمكن عدها لاحصرها فيما يلي وهي تنقسم إلى قسمين:

- **الخصائص المهنية :**

- إحترام مهنة التعليم والإمتثال للجامعة والإفتخار بها كونه ينتمي إليها

-معرفة غايات التعليم الأكاديمي وطرق ووسائل تجسيدها

-الحرص على تنمية الذات ورفع المستوى الأكاديمي[2].

-محاولة مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تخصصه

-العمل على تطوير طريقة تدريسه بالطرق والوسائل الجديدة

-إمكانية تلقين المعرفة إلى طلبته[3].

---

[1] صدقاوي، كمال. **المرجع السابق**، ص 203.

[2] أسماء، موفق. **تقييم جودة أداء الأستاذ الجامعي من خلال أدواره التدريسية والبحثية والمجتمعية**، رسالة دكتوراه علوم، تخصص علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة-1- الحاج لخضر، 2023، ص74. [متاح على الخط]: http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/7813?show=full. زيارة يوم: 2025/03/07. على الساعة 16:01.

[3] نصر الدين، بن نذير؛ أحمد، بن خيرة؛ إبراهيم، بيض القول. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، **الأستاذ الجامعي بين الحقوق والإلتزامات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي**، (مج02، ع 03، 2019)، الجزائر: جامعة زيان عاشور -جلفة -، ص 159. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/132892 . زيارة يوم: 2025/03/07. على الساعة 15:59.

– سعة الصدر الواسعة للإصغاء لإنتقادات الأخرين

–توجيه وإرشاد الطلبة[1].

– الحرص على تحضير المادة العلمية وطرحها بكفاءة وفاعلية مع العمل على مشاركة الطلبة في ذلك

–إتقان المقاييس المنوط بتدريسها[2].

- **الخصائص الشخصية:**

–إمتلاك شخصية قوية

–التحلي بالموضوعية مع الطلبة وتجنب التحيز لآرائه وأفكاره.

–يجب أن يتسم بالصبر والقدرة على التحمل[3].

–التفاني والإخلاص في مهمته[4].

–التحلي بالضمير المهني والأخلاقي

– التعامل مع الطلبة في جو يسوده الإحترام وإجتناب كل صور التفرقة بينهم على إختلاف مذاهبهم وعرقياتهم[5].

–يجب أن يتصف بشخصية مرنة مرحة.

–التواضع مع طلبته وعدم التكبر عليهم[6].

–التحلي بالأمانة الفكرية.

---

[1] لامية، بودبيل؛ لوناس، مزياني. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، **نحو تفعيل مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظل مسؤوليته الاجتماعية**، (مج 04، ع 12، 2020)، ص 376. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/140187 .زيارة يوم:2025/02/01. على الساعة 20:21.

[2] صدقاوي، كمال. **المرجع السابق**، ص204.

[3] سليمة، لعيدي. **المرجع السابق**، ص 40.

[4] بدران، دليلة؛ عاشور، الهاني؛ برويس، بدرة. **المرجع السابق**، ص 233.

[5] رواق، فتيحة. مجلة بحوث جامعة الجزائر 1، **حقوق والتزامات الأستاذ الجامعي = University professor rights and commitments**، (مج 17، ع 01، 2023)، الجزائر: جامعة الجزائر 1، ص 40. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/216827 . زيارة يوم:2024/11/22. على الساعة 18:45.

[6] عويسي، كمال. مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، **خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ذل معايير الجودة = The characteristics an roles of the university professor under the standards of quality**، (مج 06، ع 01، 2021)، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص525. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/147213 . زيارة يوم: 2024/11/22 على الساعة18:45.

- أن يكون قدوة وأسوة حسنة لطلابه[1].

3.1.1- الأهداف الاجتماعية للأستاذ الجامعي:

للأستاذ الجامعي العديد من الأهداف الاجتماعية التي يسعى إلى بلوغها حيث يمكن حصرها كالآتي:

-محاولة الربط بين مواضيع البحوث العلمية المقدمة للطلبة والواقع المعاش للطلبة.

-محاولة البحث وكذا التقصي في نتائج البحوث السابقة ونشرها من أجل أن تعم الفائدة في المجتمع.

-تكوين الوعي العقلي لدى الطلبة فيما يخص مشاكل البيئة المحيطة بهم ودفعهم للقضاء عليه.

-ممارسة نشاطات إجتماعية كمكافحة الافات مثل الإدمان، الجهل، البطالة...

-محاولة المساهمة في دعم الجامعة وتطويرها من خلال خلق علاقات بينها وبين المؤسسات الإنتاجية.

-تقديم فئة مكونة ومدربة تدريبا جيدا يتماشى مع تغيرات المهن للمجتمع[2].

-نشر التنمية العلمية التكنولوجية والثقافية بجامعته.

-إبداء أفكاره وارائه في إطار مايسمى بالإستشارات.

- تقديم حلول وإقتراحات لحل مشاكل المجتمع بعد دراستها وتفسيرها بأشساليب علمية مدروسة[3].

---

[1] عبد الرحمان، بن الشيخ؛ كمال، العقاب. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، **متطلبات إنجاح دور الأستاذ الجامعي في العملية البيداغوجية وفق القوانين المنظمة للتعليم في نظام ل. م. د**، (مج01، ع 04، 2017)، الجزائر: جامعة العربي التبسي بتبسة، ص 15. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/63695 . زيارة يوم 2024/11/22. على الساعة 18:45.

[2] عبد القادر، ونوقي؛ عيسى، مزارة. مجلة الأسرة والمجتمع، **دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع**، (مج 05، ع 01، 2017)، الجزائر: جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، ص 04. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/36880 . زيارة يوم:2024/11/22. على الساعة 18:40.

[3] وردة، حليس؛ عبد الباقي، سلامي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، **مكانة ودور الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية= The status and role of the university professor at the algerian university**، (مج 03، ع 06، 2020)، الجزائر: جامعة الجلفة، ص 282، ص 283. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/135666 . زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 18:44.

4.1.1- أهمية الأستاذ الجامعي في المحيط الأكاديمي:

للأستاذ الجامعي أهمية بالغة وسط المحيط الأكاديمي من خلال كل مايقوم به من أجل هذا الأخير حيث يمكن إيجاز هذه الأهمية الكبيرة في النقاط الآتية:

-إيصال العرفة إلى الطلاب.

-تحفيز الطلبة ودفعهم لحب الإكتشاف والتجديد والإبتكار والإختراع.

-وسيط بين كل جديد توصل إليه العلم في إطار تخصصه.

- مرشدا و موجها للطلبة سواء على بحوثهم أو دراساتهم.

-توجيه الطلبة إلى الطريق الصحيح من خلال الإحتكاك بهم ومعرفة وجهات نظرهم.

-المساهمة في رفع المستوى الأكاديمي[1].

ومن خلال ماسبق يمكن أن أهمية الأستاذ الجامعي يمكن أن تتمثل في نقل المعرفة إلى المجتمع الأكاديمي إضافة إلى إلهام الطلبة فهو بمثابة قدوة لهم لذا له القدرة على التأثير عليهم من خلال ما يقوم به من نشاطات وتصرفات وتشاورات معهم، وخلق الجو الملائم وكسر الروتين الممل للطلبة إضافة إلى كل هذا تكمن أهميته في توسيع قاعدة المعرفة في تخصصه من خلال البحث المستمر ومواكبة التطورات الحاصلة لذا يعود بمفرزات ونتائج وتفسيرات جديدة تجعل شغف الطلبة وحبهم لتخصصهم يزداد.

فالأستاذ الجامعي هو الحجر الأساسي والركيزة الثابتة إذا ماقلنا أنه هو العمود الفقري في الجامعة بصفة عامة والتعليم الأكاديمي بصفة خاصة فهو المتفاعل المؤثر في كل منهما.

2.1- وظائف الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي هو عصب المنظومة التعليمية الأكاديمية ونجاح التعليم العالي متوقف عليه لأنه هو المحرك الرئيسي له وكل هذه الميزات نابعة من تعدد أدواره ومهامه التي يمكن توضيحها فيما يلي:

[1] نصر الدين، بن نذير؛ أحمد، بن خيرة؛ إبراهيم، بيض القول. **المرجع السابق**، ص 159.

1.2.1- وظيفة البحث العلمي:

هناك آراء متضاربة حول الوظيفة الأولى للأستاذ الجامعي فهناك من يعتبر أنوظيفة التدريسهي الوظيفة الأولى، وهناك طرف آخر يرى أن البحث العلمي هو الوظيفة الأولى وبإعتبار أن الأستاذ الجامعي حلقة من حلقات الجامعة وهذه الأخيرة تعرف بالبحث العلمي فهذا يستلزم بالضرورة أن البحث العلمي هو المهمة الأولى للأستاذ الجامعي التي تطور وتنمي أفكاره عن طريق تنشيط عقله، فهي بمثابة الطريق الأمثل للتطور والإزدهار في مختلف الميادين ويبقى هذا الغرض قائم مهمى إختلف نوع البحث سواء إستكشافي أو ميداني لكن للأسف الأستاذ الجامعي يبحث بمفرده في عزلة وهذا مجهود ضائع لا فائدة منه لأن دائرة المعرفة تكون ضيقة على عكس البحث في شكل فريق كما تفعل الدول المتطورة[1].

2.2.1- وظيفة التدريس:

من أهم المهام الأكاديمية التي يزاولها الأستاذ الجامعي هي وظيفة التدريس والتي تعني مواكبة كل ما هو جديد في تخصصه وكذا التحضير الدائم للدروس وبالتالي فهو ملزم بتنمية الجوانب العلمية للطلبة، إضافة إلى هذا له واجبات ثانوية قد تتمثل في اللقاء مع الطلبة في أماكن الدراسة علاوة على هذا تحضير المادة العلمية مع تبيان موارد التعلم وكذا تصحيح بحوث الطلبة وغيرها من الواجبات الفرعية الأخرى[2].

3.2.1- وظيفة خدمة المجتمع:

الأستاذ الجامعي يسعى إلى خدمة المجتمع خاصة فيما يخص تحقيق التنمية إلا أن الواقع الحقيقي لهذا متدني لأن أغلب المشاريع الخاصة بالنخبة ترتكز بشكل بارز على البحوث العلمية المنجزة خارج الوطن وكذا الخبرات الأجنبية عن طريق مراكز البحوث والتطوير والشركات العلمية وهذا بسبب ضعف

---

[1] بلحسين، فاطمة الزهراء. مجلة العلوم الإنسانية، **إلتزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة التعليمية الية داعمة للرفع من سمعة الجامعة وأدائها**، (مج 04، ع03، 2020)، الجزائر: المركز الجامعي علي كافي تندوف، ص259. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/119022.

زيارة يوم: 2025/02/01. على الساعة 20:23.

[2] الباتول، علوط؛ ونوقي، عبد القادر. مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، **أداء ومساهمة الأستاذ الجامعي في جودة التعليم العالي**، (مج 04، ع 07، 2018)، الجزائر: جامعة بشار، ص 155، [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/80984.

زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:28.

البنية التحتية المحلية لذلك، حتى وإن وجدت بعض المحاولات من أجل بعض الأساتذة فهي تتعرقل في كل مراحلها مما يجعلها حبيسة المكتبات، والأستاذ الجامعي يخدم المجتمع على مستويين الأول داخل الجامعة وهي المشاركة في نشاطات خارج نطاق الصف مثل الندوات والمحاضرات وغيرها والمستوى الثاني خارج الجامعة من خلال منح خبراته إلى مؤسسات المجتمع مثل المشاركة في الدورات التكوينية للإطارات العلمية[1].

4.2.1- الوظيفة الإدارية:

يزاول الأستاذ الجامعي بعض المهام الإدارية أو ما يعرف بالقيادة الإدارية من أجل إدارة الجامعة بمختلف فضاءاتها وفق القوانين القائمة عليها إدارة الجامعة. لكن مهام الأستاذ الجامعي في الإدارة تختلف بإختلاف المنصب الإداري الذي يشغله هذا الأستاذ حيث يمكن أن تتمثل في وظائف الإدارة المتعارف عليها إضافة إلى الإتصال والتواصل وكذا إنتهاج أساليب حديثة في التسيير كالإدارة بالنتائج وكذا بالأهداف وغيرها من النماذج الناجحة وما ينتج عنه من إقامة روابط وعلاقات . لكن يمكن لهذه الوظيفة أن تعود سلبا على وظيفة أخرى ألا وهي التدريس لأنها تشغل الأستاذ وتزيد من إلتزاماته[2].

5.2.1- وظيفة الإشراف والتأطير:

مصطلح الإشراف ليس جديد بل تعود أصوله إلى العصور القديمة لكن ليس بنفس المدلول الذي هو عليه اليوم، حيث أنه كان يعني عند اليونان القدامى أن الطلاب يتعلمون من خلال حضورهم للدروس، ومن جهة أخرى في العصور الوسطى يسمى بالتلمذة الصناعية والتي تعني تعلم الطفل عن طريق ملاحظة أستاذه في العمل ثم إنتقل ذلك إلى الجامعة حيث صارت تقوم حلقات مناقشة وتشاور وتبادل أفكار بين الأستاذ المؤطر وطلبته في جلسات علمية خاصة[3].

6.2.1- الوظيفة القومية والعالمية:

علاوة على الوظائف سالفة الذكر فإن الأستاذ الجامعي ملزم بالقيام بمهمة القومية والعالمية عن طريق الأدوار والأعمال التي تعتمد في خدمة وطنه في الجانب السياسي، لأنه إطار علمي مؤهل ولا يوجد من

---

[1] عويسي، كمال. **المرجع السابق**، ص 526. ص 527.

[2] رضوان، بواب .مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، **الأداء الوظيفي والإجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي(LMD)**، (مج 07، ع 21، 2015)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص76. ص77، [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/38919 . زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 18:31.

[3] الباتول، علوط؛ ونوقي، عبد القادر. **المرجع السابق**، ص 156.

يضاهيه في هذه الوظيفة لذلك من المفروض على الأستاذ الجامعي أن يشغل مناصب سياسية لأنه له القدرة على التغيير والقضاء على الروتين السائد[1].

ومن خلال ماتم التطرق إليه نستنتج أن الأستاذ الجامعي يزاول جملة من المهام والأدوار وهي متمثلة في وظيفة البحث العلمي وهي الوظيفة الأسمى والتي تعني البحث عن المعلومات وتقصيها من أجل بلوغ معرفة واضحة ودقيقة مفيدة، تليها وظيفة التدريس وهي أن يقدم الأستاذ الجامعي المادة العلمية لطلبته وفق برنامج بيداغوجي معين، ثم تأتي وظيفة خدمة وتنمية المجتمع والتي يهدف من خلال الأستاذ الجامعي إلى توظيف بحوثه ودراساته ومحاولاته العلمية في حل مشاكل مجتمعه، أما المهمة الموالية فهي المهمة الإدارية وهي أن يكون له عمل إداري معين، كما له دور آخر ألا وهو الإشراف وتأطير الطلبة من خلال مرافقتهم خلال إنجازهم لبحوثهم العلمية والعمل على توجيههم وإرشادهم وتصحيح أخطائهم، وأخيرا يمكن أن يؤدي الأستاذ الجامعي وظيفة القومية والعالمية والتي تتمثل في شغل مناصب ريادية في الدولة مثل مستشار وزير، أمين عام بالوزارة، وزير...

3.1- الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين:

1.3.1- مفهوم الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين:

- **المفهوم اللغوي:**

يعرفه أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري في معجمه الصحاح: "ضغطه يضغطه ضغطا: زحمه إلى حائط ونحوه ،ومنه ضغطة القبر، والضغطة بالضم: الشدة والمشقة، يقال اللهم إرفع عنا هذه الضغطة، وأخذت فلانا ضغطة، إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيئ والضاغط كالرقيب والأمين، يقال: أرسله ضاغط على فلان سمي بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث معاذ رضي الله عنه: {كان علي ضاغط }[2].

[1] بلحسين، فاطمة الزهراء. **المرجع السابق**، ص 262.

[2] الجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد. **الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية**، القاهرة: دار الحديث، 2009، ص680، [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%AD-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%87-v-2-pdf. زيارة يوم: 2025/03/05. على الساعة 11:33.

ورد في معجم العرب لتحديد المصطلحات النفسية لعلي عبد الرحيم صالح: " تعود كلمة ضغوط (stress)لغويا إلى الكلمة اللاتينية (stringer)وتعني يسحب بشدة"[1].

كما يعرف في معجم لسان العرب لإبن منظور: " على أن الضغط والضغطة عصر شيئ إلى شيئ، ضغطه يضغطه ضغطا: زحمه إلى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر. وفي الحديث: لتضغطن على باب الجنة أي تزحمون . يقال . ضغطه إذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية: لايتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أي عصرا أو قهرا. وأخذت فلان ضغطة بالضم، إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيئ.... والضغطة بالضمة الشدة والمشقة[2].

- **المفهوم الإصطلاحي:**

أشار الباحث الدكتور معن محمود عياصرة في كتابة إلى أنه تعددت تعاريف الضغوط المهنية إصطلاحا بين الباحثين وأصل هذا الإختلاف راجع إلى زاوية نظر كل باحث فهناك من إعتبر البيئة الخارجية هي المنبع وطرف آخر يرى أنها وليدة العراقيل والبعض يضن أن مصدرها الفرص حيث عرفها (لوثانز) على أنها الإستجابة لموقف أو طرف خارجي ينتج عن إنحراف جسماني أو نفساني أو سلوكي لأفراد المنظمة، فحيث بارن عرفها على أنها الإستجابة للمواقف الضاغطة للمسؤوليات أو التهديدات الحقيقية أو التصورية التي تنشأ عن البيئة، أما Caplan وغيره يعرفونها بأنها خصائص موجودة في بيئة العمل التي تخلق تهديد للفرد[3].

---

[1] صالح، علي عبد الرحيم. **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2014، ص207، [ورقي].

[2] منظور، إبن. **لسان العرب**، القاهرة: دار المعارف، (د.ت)، ص2591، [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%B7-%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%81-pdf . زيارة يوم: 2025/03/05. على الساعة 11:37.

[3] عياصرة، معن محمود؛ أحمد، مروان محمد بني. **إدارة الصراع والأزمات وضغوط العمل والتغيير**، عمان: دار الحامد، 2008، ص106. ص107، [ورقي].

الضغوطات المهنية عبارة عن تفاعل جملة من المسببات والظروف المرتبطة بالعمل والتي تتولد عنها ردود فعل نتيجة مثيرات وهذه الضغوط منبعها كل من بيئة وطبيعة العمل إضافة إلى مزاولة الفرد لأكثر من وظيفة[1].

تعرف الضغوطات المهنية على أنها الوضعية التي يتفاعل فيها الفرد مع العوامل المرتبطة بالعمل مما يغير من وضعيته المهنية بحيث يصبح ملزم بتحويل طريقة عمله[2].

كما يعرفها علي عبد الرحيم صالح في معجمه معجم العرب لتحديد المصطلحات النفسية على أنها الإستجابات غير المحددة التي يقوم بها الفرد تجاه المثيرات التي تفقده توازنه وتتجاوز قدرته على التكيف، وعرفه Mathny and Hay cock 1993 بأنه مجموعة من المواقف التي تؤدي إلى الشعور بالتوتر وتأتي من إعتقاد الفرد بأن مطالب الموقف تفوق قدراته وموارده فيجد صعوبة في التدبر، وعرفه إبراهيم 1998حالة من التغير الداخلي والخارجي من شأنه أن يؤدي إلى إستجابة إنفعالية حادة ومستمرة[3].

- **التعريف الإجرائي:**

ومن خلال ماتم عرضه يمكن أن نستنتج أن الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين عبارة عن تفاعل قائم بين مؤثر ألا وهو كل من(بيئة العمل وطبيعته وكذا الوظائف المتعددة) ومتأثر والذي هو الأستاذ الجامعي الذي ينتج عنه نوعين من التفاعل، تفاعل إيجابي إذا كانت المثيرات ملائمة للمتأثر مما يعود بالفائدة على الجامعة والأستاذ، أما إذا كان العكس فسوف يكون تفاعل سلبي تنتج عنه إستجابات وردود فعل سلبية.

[1] حسين، رمزية قاسم؛ محمد، جاجان جمعة. **المرجع السابق**، ص159.

[2] المرسومي، عبد المنعم جابر حامد. مجلة كلية المعارف الجامعة، **الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعارف الجامعة**، (مج29، ع01، 2019) العراق: كلية المعارف الجامعة، ص351، [متاح على الخط]: https://uoajournal.com/index.php/maarif/article/view/54 . زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:39.

[3] صالح، علي عبد الرحيم. **المرجع السابق**، ص207.

2.3.1- النظريات المفسرة للضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين:

- **نظرية لازوراس(Lazarus 1966):**

والتي أطلق عليها إسم نظرية التقييم المعرفي من قبل مكتشفها لازاروس حيث تبرز إلزامية إدراك ما إذا كان الموقف يشكل ضاغطا. حيث أن التقييم المعرفي ينقسم إلى قسمين قسم رئيسي ألا وهو معرفة الشخص للأمور التي تشكل ضغط عليه والقسم الفرعي المتمثل في الطرق المتخذة من قبل الفرد في مجابهة تلك الضغوطات[1].

- **نظرية هانز سيلي(Hanz Sely 1976):**

يفسر هانز سيلي الضغط من الجانب الفيزيولوجي نظرا لكونه طبيب، من مسلمة تقول الضغط متغير تابع وليس مستقل، وعنده إستجابة لعامل ضاغط (stessor) حيث أن الفرد تكون ردة فعله بطريقة معينة تمكننا من معرفة أنه قد تعرض لمؤثر بيئي مقلق، كما إعتبر سيلي أن كل أعراض الإستجابة الفيزيولوجية عامل مشترك بين كل الناس غايتها الحفاظ على الحياة العادية المستقرة[2].

- **نظرية مكجراث(Mcgraath1976):**

طرح مكجراث سنة1976 نموذجا يبرز طريقة تعامل الفرد مع الضغوطات المهنية، حيث قسم هذا الإطار النظري إلى أربعة أقسام تتمثل في السلوك، إختيار الإستجابة، الموقف المدرك، الموقف وقام بربط هذه الأقسام بعمليات أخرى كما يلي الموقف المدرك والموقف وتقييم الضغوط، إختيار الإستجابة وعملية إتخاذ القرار، عملية المخرج[3].

---

[1] حسين، رمزية قاسم؛ محمد، جاجان جمعة. **المرجع السابق**، ص160. ص161.

[2] خير الدين، ابن خرور. **علاقة ضغوط العمل بالرضا الوظيفي للمدرسين في المؤسسة التربوية الجزائرية: دراسة ميدانية بمدارس بلدية العوينات لولاية تبسة**، ماجيستير، تخصص علم الاجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، 2011، ص40.[متح على الخط]:https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=314290 . زيارة يوم: 2024/06/14. على الساعة 12:37م.

[3] الحسين، أسماء عبد العزيز. **المرجع السابق**، ص69. ص70.

- **نظرية هب:**

درس Heeb العلاقة مابين العمل الخاص ومهمة المدراء وكل مسؤولياتهم حيث أكد في نظريته أن الآداء بالمتطلبات النادرة ينتهي بالضجر وإعتبر رفع المتطلبات بمثابة دوافع، لكن ليس بما يفوق قدرة الشخص في التلائم معها لأنه ينتج عنه توتر ذو مستوى مرتفع مما يعود على تركيزه بالسلب وكذا إفتقاد الشغف في العمل، مما يزول إلى الإنهاك والتعب، وهذا مايفسر وجود ضغوطات بكمية منطقية أمر ضروري وبمثابة حافز للإنجاز والتقدم والآداء[1].

- **نظرية بير ونيومان(Beehr et Newman):**

هذه النظرية مبنية على فرض أن الضغوطات التي يواجهها الشخص في محيط عمله لها منبعان وهما الشخص والمنظمة حيث أن تصادم هذين الإثنين في وقت معين ، يمكن أن تنجر عنه ضغوطات تخلف أثرها على كل منهما، مما ينجم عنه ردود فعل من كليهما ضد هذه الضغوط[2].

- **نظرية جيبسون وآخرون(Gibson et al 1982):**

هذا النموذج يرى أن الدور الفعال الذي تحدده الإختلافات الشخصية سواء من الناحية البيولوجية أو العاطفية أو المعرفية على وعي الشخص للمواقف الضاغطة التي سيتعرض لها . وكذا يركز هذا الإتجاه على العلاقة بين مختلف موارد الضغوطات والمخلفات الناتجة عنها[3].

إقتصرت على ذكر هذه النظريات فقط لأنه حسب وجهة نظري هي التي تخدم موضوعي ويمكن أن تفيد الأساتذة في تحليل وتفسير ضغوطاتهم المهنية، مما لا ينفي وجود نظريات أخرى.

---

[1] خيرة، شويطر. **إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران**، دكتوراه، تخصص علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران2، 2017، ص41. [متاح على الخط]: https://www.univ-oran2.dz/images/these_memoires/FSS/Doctorat/TDSSA-71/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9.pdf. زيارة يوم2024/10/24. على الساعة20:01.

[2] حسين، رمزية قاسم؛ محمد، جاجان جمعة. **المرجع السابق**، ص161.

[3] مناصرية، محمد؛ لعريط، بشير. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التعليم الثانوي، (مج24، ع53، 2018)، الجزائر: جامعة باجي مختار بعنابة، ص140. [متاح على الخط]: https://tawassol.univ-annaba.dz/?p=8043. زيارة يوم: 2024/06/14. على الساعة 12:15م.

3.3.1- مصادر الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين:

لكل نتيجة سبب والضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين نتيجة لعدة عوامل ومسببات يتعرض لها الأستاذ الجامعي وفي هذا الإطار سنتدرج لجملة من مصادر الضغوطات المهنية التي إختلف الباحثون حول تقسيمها، أما نحن سنتبنى التقسيم الآتي والمتمثل في تجزئتها إلى ثلاثة أنواع وهي مصادر متعلقة بالفرد وأخرى مرتبطة بالمؤسسة وثالثة خاصة بالبيئة الخارجية:

- **مصادر متعلقة بالفرد:**

حيث أن مصادر الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين المتعلقة بالفرد عديدة ومتنوعة لكن لا يشترط وجودها عند كافة الأفراد بنفس التنسب والدرجات فهي تختلف حسب إختلاف شخصية الفرد وسنذكر منها مايلي:

-نمط شخصية الفرد

-نسبة الذكاء والمقدرة على التفكير وإبداء الرأي

-كمية الخبرات والتجارب السالفة للفرد

-النمط الذي ينتهجه الفرد في توجيه حياته[1]

-التغيرات التي تحصل في العمل مثل الفصل أو التقاعد

-الزواج بالنسبة للمرأة مما يسبب لها تغيرات في صحتها(الحمل)

-الأوضاع المادية وتغيراتها[2]

---

[1] سيليا، شريك؛ حسن، عداد. مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، **مصادر الضغوط المهنية وإستراتيجيات مقاومتها= Sources of occupational perssure and the most important strategies to combat it**، (مج10، ع02، 2021)، الجزائر: جامعة وهران2، ص303. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/147783. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:37.

[2] وهيبة، عيشاوي؛ مصطفى، عوفي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، **مصادر الضغوط المهنية لدى فئة الممرضات وكيفية الحد منها= Sources of professional stress for nurses and how to reduce them**، (مج04، ع12، 2020)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح بورقلة، ص149. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/140171. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:50.

-الوضعية الجسمية والنفسية للفرد

-مركز السيطرة على المواقف

-الضغوطات الناجمة عن أمور عائلية[1]

- **مصادر متعلقة بالمنظمة:**

هناك جملة من المصادر الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين منبعها المؤسسة يمكن طرحها من خلال النقاط التالية:

-الصراع والتصادم القائم بين أفراد المؤسسة

-التسلط والإشراف والإرشادوالتوجيه غير الملائم

-الاهتمام بالعيوب وإهمال الآداء الجيد[2]

-الوظيفة الغامضة مما ينتج عنه تداخل المهام ونشوب نزاعات مما يخفض جودة الأداء

-صراع الدور الوظيفي والذي يعني أن العامل يقع في حالات تكون فيها كل من المتطلبات والأهداف والقيم والمبادئ والطلبات متعارضة

-عبئ العمل الوظيفي والمتمثل في إضافات خارجة عن مضمون الوظيفة التي تتطلب جهد زائد من الموظف

-العلاقات الاجتماعية في محيط المؤسسة هي ناتج الحوارات التي تبنى بين شخصين في إطار الخبرات لكن قد تكون سلبية وقد تكون إيجابة[3].

---

[1] هند، معمري. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، **مصادر الضغوط المهنية في العمل وآليات إدارتها**، (مج ج، ع10، 2017)، الجزائر: جامعة قسنطينة 2، ص 343. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/34039. زيارة يوم: 2024/07/17. على الساعة 12:00م.

[2] أعريدة، آمال محمد بشير، مجلة العلوم التربوية، **ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى موظفي الإدارة العامة بجامعة سبها**، (مج05، ع01، 2024)، ليبيا: كلية التربية زلتين، ص 808. [متاح على الخط]: https://journals.asmarya.edu.ly/jedu/index.php/jedu/article/view/80. زيارة يوم: 2024/06/14. على الساعة 13:03.

[3] بكاي، عبد المجيد. **المرجع السابق**، ص135.

- **مصادر متعلقة بالبيئة الخارجية:**

يواجه الأستاذ الجامعي جملة من الضغوطات المهنية مصدرها البيئة الخارجية يمكن تلخيصها فيما يلي:

حيث تتمثل الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين التي تصدر المحيط الخارجي في الضوضاء إضافة إلى الضوء وكذا الحرارة، التهوية، المنشآت القاعدية، العوامل والوسائل المادية التعليمية، المواصلات[1].

من خلال ماتم عرضه وبحكم أنني طالبة لدي بعض المعلومات إكتسبتها من خلال الملاحظة حول الأمور التي قد تشكل مصادر ضغوط للأساتذة فيمكن أن نستنتج أن مختلف المهام البيداغوجية والمتمثلة في البحث العلمي، التدريس وكل مايخصه من(تحضير الدروس وتأليف المطبوعات البيداغوجية وكذا التدريس عن بعد، إضافة إلى تدريس ساعات إضافية خارج الحجم الساعي الرسمي، الإمتحانات بكل أنواعها وتصحيحاتها وإدراج العلامات في منصة بروغرس)، الإشراف على الطلبة وتأطيرهم، المرافقة البيداغوجية فيما يخص طلبة السنة أولى، العضوية في مشاريع البحوث والمخابر هي عبارة عن ينابيع للضغوطات المهنية، إضافة إلى الأعمال الإدارية التي يشغلها بعض الأساتذة، ناهيك عن العوامل الخارجية مثل نقص المواصلات والمناخ وغيرها إضافة إلى مسببات ذات طبيعة تكنولوجية مثل نقص أو إنعدام الموارد التكنولوجية ومايخصها من شبكة أنترنت أو حتى قاعات الأنترنت وكذا عدم معرفة بعض الأساتذة التعامل مع المنصات التي تفرضها عليم الجامعة مثل مودل، بروغرس....

4.3.1- الآثار المترتبة عن الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين:

تؤثر الضغوطات المهنية التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي وتؤدي إلى ترك جملة من المخلفات على الفرد والمنظمة يمكن توضيحها فيما يلي:

- **على الفرد:**

من أبرز آثار الضغوطات المهنية المترتبة عن الفرد نجد:

[1] سحنون، العرباوي. **المرجع السابق**، ص77. ص78. ص79. ص81. ص80. ص82.

- **السلوكية:**

وهي مجمل ردود الفعل التي تظهر على الشخص سواء إتجاه نفسه أو حتى على المؤسسة مثل كثرة الغيابات، التأخرات، التدخين، العدوانية مع غيره وقد يفوق الأمر كل هذا ليصل إلى الإستقالة أو حتى أذية نفسه (الإنتحار).

- **النفسية:**

مثل الخوف، الإحباط، التوتر، عدم المقدرة على التعبير، التفكير السلبي، عدم الرضا...

- **الجسمية:**

ممكن أن تكون ظاهرة للعامة مثل تغيير في عضلاته وشكل جسمه وممكن باطنية مثل الإضطرابات القلبية والأرق وأمراض أخرى[1].

- **على المنظمة:**

من بين أهم آثار الضغوطات المهنية المترتبة عن المؤسسة مايلي:

-إنخفاض مستوى الإنتاج ونقص جودته في المقابل ارتفاع التكاليف المادية.

-غياب التركيز على العمل مع إتخاذ القرارات بشكل غير دقيق.

-زيادة الشكاوي ونشوب العلاقات السيئة بين أفراد المؤسسة وكذا حوادث العمل.

-إنعدام الإتصال نتيجة تداخل المهام مما يؤدي إلى عدم إنسياب المعلومات أو إنسيابها محرفة.

-هدر قدرات الأفراد المواظبين إضافة إلى التسرب الوظيفي.

-عدم بلوغ المؤسسة الكمالية في غاياتها ورسالاتها إضافة إى تشويه صمعة المؤسسة أمام الغير.

-عرقلة سير التنمية والتطوير بالمؤسسة[2].

يمكن إستنتاج جملة في مايخص الآثار المترتبة عن الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعين من خلال ماتم التطرق إليه وبإعتباري طالبة ومحتكة بأساتذتي فتتمثل هذه المخلفات في نقص أعمالهم البحثية

[1] سيليا، شريك؛ حسن، عداد. **المرجع السابق**، ص305.

[2] هند، معمري. **المرجع السابق**، ص 346.

مثل (المشاركة في الملتقيات وكذا الندوات والمؤتمرات وكذا إنجاز المقالات والكتب العلمية) وكذا آثار جسدية التعب والإرهاق وقلة التركيز والنسيان....

5.3.1- إستراتيجيات وطرق مقاومة وإدارة الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين:

الضغوطات المهنية عبئ على الفرد وبالضرورة فهي حمل على المؤسسة مما يستدعي من هذه الأخير العمل على إيجاد وسائل لمجابهتها بالإستناد على مصادر الضغوطات المهنية التي يتعرض لها الأفراد وكذا طبيعة نمط حياتهم فإذا تشابهت بينهم تتخذ المنظمة نفس الطرق لمحاربتها أما إذا إختلفت فعيها اللجوء إلى الأساليب الفردية.

أشار الباحث عبد المنعم جابر حامد المرسومي إلى أساليب مواجهة الضغوطات المهنية في النقاط التالية:

-يعتبر أول أسلوب لمواجهة الضغوطات هو تشخيص الضغوط مبكرا ومحاولة تحديد مواردها وعواملها لأن تشخيص الداء يسهل وصف الدواء، وهذا يسير لأن مؤشرات الضغوط عديدة من بينها الآثار، المراحل، المصادر....

-مبدأ مراعاة الإختلافات بين شخص وآخر وتعيين الأشخاص الأكثر عرضة للضغوطات المهنية ومعالجتهم لأن إهمالهم يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الضغوط وإنتشارها بين الآخرين.

-وضع الفرد الملائم في الدور الملائم وفقا لعدة معايير(القدرة، الإمكانية، الميول، الإستعداد...).

-محاولة البحث وتحيد المصادر التي من المحتمل أن تكون مصدر ضغوط وتفسيرها ومحاولة إيجاد حل لها.

-العمل على تسهيل التواصل بين أعضاء المنظمة سواء الموظفين فيما بينهم أو مع الإدارة العليا للمؤسسة أو مع جهات. خارجية يمكنها تقديم خدمات مثل مراكز الإعداد والتدريب

-رسم إتجاهات إيجابية للموظفين نحو المؤسسة من خلال أسلوب التوجيه والإرشاد وتنمية الصبر والشغف أو تغيير نظراتهم السلبية.

-النظر في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتعديله ما إن كان يحتاج إلى ذلك.

-أسلوب التعزيز أو مايعرف بالثواب والعقاب من خلال إثابة الفرد ليشعر بالإنتماء للمنظمة ويزيد من طموحه أو عقابه من أجل تفادي التكرار[1].

وهناك إستراتيجيات أخرى من وجهة نظر أخرى هي كالآتي:

أشارت الباحثة زريبي أحلام إلى أن هيجنز وإندلر (Higgins et Endler 1995) أشارا إلى وجود ثلاثة أساليب أو عمليات للتعامل مع الضغوط وهي:

- **أسلوب التوجه الإنفعالي Emotional Oriented** ويعني إستجابات الفرد التي تظهر طريقته في التعامل مع الموقف وتتضمن الجانب الشعوري ، ويطلق عليه كذلك أسلوب الإحجام في التعامل مع الضغوطات.
- **أسلوب التوجه نحو التجنب Avoidance Oriented** والذي يعني تفادي الشخص للمجابهة المباشرة مع الضغوطات والرضا والإبتعاد.
- **أسلوب التوجه نحو الآداء Task Oriented** ويعني سلوكات الشخص للمواجهة المباشرة للضغط بطريقة منطقية بالإضافة إلى تحديد مسببات الضغط، وتوظيف التجارب السابقة ووضع بدائل وإنتقاء أنجعها لمواجهة الموقف[2].

كما أشار الكاتبان معمن محمود عياصرة ومروان محمد بني أحمد في كتابهما إلى تقسيم أخر لأساليب المقاومة يمكن إدراجها في النقاط التالية:

---

[1] المرسومي، عبد المنعم جابر حامد. **المرجع السابق**، ص358. ص359.

[2] أحلام، زريبي. **إستراتيجيات التصرف تجاه الضغوط المهنية وعلاقتها بفعالية الأداء: دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك نشاط المصب**، ماجيستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014، ص 44. [متاح على الخط]: https://theses-algerie.com/1265389316332250/memoire-de-magister/universite-mohamed-ben-ahmed---oran-2/%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%B1%D9%81-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B8%D8%BA%D9%88%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87%D8%A7%D8%A8%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:42.

-إعادة هيكلة المهام إضافة إلى خلق روابط إجتماعية إيجابية للشخص مع غيره وكذا تعديل الهيكل التنظيمي للمؤسسة لتوفير مناخ مؤسسي ملائم، مع توضيح الإتجاهات العملية للشخص حتى يدرك الفرد في أي طريق هو يسير.

-إتاحة برامج تدريبية تكوينية وإرشادية لدعم العاملين.

-وطرق فردية تتمثل في ممارسة الشخص لهواياه المفضلة، وكذا محاولة تجنب مسببات الضغوط، إضافة إلى ضبط السلوك ذاتيا من خلال تجكم الشخص في سلوكياته، وكذا إعادة الهيكلة المعرفية من خلال تحفيز الشخص بأن إخفاقه في أمر لا يعني الفشل وأخيرا إقامة شبكة علاقات لتكوين صداقات[1].

خاتمة الفصل

يمكن أن نستخلص من خلال ماتم عرضه أن الأستاذ الجامعي يعيش ضغوطات مهنية متزايدة تتطلب منه صبرا كبيرا وتوازنا دقيقا في خضم الوظائف المكلف بها لكن على الرغم من كل هذه الضغوطات يظل دور الأستاذ الجامعي محوريا في الجامعة والمساهمة في بناء المعرفة.

[1] عياصرة، معن محمود؛ أحمد، مروان محمد بني. **المرجع السابق**، 144. ص145.

2- الفصل الثاني: البحث العلمي للأساتذة الجامعيين

تمهيد

1.2- ماهية البحث العلمي

1.1.2- مفهوم البحث العلمي

2.1.2- خصائص البحث العلمي

3.1.2- أهمية البحث العلمي

4.1.2- أهداف البحث العلمي

5.1.2- مقومات البحث العلمي

2.2- نشاطات البحث العلمي للأساتذة الجامعيين

1.2.2- المقالات العلمية بالمجلات الوطنية والدولية

2.2.2- الملتقيات والندوات الوطنية والدولية

3.2.2- المؤلفات العلمية والبيداغوجية

4.2.2- مشاريع البحث العلمي والمخابر

5.2.2- المؤسسات الناشئة وبراءات الإختراع

خاتمة الفصل

تمهيد:

يعد البحث العلمي مقوما رئيسيا لنهوض الأمم وبنائها فهو مصدر لتوليد الأفكار الجديدة المساهمة في تطور وتقدم مختلف المجتمعات وفي مختلف القطاعات، وسبب قيام مختلف الحضارات فهو سلوكها لطريق العلم فالبحث العلمي هو وظيفة الجامعة والجامعة الجزائرية تسعى جاهدة كغيرها من الجامعات الأخرى إلى تحسينه لدى الأوساط الأكاديمية وذلك من خلال تبنيها لعدة سياسات وأنظمة.

إنطلاقا مما سبق سيتم التعرض في هذا الفصل إلى تعريفات متعددة للبحث العلمي ومختلف العناصر الأساسية المتضمنة فيه، مع التطرق إلى نشاطات البحث العلمي مع الإختتام بعنصر المؤسسات الناشئة وبراءات الإختراع.

1.2- ماهية البحث العلمي:

1.1.2- مفهوم البحث العلمي:

لغة:

البحث: " جمع أبحاث ويعني بحث بحثا: طلبه. فتش. تبحث وإبتحث وإستبحث عنه: فتش[1]".

أما في قاموس الفيروزابادي جاءت كلمة بحث بمعنى" بحث عنه، كمنع، وإستبحث وإنبحث وتبحث: فتش[2]".

[1] معلوف، لويس. **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت: المطبعة الكاثوليكية بيروت، 2009، ص27. [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AC%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-pdf. زيارة يوم: 2025/04/22. على الساعة 16:46.

[2] الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن محمد بن يعقوب. **القاموس المحيط**، القاهرة: دار الحديث، ص 96. [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%8A%D8%B7-%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-pdf. زيارة يوم: 2025/04/22. على الساعة 16:51.

العلم: يعرف بشكل عام بأنه نشاط علمي وفكري منظم أو هو عبارة عن عن مجموعة منظمة من المعرفة في أي ميدان من الميادين البحث يتم الوصول إليها بواسطة البحث العلمي[1].

إصطلاحا:

يعرفه عبد الغفور عبد الفتاح قاري في معجم مصطلحات المعلومات والمكتبات على أنه: بحث علمي منهجي يتبع أسلوبا معينا لدراسة ظواهر مشكلة أو مشكلات المجتمع في مجالات إقتصادية ، سياسية، أدبية، تربوية، مهنية...إلخ، مستخدما القواعد والأسس العلمية الصحيحة لإكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها، والتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجه المجتمع[2].

يعرف البحث العلمي على أنه عمل فكري منظم يقوم به فرد مكون ويسمى بالباحث من أجل تجميع المعلومات وترتيبها وتفسيرها ومن ثم تنظيمها والعمل على ربطها بالحقائق والنظريات بغية حل مشكلة معينة ومنه إضافة معلومات جديدة إلى حقول المعرفة[3].

---

[1] A, Boussaif. **General introduction to scientific research**, 2021, p01. [Available online]: https://staff.univ-batna2.dz/sites/default/files/boussif-abdelali/files/chapter_i_-_general_introduction_to_scientific_research.pdf. See it in 23/04/2025. On 17 :57.

[2] قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي، عربي**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008، ص209. [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A-pdf. زيارة يوم: 2025/03/07. على الساعة 15:40.

[3] علي، راي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، **أساسيات البحث العلمي مناهجه وأدواته**، (مج03، ع01، 2019)، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص57. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/135027. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:26.

كما أشار الباحثان محمد الصالح قريشي ومحمد بوكرب إلى أن البحث العلمي معناه المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول المشكلات التي ترهق البشر من خلال إستخذام أدوات ووسائل خارجية بطريقة منظمة من أجل بلوغ الحل الأمثل لمعظلة ما[1].

وفي تعريف آخر البحث العلمي هو الطريقة التي تمكن من الوصول إلى حل مشكلة معينة، أو إكتشاف حقائق جديدة من خلال المعلومات الدقيقة، كما أنه هو الوسيلة الوحيدة للمعرفة في العالم[2].

ورد في معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات لخلد عبده الصرايرة أن البحث العلمي scientific researche يعني" الإستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جيدةوالتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها بإستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقيتها[3].

كما أن البحث العلمي هو نشاط علمي لجمع البيانات وتحليلها بهدف الإجابة على مشكلة بحثية معينة[4].

- **التعريف الإجرائي:**

من خلال ما تمت دراسته وكذا التعاريف السابقة نستنتج أن البحث العلمي عبارة عن نشاط علمي أكاديمي عقلي دقيق منطقي ومنظم ينتهجه الباحث من خلال العمل على جمع المادة العلمية ثم تقصيها للخروج في النهاية بمفرزات ذات جودة عالية من الحقيقة والمصداقية تساهم في توسيع آفاق المعرفة الإنسانية، أو بمعنى آخر هو نشاط علمي أكاديمي للإجابة عن إشكالات معينة هدفه تجميع المتفرق،

[1] قريشي، محمد الصالح؛ بوكرب، محمد. **حتمية وضع ضوابط ناظمة لسلوك الباحث العلمي**، (د. ت)، ص52. [متاح على الخط]: https://www.univ-constantine2.dz/laboratoires/labgmes/index_htm_files/mohamed%20koraichi.pdf . زيارة يوم: 2024/02/01. على الساعة 18:20.

[2] الغندور، محمد جلال. **البحث العلمي: بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار الجوهرة، 2015، ص28. [ورقي].

[3] الصرايرة، خالد عبده. الكافي: في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار كنوز المعرفة، 2010، ص42. [ورقي]

[4] Benaissa, Saber ; Baouche, Khaled. Journal of Human and society sciences, **Scientific research apparoaches and methodologies : important details for researchers,** (vol12, n01, 2023), p569. [Available online]: file:///C:/Users/HP/Downloads/scientific-research-approaches-and-methodologies_-important-details-for-researchers%20(3).pdffile:///C:/Users/HP/Downloads/scientific-research-approaches-and-methodologies_-important-details-for-researchers%20(3).pdf. See it in 23 / 04/ 2025. On 11 :59

وتصحيح الخطأ، وإكمال الناقص، وإختصار الطويل لتحقيق إزدهار ورخاء المعرفة البشرية بالعتماد على منهج وطرق وأدوات.

2.1.2- خصائص البحث العلمي:

يتميز البحث العلمي بجملة من السمات والتي سيتم طرحها في النقاط التالية:

-**الدقة والتنظيم والضبط:** أي أن البحوث العلمية مبنية على الدقة والتنظيم والضبط لا العشوائية والإحتمالية.

-**التجديد:** البحر المستمر والمتواصل يولد حقائق جديدة تستبل القديمة.

-**التفسير:** قائم على نظريات وتفسيرات ودراسات هدفها حل المشاكل وتقصي الظواهر.

-**التعميم:** إكتساب المعلومات الصفة العلمية لا يتأتى إلا إذا كانت بحوث معممة وفي متناول أي فرد[1].

-**التراكمية:** أو ما يطلق علية بتراكم المعارف ويفهم ذلك من خلال أن البحوث العلمية والنظريات تبنى فوق بعضها البعض أي أن كل ما يأتي بحث جديد أو نظرية فهي تصحح سابقتها كما يمكن أن تلغيها وتحل محلها لذلك الباحث ملزم بالرجوع إلى الخبرات السابقة للإستفادة منها والبدء من حيث توقفوا.

-**البحث عن الأسباب:** من أجل رفع حب وإستطلاع الإنسان على الفهم والمعرفة وقدرته على التحكم في المشكلة محل الدراسة.

-**التحليل:** والمعنى منه هو أن يجزأ الباحث المعظلة إلى أجزاء منها ماهو رئيسي ومنها ماهو فرعي مع الربط فيما بينها لكي تسهل علية العملية البحثية.

-**التركيب:** وهو الشطر المكمل للتحليل ويكون من أجل البرهنة على سلامة التحليل ومصداقيته أو بغية التعميم[2].

---

[1] قويدر، بورقبة؛ حصباية، رحمة مجدة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، البحث العلمي: "**مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية**...."، (مج03، ع01، 2019)، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص115. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/135032. زيارة يوم:2024/11/22. على الساعة 20:18.

[2] برماتي، فاطمة. مجلة دراسات، البحث العلمي: **أهميته وخصائصه وأدواته= Scientific research: its importance characteristics and tools**، (مج11، ع01، 2022)، الجزائر: جامعة بشار، ص657. ص658. ص659. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/188557. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:23.

-**الموضوعية:** يتصف البحث العلمي بالموضوعية ووضع المبررات الواقعية وأهم شيئ هو توجيه الباحث حول إنتقاء الفرضيات لإثباتها[1].

- **الأصالة:** تشير إلى قدرة البحث على توليد نتائج جديدة أو تطبيق الأبحاث الموجودة في سياقات جديدة مما يوسع من مجال المعرفة .

- **الوضوح:** يجب أن يتم التعبير عن المشكلة البحثية بطريقة علمية منطقية دقيقة محكمة وغير غامضة.

- **الجدوى:** وجوب واقعية البحث وقابليته للقياس والتطبيق[2].

ومن خلال ما تمت دراسته يمكن أن نستنتج أن البحث العلمي يمتاز بالدقة وكذا الوضوعية أي عدم الحياز أو إبداء تالرأي الشخصي، كما يمتاز بالإستمرارية والشمول لكل ميادين الحياة فهو لا يقتصر على مجال معين، كما يتسم بوجوب إنسياب المعومة لكل شرائح العالم وأي بحث علمي تغيب فيه هذه الخصائص يصبح بحث غير صحيح.

3.1.2- أهمية البحث العلمي:

للبحث العلمي أهمية بالغة يكتسبها من كونه الطريق الوحيد للوصول إلى المعلومة وهذه الأخيرة أصبحت تمثل معيار قياس تقدم الدول وبمثابة القوة الضاربة لها وسنتدرج إلى أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- إثراء معلومات الباحث في موضوعات معينة.
- التعمق في دراسة المجلات التخصصية.
- الإعتماد على النفس في دراسة الظواهر، وحل المشكلات وإصدار الأحكام بشأنها.
- التعود على إستخدام مصادر المعلومات، واتلربط بينها للتوصل إلى نتائج جديدة غير مسبوقة.
- التعود على معالجة الموضوعات العلمية بحيادية، ونزاهة ونظام....
- التعود على القراءة الجادة، وتوسيع مدارك الباحث[3].

---

[1] عبد الغاني، بوهناف. **المرجع السابق**، ص786.

[2] Kheira, haloui ; Taher saida, moulay. Academic journal of legal and lolitical researchs, **Identifying the research gap in academic studies : a methodological approach**, (vol 08, n02, 2024), algerie : university omar telidji de laghouat, p747.[Available online]: https://asjp.cerist.dz/en/article/253324. See it in 23/04/2025. On 12 :30pm.

[3] الغندور، محمد جلال. **المرجع السابق**، ص28.ص29.

- توفير ظروف أفضل للبشرية بغية أمنها ورفاهيتها من خلال تقديم المعارف.
- مساعدة الباحث على حل المعظلات بأنواعها.
- يساهم في رفع كفاءة الباحث على سلامة التقدير والحكم.
- يساهم في إشباع الدوافع الإستكشافية والإستطلاعية للباحث مما يحقق له ذاته.
- المساهمة في تكوين الباحث المنتج المبدع الذي بإمكانه المساهة في تقدم مجتمعه وتطويره[1].
- المساهمة في تحقيق إحتياجات المجتمعات المختلفة.
- تجمع البشرية بواسطة البحث العلمي من مختلف أنحاء العلم.
- الرغبة في مجابهة الصعاب لإيجاد حلول للمشاكل العلمية.
- الرغبة في إكتساب رتبة أكاديمية أو علمية[2].

من خلال ماتم عرضه ودراسته يمكن أن نستنتج أن البحث العلمي ذو أهمية كبيرة بالغة تظهر من خلال دوره الرئيسي في إيجاد الحلول لمعظلات المجتمع في جميع المجالات، إضافة إلى إثراء الرصيد المعرفي للأفراد وإنسياب المعلومات بينهم.

4.1.2- أهداف البحث العلمي:

للبحث العلمي العديد من الأهداف التي تبرز من خلال مابلي:

- إتاحة فرصة الإعتماد على النفس في الحصول على المعلومة للباحث.
- إقامة روابط بين المكتبة والباحث.
- المساهمة في جعل الباحث يغوص في مجال بحثه.
- يساهم في إضافة الجديد للمعرفة بغية تطويرها.

---

[1] عبد الغاني، بوهناف. **المرجع السابق**. ص787

[2] وهيبة، شبيلي. مجلة العلوم الاجتماعية، **علاقة مخرجات البحث العلمي لمؤسسات التعليم العالي بالإبداع التكنولوجي في المؤسسة الصناعية: دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور – برج بوعريريج= The Relationship of scientific research outputs of higher education instituation with technological innovetion in the industriel establishment a Field study of condor (bordj Bou- Arreridj)**، الجزائر: جامعة الأغواط، ص 75. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/45878. زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة17:58.

- تنمية تفكير الباحث[1].
- تقصي الفرضيات والتحقق منها بغية الوصول إلى نتائج يمكن أن تمثل حلول للمشكلة[2].
- غرس التفكير العلمي والإستقرائي.
- تعزيز أسلوب الباحث من خلال تطوير أساليبه في التنظيم والتفكير.
- الفهم والتنبؤ ةتكوين هيكل منظم من المعرفة[3].

يمكن من خلال ماسبق إستنتاج أن الهدف الأسمى للبحث العلمي هو الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه الفرد سواء هذه الحلول مطلقة أو نسبية وهذه الأخيرة تكون بمثابة نقطة بداية لبحث علمي آخر وحل معظلة أخرى حيث أن تقديم حلول للمشاكل بمثابة إضافة معلومات جديدة لعالم المعرفة.

5.1.2- مقومات البحث العلمي:

يقوم البحث على جملة من الأساسيات والقواعد حيث نقص إحداها يصبح البحث حر ويفتقد الصبغة العلمية وهذه المقومات تتمثل فيما يلي:

- **تحديد مشكلة البحث العلمي:** والمقصود بها موضوع البحث وليس بعنوان البحث لأنها أوسع.
- **تحديد فرضية البحث العلمي:** وهي بمثابة حل مؤقت يتبناه الباحث حول معظلة بحثه.
- **خطة البحث العلمي:** أي هيكلة البحث من أبواب، وفصول، ومطالب، وفروع، وبنود مع مراعاة قواعد وضعها وترتيبها.

---

[1] علي، راي. **المرجع السابق**، ص 63.

[2] عصام، عبد الحفيظ. مجلة دراسات، **البحث العلمي: بنيته وخصائصه= Scientific research: structure and characteristics**، (مج06، ع02، 2019)، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، ص132. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/108350. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:25.

[3] برماتي، فاطمة. **المرجع السابق**، ص 633.

- **إمكانية البحث العلمي:** وهي القدرات المادية، الذهنية، الفكرية، والمقصود بها القدرة على إنجاز البحث العلمي وفي مقدمتها القدرة على تحديد كل عناصر وأجزاء البحث العلمي[1].
- **المقدرة على جمع الحقائق العلمية بموضوعية.**
- **إخضاع الفرضيات للتجربة اللازمة.**
- **توفر المصادر والمراجع[2].**
- **أصالة البحث العلمي:** وهي أن يكون البحث العلمي إضافة جديدة إلى مجالات المعرفة والعلوم كي يؤهل القائم به أن يعتمد عليه كمرجع علمي .
- **إستقلالية البحث العلمي:** هذا المقوم أخلاقي يفرض على الباحث الإتصاف بالأخلاقية العلمية .
- **منهجية البحث العلمي:** هي معيار جودة البحث وأصالته وفائدته وعمقه وقيمته وهي مرتبطة بأركان البحث ونوع العلم الذي يبحث فيه.
- **تنظيم البحث العلمي:** المقصود بها تنظيم هيكل البحث أي كيفية إخراجه من شكل ومحتوى وهي الخطوة الأخيرة في البحث العلمي[3].

2.2- نشاطات البحث العلمي:

1.2.2- المقالات العلمية بالمجلات الوطنية والدولية:

المقالات العلمية هي عبارة أوراق علمية تتمحور حول فكرة علمية متخصصة في ميدان ما. ذات مقاييس ملائمة من طول وحجم. تكتب بأسلوب واضح ومباشر مع إحترام صبغتها العلمية التي تبين أسلوب

---

[1] عناية، غازي. **البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه**، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص107.ص108. ص109. ص110. [متاح على الخط]: https://drive.google.com/file/d/1KuOJDDWzrwJQJuoTv-vsWVn8rSZJ40hq/view?fbclid=IwY2xjawJ2AjFleHRuA2FlbQIxMQABHoZzn3f3IFZ3bATI6Bssw3XJV3T2pPhSLNiC9pJ3R1QbvbTw5pQYxo-5dr9c_aem_YpekIAKvHEpcSg6ZtUhrFg. زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة18:26.

[2] قويدر، بورقبة؛ حصباية، رحمة مجدة. **المرجع السابق**، ص116.

[3] عناية، غازي. **المرجع نفسه**. ص111. ص112. ص113. ص114.

الكاتب في ميدان ما، أو مقترحات لنظريات حديثة . بحيث غالبا مايخضع المقال العلمي إلى التحكيم ويتم توزيعة من خلال قنوات موثوقة رسمية كالمجلات العلمية المحكمة[1].

أشارت الباحثة يخلف رفيقة إلى أن المقال العلمي يعني وثيقة علمية تكون في ميدان علمي ما خول فكرة علمية متخصصة، تتم كتابته بمعايير محددة من حجم وطول وطريقة علمية مباشرة وواضحة تبين طريقة المؤلف في الكتابة وطريقة طرح أفكاره[2].

2.2.2- التظاهرات العلمية:

✓ **نوع التظاهرة العلمية:**

- **المؤتمرات:** عبارة تجمع كبير للباحثين والخبراء لمناقشة موضوعات علمية واسعة النطاق، ويستغرق عادة عدة أيام.
- **الملتقيات:** الملتقيات هي عبارة عن لقاءات علمية حول موضوع محدد، ويستغرق عادة يوما واحدا.
- **الندوات:** تمثل نقاشات مفتوحة حول موضوع محدد، عادة ما تكون قصيرة ومركزة، وتستغرق غالبا ساعتين إلى ربع يوم.
- **المنتدى:** عبارة عن منصة لتبادل الأفكار والآراء ومناقشتهاوتبادل الخبرات حول مواضيع محددة، وتستمر عادة يوما أو يومين.
- **الأيام الدراسية:** تمثل لقاء معمق يدور حول موضوع معين، يهتم بتبادل المهارات والمعارف، ويدوم 24 ساعة في الغالب.
- **المدرسة الصيفية:** عبارة عن برنامج تعليمي معمق حول فكرة علمية معينة، يجمع بين النقاشات والمحاضرات وورش العمل، ويدوم أسبوع أو أسبوعين في الغالب.
- **مدرسة الدكتوراه:** تمثل برنامج تكويني معمق لطلبة الدراسات العليا، يهتم بتطوير قدراتهم البحثية.

---

[1] محمد، زغداني؛ ناجية، قموح. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، **النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بين الإنتاجية العلمية والضرورة الوظيفية: أساتذة جامعة العربي التبسي أنموذجا**، (مج08، ع01، 2023)، الجزائر: جامعة العربي التبسي بتبسة، ص511. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/219749. زيارة يوم: 2024/1/22. على الساعة 20:36.

[2] يخلف، رفيقة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، **تصورات الأساتذة الجامعيين حول النشر العلمي في الجزائر= University professors perception of scientific publishing in algeria**، (مج07، ع06، 2022)، الجزائر: جامعة العربي التبسي بتبسة، ص166. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/204103. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:38.

- **الورشة:** عبارة عن نشاط تفاعلي يقوم على تلقين تقنيات أو مهارات محددة.

✓ **طبيعة التظاهرة العلمية:**

وطنية: تهدف إلى مشاركة الخبراء والبحثين من داخل الوطن.

دولية: تهدف إلى مشاركة الخبراء والباحثين من مختلف الأقطار[1].

وتعرف كذلك منشورات التظاهرات العلمية على أمها مجمل الأوراق العلمية والمداخلات التي تكون عن طريق الملتقيات المبرمة وأعمال المؤتمرات، حيث تكون فعاليتها وترتيبها تحت إشراف مؤسسة التعليم العالي أو الشريك الاقتصادي، وفي الأخير تنشر البحوث في أعداد خاصة في مجلات مؤسسة التعليم العالي، أو توضع في المستودع الرقمي للجامعة[2].

3.2.2- المؤلفات البيداغوجية والعلمية:

- **المؤلفات البيداغوجية:**

المؤلفات البيداغوجية تمثل المنشورات التي ينجزها الأستاذ الجامعي لدعم المقرر التعليمي، بحيث توجه إلى فئة مخصصة من الطلبة ضمن منهاج ومقياس محددين. ويتم نشرها عبر وسائل رسمية كالمستودعات الرقمية وكذا المنصات الرسمية مثل مودل أو عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي[3].

من بين المؤلفات البيداغوجية نجد:

✓ **المطبوعة البداغوجية:** تكتب المطبوعة البداغوجية وفق جملة من الشروط:

- يجب أن يكون الأستاذ صاحب المطبوعة ذو رتبة أستاذ دائم وهذا حسب مانص عليه قانون الأستاذ الباحث130/08 المؤرخ في 2008/05/03.
- الأقدمية للأستاذ 3 سنوات.

---

[1] نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والإتصال والتظاهرات. **التظاهرات العلمية**، (د.ت)، الجزائر: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، ص01. [متاح على الخط]:https://www.univ-tebessa.dz/vrre/wp-content/uploads/sites/25/2024/09/%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-2024.pdf.زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة20:36.

[2] محمد، زغداني؛ ناجية، قموح. **المرجع السابق**، ص511.

[3] زغداني، محمد؛ ناجية، قموح. **المرجع**، ص511.

– شرط تلائم المقرر البيداغوجي مع المطبوعة مادام تسريسها قيد النشاط.

–أن تخضغ لخبيرين واحد من داخل الجامعة والثاني من خارجها ، مع ضرورة إرفاقها بمقرر. المقياس، لكي توضع بعد موافقتهما في الموقع التابع للكلية.

– عدد صفحاتها 100 متضمنة عنوانا وفهرسا وبيبليوغرافيا[1].

✓ **الكتاب البيداغوجي:**

مؤلف بيداغوجي يعرض على الجهات الرسمية العلمية، الغرض من إنجازه البيع والتسويق، الإختلاف بينه وبين المطبوعة البداغوجية يكمن في طريقة الإعدا والحجم، لكن يجب أن يمس كل جوانب المقياس المنجز فيه بدقة، مع الإضافات اللازمة وفق شروط وهي رتبة الأستاذ يجب أن تكون محاضر أ أو ب أو أستاذ بأقدمية 3 سنوات في تدريس المقياس المراد إنجاز الكتاب فيه مع ضرورة ملائمته مع المقرر الدراسي، إضافة إلى عرضه على التحكيم من طرف 3 خبراء للتأكد من مدى صحته شرط أن يكون أحد المحكمين لا ينتمي للجامعة وعلى الأستاذ تصويب الأخطاء إن طلب منه، والكتاب يكتب بطريقة منظمة تتضمن عنوانا وفهرسا وبيبليوغرافيا[2].

✓ **الدروس عبر الخط:**

تعرض على اللجنة العلمية، ثم المجلس العلمي للمصاقة عليها، ليتم إرسالها لمصلحة التدريس عبر الخط، لأنها هي المخول لها قبولها أو رفضها من الجانب التقني[3].

- **المؤلفات العلمية:**

---

[1] رئيس المجلس العلمي. **المعايير المطلوبة لإعداد المطبوعات والكتب البيداغوجية، والكتاب العلمي**، الجزائر: جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1، (د.ت)، ص01. [متاح على الخط]:
https://fac.umc.edu.dz/fll/images/CS/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D9%88%D8%A8%D8%A9%20%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%A8%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A.pdf. زيارة يوم: 2025/03/24. على الساعة22:13.

[2] رئيس المجلس العلمي. **المرجع نفسه**، ص02.

[3] رئيس المجلس العلمي. **المرجع نفسه**، ص03.

✓ **الكتاب العلمي:**

هو عمل فكري خاص بالأستاذ لكن غير مجبر بإنجازه لكن هو بمثابة تعبير عن جهودة البحثية بشكل حر، وهو كتاب مرتكز على طريقة منهجية علمية من حيث المعلومات والبيبليوغرافيا الذي يحتويها، ويجب أن يحتوي على شرط عرضه على لجنة خبراء، إضافة إلى رتبة الأستاذ التي تكون أستاذ محاضر ب على الأقل، أما إذا كان الأستاذ يرغب في تحكيم كتابه فهو يستند لنفسخطوات تحكيم الكتاب البيداغوجي[1].

4.2.2- مشاريع البحث العلمي والمخابر:

- **مشاريع البحث العلمي:**

✓ **مشروع البحث التكويني PRFU:** يعرف على أنه فرق بحثية مكونة من أعضاء قد يبلغ عددها 6 أعضاء كحد أقصى وتشمل على رئيس المشروع، وكل فريق بحث يكون له موضوع بحث لمدة أربع سنوات مع وجوب أن يكون هذا الموضوع يحقق غايات الدولة في عدة ميادين[2].

مشاريع البحث التكويني بمثابة دعم للتكوين في الدكتوراه في الجامعات ويستلزم إرتباط مواضيعها بتحقيق الغايات الاقتصادية والإجتماعية للدولة وتحقيق الصلة بين هذه المشاريع إضافة إلى مطابقة أفكارها إلى المرجع الوطني لمجالات البحث وأخيرا تحقيق الإنتاج العلمي[3].

---

[1] رئيس المجلس العلمي، **المرجع السابق**، ص03.

[2] حذري، فضيلة؛ بطوش، كمال. مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، **أرضيات مشاريع البحث العلمي: نموذجا أرضية cnepru إستثمار تكنولوجي بمزايا تفاعلية**، (ع24، 2018)، الجزائر: جامعة 8ماي 1945 قالمة، ص 327. [متاح على الخط]: https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/8473/1/ARTICLE%2015%20-24.pdf. زيارة يوم2025/04/24. على الساعة 12:18م.

[3] الوزير. **منشور رقم02 مؤرخ في 06 جوان 2022 متعلق بإجراءات قبول وتسيير مشاريع البحث التكويني الجامعي**، 2022، ص01. [متاح على الخط]: https://igtu.univ-constantine3.dz/wp-content/uploads/2022/06/%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1-%D8%B1%D9%82%D9%85-02-%D9%85%D8%A4%D8%B1%D8%AE-06-%D8%AC%D9%88%D8%A7%D9%86-2022.pdf. زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة13.48.

✓ **مشروع** البحث: هو إعداد وشقة خطة شاملة تشمل عدة نواحي منها المالي، المنهجي...إلخ وتعكس الرؤية المستقبلية للمراحل والخطوات التي ستنتهجها لضمان العمل البحثي بنجاح والوصول إلى النتائج المرجوة[1].

- **مشاريع المخابر:**

مخابر البحث بمثابة مراكز للمعلومات، فهي تمثل مركز بحث يتضمن باحثين قدموا أرواحهم للمعرفة والحث والدراسة، وهي أجزاء ذات غايات ومميزات محددة، تقوم بمجموعة من الأعمال العلمية ، أي أنها عنصر أساسي في العملية البحثية والأكاديمية، وفق علاقات ذات صبغة رسمية وأخرى غير رسمية. حيث يعد مخبر البحث العلمي بمثابة مجمع علمي للقيام بالبحث في الجامعات، غايته إنجاز مهام البحث المبرمجة في إطار البرنامج التكنولوجي والعلمي الذي يحتوي مشاريع بحث متعدد، ومنه فإن مخابر البحث هي كيانات لإنتاج المعلومات بأشكالها المختلفة[2].

5.2.2- المؤسسات الناشئة وبراءات الإختراع:

- **المؤسسات الناشئة:**

يعرف المشرع الجزائري في المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20- 245 مؤرخ في محرم عام 1442الموافق ل15سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة" مؤسسة ناشئة" و" مشروع

---

[1] حجال، سعيد. مجلة مجاميع المعرفة، **تأثير فعالية فرق البحث وفق نموذج(T7) على تحسين جودة البحث العلمي في الجزائر دراسة على فرق مشاريع بحث التكوين الجامعي(PRFU) في جامعة خنشلة الجزائر= The effect of the effectivenss of research teams according to the (T7) model on improving the quality of scientific in Algeria study on university training project teams (PRFU) at the university of khenchela- algeria**، (مج07، ع01، 2021)، الجزائر: المركز العلمي بتندوف، ص484. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/149905. زيارة يوم: 2025/04/24. على الساعة12:16م.

[2] أحمد، مبخوتة؛ قويدر، بورقبة؛ كمال، رعاش. مجلة المعيار، **مخابر البحث العلمي ودورها في تطوير الإنتاج العلمي والمعرفي= scientific research laboratoires and their role in developing scientific and knowledge**، (مج12، ع01، 2021)، الجزائر: جامعة تيسمسيلت، ص 169. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/155203. زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة 13:52.

مبتكر" و" حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها. تعتبر" مؤسسة ناشئة"، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري[1].

المؤسسات الناشة هي عبارة عن منظمات محددة الزمن، هدفها التطور السريع، تخص خدمة أو سلعة مبتكرة وحديثة، تقتحم بها المجال السوقي بهدف التغيير في ظل الخطر المرتفع واللايقين العالي، مع فرض الوصول إلى أرباح كبيرة عند نجاحها مهما كان مجال نشاطها وكذا حجمها[2].

- **براءات الإختراع:**

عرف المشرع الجزائري في المادة02 من الأمر 03-07 المؤرخ في 19 جويلية 2003 الإختراع على أنه فكرة لمخترع ، تسمح عمليا بإيجاد حل لمشكل محدد في مجال التقنية، أما براءة الإختراع فهي وثيقة تسلم لحماية إختراع[3].

أشارت الباحثة جامع مليكة إلى أن براءة الإختراع هي عبارة وثيقة مسلمة من قبل الدولة تخول لصاحبها حق إحتكاري للإستفادة بشكل مؤقت من إختراعه مع القيام ببعض الإلتزامات[4].

---

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية(ع55). **مرسوم تنفيذي رقم 20- 245 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و" حاضنة أعمال "، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها**، 2020، ص11. [متاح على الخط]: https://drive.google.com/file/d/1Hus1_z40a7ALkcscLnBq35lLq7GmKVVt/view. زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة 19:15.

[2] السعيد، بن لخضر؛ وآخرون، مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، **مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع= The concept of startups in algeria between adoption and reality**، (مج04، ع01، 2020)، الجزائر: جامعة مسيلة، ص29. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/186394. زيارة يوم: 23/04م2025. على الساعة19:25.

[3] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية(ع44). **أمر رقم 03- 07 مؤرخ في جمادى الأولى عام 1424 الموافق ل 19 يوليو سنة 2003، يتعلق ببراءة الإختراع**،2003، ص28. [متاح على الخط]: https://wipolex-res.wipo.int/edocs/lexdocs/laws/ar/dz/dz006ar.pdf. زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة18:35.

[4]مليكة، جامع. مجلة القانون والعلوم السياسية، **الحماية القانونية لبراءة الإختراع، (مج04، ع02، 2018)، الجزائر: معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي بالنعامة**، ص111. [المتاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/117718. زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة 18:16.

خاتمة الفصل

نستنتج في الأخير بأن البحث العلمي هو وظيفة أساسية من وظائف الجامعة، فهو بمثابة مفتاح لتطور العلوم وبنائها ورن أساسي لنجاح المجتمعات، كل الدول تهتم به بهدف النهوض بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والإجتماعية...إلخ. وكذا من أجل التوصل في النهاية إلى مفرزات بحث ذات كفاءة وفاعلية وقيمة كبيرة تعود بالفائدة على الجامعة بالدرجة الأولى والدولة بالدرجة الثانية فكل ماكان البحث العلمي متقن كل ماكانت مخرجاته جيدة.

الفصل الثالث: الإطار الميداني

تمهيد

1.3- إجراءات الدراسة الميدانية

1.1.3- مجالات الدراسة الميدانية

1.1.1.3- المجال المكاني

2.1.1.3- المجال الزمني

3.1.1.3- المجال البشري

4.1.1.3- المجال الموضوعي

2.3- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة

3.3- أداة جمع البانات

4.3- تحليل بيانات الدراسة

1.4.3- احصائيات التدريس لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة

2.4.3- إستمارات الإستبانة المسترجعة وغير المسترجعة

3.4.3- تحليل البيانات الشخصية للأساتذة

4.3.4- تحليل المحور الأول: الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة

5.4.3- تحليل المحور الثاني: نشاطات البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات بجاه محمد خيضر بسكرة:

6.4.3- تحليل المحور الثالث: إنعكاسات الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبا بجامعة محمد خير بسكرة:

5.3- نتائج الدراسة الميدانية

1.5.3- النتائج العامة

2.5.3- النتائج على ضوء الفرضيات

3.5.3- النتائج على ضوء الدراسات السابقة

6.3- مقترحات الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري نتطرق إلى الجانب الميداني والذي يعد أهم محور في إنجاز مذكرة التخرج والذي يتم من خلاله تطبيق المعلومات النظرية على أرض الواقع، والمتمثل في إنعكاسات الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين على البحث العلمي لدى أستاذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة مبرزا واقع إنعكاسات هذه الضغوطات التي تواجه الأساتذة وتنعكس على نشاطات بحثهم العلمي مع تسليط الضوء لأهم المقترحات لذلك.

1.3- إجراءات الدراسة الميدانية:

من خلال هذا الجانب سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية بهدف معرفة كيفية إنعكاسات الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة على نشاطات بحثهم العلمي، حيث قمنا بإختيار أداة منهجية مناسبة للمنهج الوصفي القائم على التحليل المعتمد في هذه الدراسة وسيتم عرض مختلف الإجراءات المعتمدة في هذه الدراسة.

1.1.3- مجالات الدراسة:

1.1.1.3- المجال المكاني:

- **التعريف بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية:**

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق ل 17 فبراير سنة 2009 الذي جاء معدلا ومتمما للمرسوم التنفيذي رقم 219- 98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام1419 الموافق ل 07 يوليو 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاثة أقسام: قسم العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، وقسم العلوم البدنية والرياضية.

تحتوي هذه الكلية على فضاء أنترنت مخصص للطلبة والأساتذة ومكتبة قدرة إستيعابها 600 طالب كما تشتمل على 6 مدرجات و64 قاعة للأعمال الموجهة و7 قاعات للمحاضرات و3 قاعات للإعلام الآلي و72 مكتب للأساتذة[1].

[1] معلومات مأخوذة من جامعة محمد خيضر بسكرة. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. [متاح على الخط]: https://fshs.univ-biskra.dz/index.php/ar/. زيارة يوم: 2025/03/07، على الساعة 13:20.

2.1.1.3- المجال الزمني:

يتمثل هذا الإطار في المدة التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا من تحديد مجالاتها وإختيار عينتها وتصميم أداة جمع البيانات (إستمارة الإستبانة) وتوزيعها على عينة الدراسة وتحليل البيانات والخروج بالنتائج ثم إخراج البحث في شكله النهائي حوالي من بداية شهر نوفمبر إلى نهاية شهر ماي 2025/05.

3.1.1.3- المجال البشري:

يتمثل الإطار البشري لأي موضوع في مجموع المبحوثين الذين يطبق عليهم أدوات جمع البيانات داخل المجال الجغرافي ويمثل المجال البشري في هذه الدراسة أساتذة علم المكتبات بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات لجامعة محمد خيضر بسكرة.

4.1.1.3- المجال الموضوعي:

حسب موضوع الدراسة فإن الإطار الموضوعي يعين كالآتي:

- ✓ الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين كمتغير مستقل.
- ✓ البحث العلمي كمتغير تابع.

2.3- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

1.2.3- المجتمع الأصلي:

مجموعة أفراد لها سمة أوعدة سمات تلتقي فيها تنفرد بها عن غيرها والتي يقوم عليها التقصي والبحث[1].

لذا وجب تحديده بطريقة دقيقة لأنه محور الدراسة الميدانية وعنصر رئيسي لتعميم النتائج، فمجتمع دراستنا متمثل في: أساتذة قسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة والممثلين كما يلي:

[1] أنجرس، موريس. **المرجع السابق**. ص 298.

الجدول رقم 01: مجتمع الدراسة

الرتب / التخصص	أستاذ تعليم عالي	أستاذ محاضر –أ–	أستاذ حاضر –ب–	أستاذ مساعد	المجموع	النسبة
تخصص علم المكتبات	02	09	06	02	19	%49
تخصص إعلام وإتصال	03	09	02	06	20	%51

2.2.3– عينة الدراسة:

مجموعة فرعية من أفراد مجتمع بحث معين[1].

أما بالنسبة لعينة دراستنا فتم إعتماد جزء من مجتمع الدراسة، وبناءا عليه فالعينة قصدية شملت كل أساتذة علم المكتبات المقدر عددهم ب 19 أستاذ، وبالتالي فحجم العينة يقدر بنسبة 49% بالمئة من المجتمع الكلي.

الجدول رقم 02: عينة الدراسة

الرتب الوظيفية	العدد	النسب المئوية
أستاذة التعليم العالي	02	10,52
الأساتذة المحاضرين أ	09	47,37
الأساتذة المحاضرين ب	06	31,57
الأساتذة المساعدين	02	10,52
المجموع	19	100

[1] أنجرس، موريس. **المرجع نفسه**، ص301.

3.3– أداة جمع البيانات

إستمارة الإستبانة:

هي أسلوب إختبار يطرح من خلالها الباحث جملة من الأسئلة على عناصر العينة من أجل إستيقاء المعلومات منهم يتم معالجتها في النهاية من أجل مقارنتها مع ما تم فرضه في الفرضيات[1].

تم الإعتماد على إستمارة الإستبانة كونها تتناسب مع موضوعنا وكذا حجم عينة دراستنا، ولأنها كذلك تسمح لنا بتجميع المعلومات اللازمة عن الأفراد المبحوثين رغم إنشغالاتهم ومهامهم.

إجابة على إشكالية دراستنا وتساؤلاتها، وللتحقق من صحة الفرضيات من عدمها، وللوصول إلى النتائج الدقيقة للدراسة يتم إعتماد أداة إستمارة الإستبانة، نظرا لكونها تتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة في إطار المحاور التي تعالج متغيرات الدراسة وعلاقاتها ببعضها البعض، والمتمثلة فيما يلي:

المحور الأول: الضغوطات المهنية لأساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة

المحور الثاني: نشاطات البحث العلمي لأساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة

المحور الثالث: إنعكاسات الضغوطات المهنية لأساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة على نشاطات بحثهم العلمي.

قد مرت مرحلة إعتماد أداة إستمارة الإستبانة من خطوة التصميم إلى غاية الإسترجاع وفق ثلاثة خطوات وهي كالآتي:

مرحلة الصورة الأولية لإستمارة الإستبانة:

تم في هذه الخطوة بناءا المسودة الأولى لأداة الدراسة وتنقيحها من خلال عرضها على المشرفة، من حيث مدى إنسجام وإتساق الأسئلة وكذا سلامتها العلمية واللغوية ومدى ملاءمتها لأهداف دراستنا بالإضافة إلى التعديلات التي يرونها مناسبة من حذف سؤال أو تعديله أو إضافته، وبعد التعديل حصلنا على الصورة النهائية لإستمارة الإستبانة كما ومبين في الملحق رقم.

[1] سبعون، سعيد. **المرجع السابق**، ص155.

مرحلة التحكيم لإستمارة الإستبانة:

تم تحكيم أداة إستمارة الإستبانة من طرف بعض الأساتذة من شعبة علم المكتبات، بهدف التأكد من صدقها وسلامتها، حيث إتضح لنا أن كل أسئلة محاور أداة إستمارة الإستبانة كانت منسجمة ومتسقة مفهومة غير غامضة، كما طلب منا تصحيح بعض العبارات والجمل، وتم هذا التحكيم من طرف الاساتذة:

1-مسعودي كمال (أستاذ محاضر أ).

2-تيتيلة سارة (أستاذ محاضر أ).

مرحلة الصورة النهائية لإستمارة الإستبانة:

بعد التحكيم في الخطوة الأولى والتأكد في الخطوة الثانية من عدم وجود تغييرات في الأسئلة سواء حذف أو إضافة أو حتى تقديم أو تأخير سؤال، تم إعتماد الصورة النهائية لأداة إستمارة الإستبانة عن طريق توزيعها على أساتذة شعبة علم المكتبات والذي حجمهم 19 أستاذ.

4.3- تحليل البيانات الدراسة:

1.4.3- احصائيات التدريس لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة

- **الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث:**

الجدول رقم 03: الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث[1]

الرتبة	الحجم الساعي الأسبوعي لمهام التدريس القانونية
أستاذ	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين
أستاذ محاضر قسم "أ"	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين
أستاذ محاضر قسم "ب"	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين
أستاذ مساعد قسم "أ"	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين و/ أو عند الإقتضاء09 ساعات أعمال توجيهية أو 12أعمال تطبيقية
أستاذ مساعد قسم "ب"	09 ساعات أعمال توجيهية أو 12 ساعة أعمال تطبيقية
معيد	09 ساعات أعمال توجيهية أو 12 ساعة أعمال تطبيقية

[1] ملحق القرار رقم: 929 المؤرخ في: 28 جويلية 2025، الذي يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث، 2025.

➢ **الحجم الساعي لأساتذة علم المكتبات لجامعة بسكرة:**

الجدول رقم 04: الحجم الساعي لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة[1]

	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	المجموع
برمجة المواد	59	40	19	118
النسب المئوية	%50	%33,89	%16,10	%99,99
الحجم الساعي للأساتذة	03	4,5	02	9,5

➢ **لغات التدريس وأنماطه:**

الجدول رقم 05: لغات التدريس وأنماطه[2]

لغات التدريس	الوحدة الأساسية	الوحدة المنهجية	الوحدة الإستكشافية	الوحدة التقاطعية	المجموع
العربية	30	13	16	01	60
الفرنسية	00	00	00	07	07
الإنجليزية	00	00	00	01	01
عبر الخط	00	00	16	04	20

➢ **إسناد الأساتذة للقسم:**

الجدول رقم 06: إسناد الأساتذة للقسم[3]

	أستاذ	محاضر أ	محاضر ب	مساعد أ	مساعد ب	المجموع
الأساتذة المسندين للقسم	02	07	05	02	00	16
الأساتذة خارج الخدمة	00	02	01	00	00	03

[1] معلومات مأخوذة من منصة المتابعة البيداغوجية للقسم.

[2] معلومات مأخوذة من منصة المتابعة البيداغوجية للقسم، **المرجع نفسه.**

[3] معلومات مأخوذة من منصة المتابعة البيداغوجية للقسم، **المرجع السابق.**

2.4.3– إستمارات الإستبانة المسترجعة وغير المسترجعة:

الجدول رقم07: عدد إستمارات الإستبانة الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة

عدد إستمارات الإستبانة الموزعة	عدد إستمارات الإستبانة المسترجعة	عدد الاستمارات المعتمدة	عدد إستمارات الإستبانة غير المسترجعة
19	15	15	04

3.4.3– تحليل البيانات الشخصية للأساتذة:

- **الجنس:**

الجدول رقم08: جنس الأساتذة

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكر	09	%60
أنثى	06	%40
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم08 الذي يوضح جنس الأساتذة، نستنتج أن نسبة الأساتذة الذكور قدرت ب 60% في حين قدرت نسبة الإناث من الأساتذة ب 40%.

وبناءا عليه يتم تفسير نتائج هذا الجدول تبعا لمجموعة من المعايير المتعلقة بتوظيف أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث نجد أن الذكور لديهم حظوظ نجاح كبيرة في مسابقات التوظيف في علم المكتبات أكثر من الإناث وذلك لطبيعة البنية الجسمية حيث أن الذكور لديهم قابلية للعمل في الظروف الصعبة وتحمل مشاق السفر وهذا ما يتم توضيحه في الجدول التالي الخاص بمكان إقامة الأساتذة.

➢ **مكان الإقامة:**

الجدول رقم09: مكان إقامة الأساتذة

مكان الإقامة	العدد	النسب المئوية
بسكرة	07	%46,7
أولاد جلال	01	%6,7
المسيلة	03	%20
باتنة	02	%13,33
جيجل	01	%6,7
سكيكدة	01	%6,7
المجموع	**15**	**%100**

لاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 46,7% من أساتذة علم المكتبات مقيمون في ولاية بسكرة، فحين تعبر نسبة 20% عن الأساتذة ذوي الإقامة في ولاية المسيلة، تليها نسبة 13,33% التي تمثل الأستاذة المقيمين في ولاية باتنة، أما النسبة 6,7% فهي تعبر عن الأستاذة المقيمين في كل من أولاد جلال، جيجل، سكيكدة.

ومنه نستنتج أن اساتذة علم المكتبات لجامعة بسكرة يقطنون بعدة ولايات مختلفة، والتي أقربها تبعد عن ولاية بسكرة ب 100 كلم، وهذا ما يعد بحد ذاته ضغطا للأساتذة الجامعيين، في ظل صعوبة التحويل الى الجامعات التي يرغبون فيها، بالإضافة الى عدم توفر التخصص في بعض الولايات مما يحتم على الاساتذة مزاولة العمل في ولاية بسكرة التي تعد كولاية صحراوية مما يعقد من طبيعة العمل (خاصة في السداسي الثاني مع إرتفاع درجات الحرارة وزيادة الأعباء البيداغوجية).

إضافة إلى الأساتذة المجبرين على السكن بالإقامات الجامعية والتسجيل بها في بداية كل موسم جامعي والتعقيدات المصاحبة لذلك، ومعاناتهم في الإلتحاق بالجامعة لأداء مهامهم البيداغوجية وإنجاز أعمالهم العلمية.

➢ **العمر:**

الجدول رقم10: أعمار الأساتذة

العمر	العدد	النسب المئوية
أقل من 30 سنة	00	%00
من 30 إلى 40 سنة	07	%46,7
من 41 إلى 50 سنة	07	%46,7
أكثر من 50 سنة	01	%6,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 10يتضح أن أعمار أساتذة علم المكتبات مختلفة ومتباينة، حيث توضح النسبة 46,7% أعمار الأساتذة التي تتراوح أعماره بين 30 إلى 40 سنة وكذا من 41 إلى 50 سنة، بالإضافة إلى نسبة 6,7% من الأستاذة أعمار الأساتذة التي تفوق 50 سنة، فحين تمثل نسبة 00% أعمار الأساتذة التي تقل عن 30 سنة.

ومن خلال النسب الموضحة يمكننا أن نستنتج أن معيار العمر هو من أهم المعايير في إنتقاء المترشحين لمسابقات التوظيف خاصة في حالات تطابق النتائج، فكلما كان العمر أصغر كلما زادت قابلية الأساتذة للعمل في مختلف الظروف، رغم قلة سنوات خبرتهم، على عكس الأساتذة التي تفوق أعمارهم 50 سنة، فنجد أنهم يحتلون المراتب العليا التي تزيد من مسؤولياتهم المهنية مما قد يخلق لديهم ضغط في العمل، وهذا ما يساهم في زيادة سنوات خبرتهم حسب الجدول التالي:

➢ **سنوات الخبرة المهنية:**

الجدول رقم 11: سنوات الخبرة للأساتذة

سنوات الخبرة المهنية	العدد	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	04	%26,7
من 5 إلى 10 سنوات	05	%33,33
من 11 إلى 15	6	%40
أكثر من 15 سنة	00	%00
المجموع	**15**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن سنوات الخبرة لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة تختلف من أستاذ للآخر، فتعبر نسبة من الأساتذة الذين 40% من الأساتذة الذين لديهم خبرة تتراوح من 11 إلى 15سنة، وتليها النسبة 33,33% توضح الأساتذة الذين لديهم خبرة ما بين 5 إلى 10 سنوات، إضافة إلى نسبة 26% التي تمثل الأساتذة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات، فحين نسبة 00% توضح الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 15سنة.

وهذا التباين في سنوات الخبرة بين أساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة راجع إلى إختلاف الأعمار (حسب الجدول رقم10)، وكذلك حسب طبيعة التكوين في علم المكتبات في حد ذاته والتي تتنوع ما بين التكوين في إطار النظام الكلاسيكي ونظام ل. م. د حسب الجدول التالي:

- **نمط التكوين:**

الجدول رقم12: نمط تكوين الأساتذة

نمط التكوين	العدد	النسب المئوية
نظام كلاسيكي	06	%40
نظام ل. م. د	09	%60
المجموع	**15**	**%100**

فمن خلال الجدول رقم 12 يتضح لنا أن نسبة 60% من أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة تكونوا في إطار نظام ل. م. د الذي لا يسمح بالتوظيف إلا بعد مناقشة الدكتوراه (أي بعد 5 سنوات كحد أقصى)، على عكس الأساتذة الذين تكونوا في إطار النظام الكلاسيكي الذي يسمح بتوظيف الأساتذة في رتبة أستاذ مساعد بشهادة الماجيستير وهذا ما يفسر الجدول السابق (الجدول رقم11) المتعلق بسنوات الخبرة، فحين تمثل نسبة40% الأساتذة الذين تكونوا في إطار النظام الكلاسيكي.

➢ **الرتبة الأكاديمية الحالية:**

الجدول رقم13: الرتبة الأكاديمية الحالية للأساتذة

الرتبة الأكاديمية الحالية	العدد	النسب المئوية
أستاذ تعليم عالي	01	%6,7
أستاذ محاضر –أ–	07	%46,7
أستاذ محاضر –ب–	05	%33,33
أستاذ مساعد	02	%13,33
المجموع	**15**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 13 المتعلق بالرتب الأكاديمية الحالية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة أنها مختلفة ومتنوعة، حيث توضح نسبة 46,7% الأساتذة ذوي رتبة أستاذ محاضر –أ–، وتليها نسبة 33,33% من الأساتذة ذوي رتبة أستاذ محاضر –ب–، إضافة إلى نسبة 13,33% التي تمثل الأساتذة ذوي رتبة أستاذ مساعد، فحين تبرز نسبة 6,7% الأساتذة ذوي رتبة أستاذ تعليم عالي.

وهذا الإختلاف في الرتب راجع إلى مجموعة من المتغيرات المتمثلة فيما يلي:

- سنة أول توظيف بالجامعة
- نمط تكوين الأساتذة (حسب الجدول رقم12)
- سنوات خبرة الأساتذة (حسب الجدول رقم 11)
- معايير الترقية المحددة من الوزارة والمضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: معايير الترقية المحددة من الوزارة

	أساتذة نظام ل. م. د	أساتذة نظام كلاسيكي
التوظيف في رتبة مساعد– ب–	بالدكتوراه	بالماجستير
الترقية إلى محاضر–ب–	بعد سنة واحدة من التوظيف (ترقية آلية)	بعد مناقشة الدكتوراه(ترقية آلية)
الترقية إلى محاضر–أ–	بعد 3 سنوات في رتبة محاضر –أ–(إن توفرت الشروط)	بعد سنة واحدة في رتبة محاضر –ب–(إن توفرت الشروط)
الترقية إلى رتبة أستاذ تعليم عالي	بعد 4سنوات و4 أشهر في رتبة محاضر–أ– بالنسبة لولاية بسكرة	
الترقية إلى رتبة أستاذ تعليم عالي	بعد 15سنة في رتبة أستاذ تعليم عالي	

- **الصفة المهنية:**

الجدول رقم15: الصفة المهنية للأساتذة

الصفة المهنية	العدد	النسب المئوية
أستاذ	13	%86,7
أستاذ ذو منصب إداري	02	%13,33
أستاذ ذو منصب نوعي	00	%00
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم15 يتضح لنا أن نسبة 86,7% تعبر عن الأساتذة الذين هم يحملون صفة أستاذ كصفة مهنية، فحين الأساتذة الذين يحملون صفة أستاذ ذو منصب إداري قدرت ب 13,33% إضافة إلى نسبة 00% التي تعبر عن الأساتذة ذوي منصب نوعي.

ويعود هذا الإختلاف في هذه الصفات إلى تقلد منصب إداري أو نوعي يكون بناءا على موافقة الأستاذ في حد ذاته وبإقتراح من رئيس القسم وعميد الكلية، وأغلب المناصب تكون لها عهدتين بمعدل 3 سنوات للعهدة في حالة وضع إستقالة أو إنهاء المهام من طرف العميد.

4.3.4- تحليل المحور الأول: الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة:

- **عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي:**

الجدول رقم16: عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي

المهام البيداغوجية	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
الحجم الساعي للأستاذ(الدروس والأعمال الموجهة أو التطبيقية+ عن بعد)	10,3	%66,7
عدد تقارير التربص التي يشرف عليها	9	%60
عدد مذكرات الماستر التي يشرف عليها	2	%13,33
عدد أطروحات الدكتوراه التي يشرف عليها	4	%26.7
عدد مشاريع المؤسسات الناشئة التي يشرف عليها	2	%13,33
عدد الطلبة المعنيين بالمرافقة البيداغوجية	5	%33,33
عدد المطبوعات البيداغوجية التي تم نجازها	1	%6,7
عدد الكتب البيداغوجية التي تم تأليفها	1	%6,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 16 يتضح أن عدد المهام البيداغوجية المكلف بها كل أستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي مختلفة ومتنوعة، فتعبر نسبة 66,7% عن الحجم الساعي لأساتذة علم المكتبات أسبوعيا، تليها نسبة 60% والتي تمثل عدد تقارير التربص التي يشرف عليها أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، بالإضافة إلى نسبة 33,33% التي توضح عدد الطلبة التي يرافقهم

أساتذة علم المكتبات بيداغوجيا، فحين تقدر نسبة عدد أطروحات الدكتوراه التي يشرف عليها الأساتذة ب 26,7%، تليها نسبة 13,33% التي تبرز عدد مشاريع المؤسسات الناشئة التي يشرف عليها الأساتذة، تليها نسبة 6,7% التي تعبر عن عدد المطبوعات البيداغوجية التي تم إنجازها من قبل الأساتذة، ونفس النسبة لعدد الكتب البيداغوجية التي تم تأليفها من قبل الأساتذة.

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال الإعتماد على جملة من المتغيرات فنلاحظ ارتفاع الحجم الساعي لأساتذة علم المكتبات وعند بعض الأساتذة يفوق حتى الحجم الساعي القانوني وهذا راجع إلى قلة الأساتذة في التخصص مما يدفع بعض الأساتذة في قبول التدريس فوق الحجم الساعي القانوني كي لا تذهب المقاييس إلى غير أهل الإختصاص أو لتفادي أن يبقى الطلبة من غير أستاذ، أما إرتفاع نسبة عدد تقارير التربص التي يشرف عليها الأساتذة فهذا راجع إلى عدم إشراف بعض الأساتذة على هذا نوع من الأعمال ربما بسبب إنشغالات علمية مثل تجهيز أطروحة الدكتوراه أو تحضير أعمال علمية أخرى، أما ارتفاع نسبة طلبة المرافقة البيداغوجية يعود إلى قلة الأساتذة مما يضطرهم إلى مرافقة عدد أكبر لإستوفاء كل الطلبة، فحين نلاحظ نسبة عدد أطروحات الدكتوراه متوسطة هذا يعود إلى أن الطلبة الناجحين في مسابقات الدكتوراه في حد ذاتهم عددهم قليل، أما إنخفاض نسبة عدد مشاريع المؤسسات الناشئة دلالة على أن التخصص ضيق المجال في هذا النوع من الأعمال وعدم ميول الأساتذة نحوه لأنه يحتاج إلى تكاليف مادية وبشرية مؤهلة وتقنية وهذه تشكل معيقات لدى أساتذة علم المكتبات وهذا ما يوضحه الجدول رقم 09 الخاص بمكان الإقامة، أما نسبة كل من عدد المطبوعات البيداغوجية التي تم إنجازها وعدد الكتب البيداغوجية التي تم تأليفها فهي ضعيفة جدا وهذا يعود إلى تراكم مهام الأستاذ وكثرة أعبائه مما يمنعه من التفرغ لفعل ذلك.

➢ **أهم المهام التي يراها الأستاذ كمصدر للضغط المهني لديه:**

الجدول رقم17: أهم المهام التي يراها الأستاذ كمصدر للضغط المهني لديه

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
ضمان التدريس الحضوري وعن بعد فوق الحجم الساعي	07	%46.7
تحضير وتحيين الدروس في بداية كل سداسي	07	%46,7
ضمان إعداد المطبوعات والكتب البيداغوجية	08	%55,33
ضمان حسن سير الإمتحانات	04	%26,7
المشاركة في المداولات	07	%46,7
المشاركة في نشاطات الخبرة البيداغوجية	05	%33,33
المهام الإدارية (الإجتماعات اللجان، التقارير...)	10	%66,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن نسبة 66,7% تعبر عن الأساتذة الذين يرون أن المهام الإدارية من إجتماعات ولجان وتقارير...هي أهم المهام التي تشكل لديهم مصدر ضغط، فحين تمثل نسبة 55% الأساتذة الذين إختاروا ضمان إعداد المطبوعات والكتب البيداغوجية، تليها نسبة 46,7% التي تبرز الأساتذة الذين إعتبروا تحضير وتحيين الدروس بداية كل سداسي إضافة إلى المشاركة في المداولات كأهم مصادر للضغط المهني، أما الأساتذة الذين يرون المشاركة في نشاطات الخبرة البيداغوجية هي أهم مصدر للضغط المهني فقدرت نسبتهم ب 33,33% بالإضافة إلى نسبة 26,7% التي تمثل الأساتذة الذين يرون أن ضمان حسن سير الإمتحانات كأهم مصدر للضغط المهني، إضافة إلى مصادر ضغط مهني أخرى أضافها بها الأساتذة وهي إدراج المحاضرات الحضورية ضمن منصة مودل إضافة إلى أرشفة الدروس على الخط وإضطرار الأساتذة لإعادة تصميم وبناء درس من جديد،

وكذا البعد عن مكان العمل ونقص الوسائل علاوة على كل هذا كثرة الإجتماعات البيداغوجية وغير الدورية والتي من الممكن معالجتها عبر البريد الإلكتروني، إضافة إلى العضوية للأستاذ كعضو في اللجنة العلمية وعضو في فريق التكوين وكذلك تقييمات مذكرات تخرج الماستر وتقارير المتربصين.

ويمكن تفسير هذا التباين في النسب بالرجوع إلى عدة معايير أولها الصفة المهنية للأستاذ كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم15) إضافة إلى مكان إقامة الأستاذ كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 09).

- **مستوى الضغوطات المهنية مقارنة مع الضغوطات العلمية:**

الجدول رقم18: مستوى الضغوطات المهنية مقارنة مع الضغوطات العلمية

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
مرتفعة جدا	04	%26,7
مرتفعة	04	%26,7
متوسطة	07	%46,7
منخفضة	00	%00
المجموع	**15**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18أن نسبة 46% تعبر عن الأساتذة الذين يرون أن مستوى الضغوطات المهنية مرتفع جدا، فحين تمثل نسبة 26,7% الأستاذة الذين أدلوا بأنها متوسطة وكذلك الذين قالو بأنها متوسطة، بالإضافة إلى نسبة00% التي توضح أن ولا أستاذ صرح بأن مستوى الضغوطات المهنية منخفضة.

يعود هذا التباين في مستوى الضغوطات المهنية مقارنة مع الضغوطات العلمية للأساتذة إلى الإختلاف في عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ والموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 16) المكلف، وكذا مكان الإقامة الموضح في الجدول السابق (الجدول رقم 09) إضافة إلى أهم مصادر الضغوط المهنية كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم17).

➢ **الضغوطات التكنولوجية التي تواجه الأساتذة في إطار التدريس عن بعد:**

الجدول رقم 19: الضغوطات التكنولوجية التي تواجه الأساتذة في إطار التدريس عن بعد

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
نقص أو إنعدام شبكة الأنترنت	10	%66,7
نقص قاعات الأنترنت داخل الكلية	08	%53.33
نقص أدوات عرض البيانات	09	%60
ضعف معرفة إستخدام الأدوات التكنولوجية	01	%6,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 19 يتبين لنا ن الأساتذة الذين تواجههم ضغوطات تكنولوجية في إطار التدريس عن بعد من نوع نقص أو إنعدام في شبكة الأنترنت تقدر نسبتهم ب 66,7% تليها نسبة 60% التي تعبر عن الأساتذة الذين إختاروا نقص أدوات عرض البيانات، إضافة إلى نسبة 53,33% التي تمثل الأساتذة الذين عبروا عن نقص قاعات الأنترنت داخل الكلية، فحين الأساتذة الذين إختاروا ضعف معرفة إستخدام الأدوات التكنولوجية فقدرت نسبتهم ب 6,7%، إضافة إلى إجابات أخرى تمثلت في عدم تكيف الإدارة للدروس التقنية ضمن قاعات الأنترنت أو المكتبة مثل مقياس الرقمنة... الوصول الحر، تقييم أنظمة المعلومات على الخط...وغيرها، إضافة إلى عدم تناسب الوسائل مع تخصصنا وكذا ضعف التكوين في المجال التكنولوجي، علاوة على نقص تدفق الأنترنت لدى الطرفين الأستاذ والطالب إضافة إلى عدم جدية الطلبة وإلتزامهم بحضورها والحجج الواهية بصعوبة الولوج وعدم وصول الرابط إضافة إلى ضعفهم في إستخدام تطبيق مودل في التطبيقات.

يمكن تفسير هذا التباين في الضغوطات التكنولوجية التي تواجه أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة إلى عدة معايير من بينها نقص المواد التكنولوجية في الكلية إضافة نقص تدفق الأنترنت وكذا عدم توحيد منصة واحدة للعمل بها مثلا مودل فهناك من يستخدم غوغل ميت وآخر يستخدم الزوم فحين مودل هو التطبيق الأجدر.

➢ **آراء الأساتذة حول مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية:**

الجدول رقم20: آراء الأساتذة حول مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
مرنة	03	%20
مقبولة	05	%33,33
غير مرنة	07	%46,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 20 يتضح أن آراء الأساتذة حول مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية مختلفة ومتنوعة، حيث توضح نسبة 46,7% من الأساتذة الذين اعترفوا إنها غير مرنة، وتليها نسبة 33,33% من الأساتذة الذين صرحوا إنها مقبولة، فحين الأساتذة الذين صرحوا بأنها مرنة قدرت نسبتهم ب 20%.

ويعود الإختلاف في هذه الآراء إلى مجموعة من المتغيرات المتمثلة في مايلي:

–عدم توظيف الأساتذة في التخصص على الرغم من الحاجة إلى ذلك مما يدفع الأساتذة إلى تحمل التدريس فوق الحجم التدريسي القانوني.

– عدم وجود تسهيلات بخصوص الإقامة بحكم بعد مكان إقامة أساتذة التخصص كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 09).

–غياب أو نقص مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية للأساتذة كما هو موضح في الجدول الموالي:

➢ **مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية للأساتذة:**

الجدول رقم21: مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية للأساتذة

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
تنظيم ورشات للأساتذة	06	%40
إعداد ندوات مع أخصائيين في العمل	04	%26,7
عقد إستشارات نفسية	00	%00
تقديم الدعم اللوجستيكي للأساتذة	04	26.7%
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 21 يتضح أن مساهمات الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية لأساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة مختلفة ومتباينة، حيث النسبة 40% تمثل الأساتذة الذين إختاروا تنظيم ورشات للأساتذة، فحين تمثل نسبة 26,7% الأساتذة الذين عبروا بإعداد ندوات مع أخصائيين في العمل ونفس النسبة يأخذها إحتمال تقديم الدعم اللوجستيكي، تليها نسبة 00% التي تعبر عن الأساتذة الذين إختاروا عقد إستشارات نفسية، إضافة إلى وجود إجابات أخرى هي كالآتي: الإستماع للأساتذة وتعديل قانون الأستاذ، الإحاطة بكل مستجدات البحث العلمي والنشر في المجلات المرموقة لدعم المشاركة والتعامل مع الأطراف الخارجية عبر البريد الإلكتروني، إضافة إلى دورات تكوينية غير فعالة.

ويعود هذا الإختلاف في النسب إلى الإختلاف في الضغوطات المهنية لدى الأساتذة في حد ذاتها فالمساهمات التي تتناسب مع أستاذ ليست بالضرورة ستتناسب مع كل الأساتذة، إضافة إلى إمتناع بعض الأساتذة عن الإجابة عن هذا السؤال لأنه جزء من السؤال الذي قبلة والتي كانت إجابتهم فيه أن المساهمة غير مرنة.

➢ **طبيعة علاقة الأستاذ مع زملائه:**

الجدول رقم22: طبيعة علاقة الأستاذ مع زملائه

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
إيجابية	14	%93,33
سلبية	01	%6,7
حيادية	01	%6,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن نسبة 93,33% من الأساتذة تجمعهم علاقة إيجابية، تليها نسبة 6,7% التي تعبر عن الأساتذة الذين علاقتهم سلبية بزملائه ونفس النسبة تمثل الأساتذة الذين تجمعهم علاقة حيادية بزملائه، إضافة إلى توضيح بعض الأساتذة على أي أساس تكون طبيعة العلاقة كالتالي: على حسب الطبيعة الشخصية للأستاذ، على حسب التصادمات الإدارية والنزاعات لآداء المهام والأعباء البيداغوجية، على حسب الإنسانية والتودد والرحمة، على حسب الفصل بين آداء الأعباء وأواصر العلاقات التي لا ترتبط بمصالح.

يمكن تفسير نتائج هذا الجدول بالإعتماد على جملة من المتغيرات فإرتفاع نسبة العلاقات الإيجابية يعود أولا إلى جنس الأساتذة كما هو موضح في الجدول رقم08 الذي يغلب عليه الطابع الذكوري مما يلزم وجود جو من الإحترام والتعامل برسمية بالضرورة تكون العلاقة إيجابية، إضافة إلى متغير العمر كما هومبين في الجدول رقم 10 والذي يسوده تقارب أعمار الأساتذة مما يستلزم تقارب تفكيرهم، وكذا معيار نمط التكوين كما هو موضح في الجدول 12 فنسبة كبيرة من الأساتذة مكونين في نظام ل.م.د وهذا يسمح بتقارب نمط تفكيرهم وأساليب تعاملهم وبالتالي ستكون علاقتهم ببعضهم إيجابية، علاوة على تقلد أغلب أساتذة علم المكتبات لنفس الصفة المهنية كما هو ممثل في الجدول رقم15 والمتمثلة في أستاذ وهذا يدل على كثرة تشاور الأساتذة فيما بينهم ولقاءاتهم مما يخلق علاقات إيجابية، لكن هذا لاينفي وجود علاقات حيادية أو سلبية لكنها بنسب ضعيفة وهذا مما يعزز العلاقة الإيجابية بين أساتذة شعبة علم المكتبات.

➢ **معاناة الأستاذ من تراكم المهام البيداغوجية:**

الجدول رقم 23: معاناة الأساتذة من تراكم المهام البيداغوجية

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
نعم	07	%46,7
لا	07	%46,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ تساوي نسبة معاناة الأساتذة الذين صرحوا بنعم مع الذين عبروا بلا حيث قدرت ب 46,7%، وهناك من فرد من العينة الذي إختار أحيانا رغم عدم وجودها بالإحتمالات وقدرت نسبتها ب 6,7%، حيث الذين أجابوا بنعم كانت لهم جملة من الأسباب تمثلت فيما يلي:

- المهام البيداغوجية التي تكون في نهاية السداسي من وضع الأسئلة، ووضع النقاط في بروغرس وتصحيح أوراق الإمتحانات وكذا إعادة الإمتحانات والمداولات في نفس الوقت بالإضافة إلى الإمتحانات الإستدراكية والمناقشات..... إلخ.
- تقويم الحصص التطبيقية ومتابعة الإشراف والمرافقة.
- تدريس مقاييس جديدة كل عام.
- تكاليف التدريس، مواقيت الإجتماعات البيداغوجية.
- وضع الدروس على الخط وتحيينها.
- عمل الأستاذ بمفرده لإدارة تخصص ثالثة ليسانس وشعبة علم المكتبات وتخصص ماستر.

وبناءا عليه يتم تفسير نتائج هذا الجدول بناءا على جملة من المعايير المتعلقة بعدد مهام الأستاذ البيداغوجية المكلف بها خلال الموسم الجامعي الحالي كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم16) فكلما زاد عدد المهام البيداغوجية للأستاذ زادت معاناته من تراكمها، بالإضافة إلى معاناة الأساتذة من تغير المقرر البيداغوجي كل سنة بحذف مقاييس وإدراج مقاييس جديدة مما يخلق للأستاذ ضغط مهني من نوع البحث في هذا المقياس الجديد والتحضير له، إضافة إلى أرشفة الإدارة للدروس الموضوعة على الخط مما يلزم الأستاذ في كل مرة وضعها من جديد وتحيينها ناهيك عن مجريات الإمتحانات وما يتعلق بها من إجراءات.

➢ **تعاملات الأساتذة مع الضغوطات المهنية:**

الجدول رقم 24: تعاملات الأساتذة مع الضغوطات المهنية

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
تنظيم المهام	08	%53,33
إدارة الوقت	09	%60
التعاون مع الزملاء	08	%53,33
التعايش مع المهام المطلوبة	07	%46,7
المجموع	**15**	**%100**

من الجدول رقم 24 يتبين لنا أن تعاملات أساتذة علم المكتبات مع الضغوطات مختلفة ومتباينة، حيث قدرة نسبة الأساتذة الذين إختاروا إدارة الوقت ب 60% تليها نسبة 53,33% والتي يتساوى فيها خيار تنظيم المهام وخيار التعاون مع الزملاء، فحين الأساتذة الذين إختاروا التعايش مع المهام المطلوبة قدرت نسبتهم ب 46,7%، بالإضافة إلى إجابات أخرى صرح بها الأساتذة:

- الإستعانة بالزملاء وفتح المجال أمام الطلبة والباحثين.
- إنهاء المهام على حسب الإستعجال خاصة هذه السنة للوضع العائلي الذي أحدث خلل في كل هذا.
- ممارسة نشاطات خارج العمل.
- تكون بعض الضغوطات مرتفعة أكثر في فترة الإمتحانات خاصة السداسي الثاني خاصة التعويضية وامتحانات الديون والإستدراكية ومناقشة مذكرات الماستر.

ويعود الإختلاف في تعاملات الأساتذة مع الضغوطات المهنية إلى إختلاف أعمارهم حسب الجدول رقم10، إضافة إلى إختلاف سنوات خبرة أساتذة علم المكتبات كما هو موضح في الجدول رقم 11 حيث كلما زادت خبرة الأساتذة كلما تعايشوا مع الضغوط المهنية وتعودوا عليها، وكذا عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ كما هو موضح في الجدول رقم 16 حيث أنه كلما زادت المهام ألزمت الأستاذ بإيجاد طريقة لإنجازها، كما يمكن القول بأن إيجابية العلاقة بين أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة كما هو موضح في الجدول رقم22 هي من تجعلهم يستعينون بزملائهم للتعامل مع الضغوطات المهنية.

➢ **درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين:**

الجدول رقم 25: درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
مرتفعة جدا	01	%6,7
مرتفعة	01	%6,7
متوسطة	00	%00
منخفضة	00	%00
المجموع	**15**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين مرتفعة جدا ومرتفعة بنفس النسبة والتي قدرت ب 6,7%، فحين تنعدم النسبة في كل من إحتمال متوسطة ومنخفضة.

يمكن تفسير هذه النتائج بالرجوع إلى الصفة المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة كما هو موضح في الجدول رقم 15 الذي يتبين من خلاله أن أستاذين فقط ذوي مناصب إدارية مما يجعل درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لديهم مرتفعة جدا ومرتفعة.

➢ **معاناة الأساتذة الإداريين من تراكم الإعمال الإدارية:**

الجدول رقم 26: معاناة الأساتذة الإداريين من تراكم الأعمال الإدارية

الإحتمالات	العدد	النسب المئوية
نعم	01	%6,7
لا	01	%6,7
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول رقم 26 يتضح لنا إختلاف معاناة الأساتذة من تراكم الأعمال الإدارية فمنهم من يعاني منها وطرف آخر لكن النسبة متساوية ومقدرة ب 6,7%.

إنخفاض نسبة معاناة أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة من تراكم الأعمال الإدارية راجع إلى كون معظمهم لا يتقلدون مناصب إدارية وهذا ما يفسره الجدول الخاص بالصفة المهنية للأساتذة (الجدول رقم15).

5.4.3– تحليل المحور الثاني: نشاطات البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة:

- **عدد نشاطات بحث الأساتذة المنجزة خلال 5 سنوات الأخيرة:**

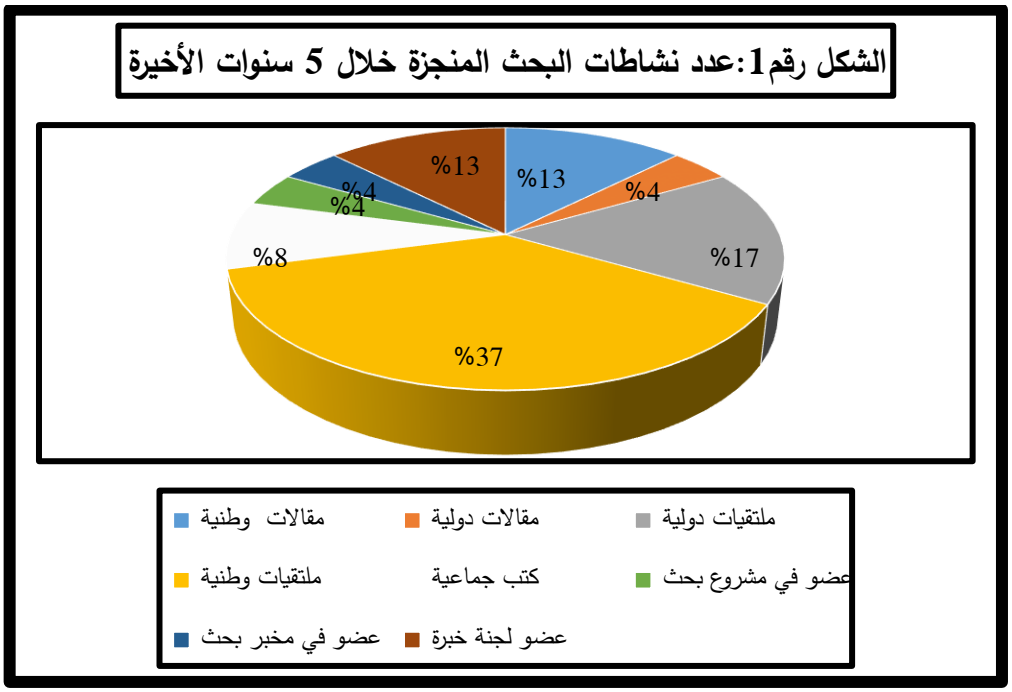

من خلال الشكل رقم 01 نلاحظ تباين في نشاطات البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات خلال 5 سنوات الأخيرة حيث تتصدر الملتقيات الوطنية المركز الأول بنسبة 37%، تليها الملتقيات الدولية بنسبة قدرت ب 17%، حيث تأتي كل من المقالات الوطنية وعضو في لجنة خبرة في المرتبة الثالثة بنسبة 13%، وتعبر نسبة 8% عن الكتب الجماعية، تليها نسبة 4% التي تعبر عن كل من عضو في مشروع بحث، وعضو في مخبر بحث، وكذا المقالات الدولية، أما نسبة الكتب الفردية فهي معدومة .%00

يمكن تفسير نتائج هذا الشكل بالإعتماد على عدة معايير من بينها معيار الرتبة الأكاديمية الحالية الموضحة في (الجدول رقم 13) من أجل الترقيات، وهذا ما توضحه معايير الترقية المحددة من الوزارة والموضحة في (الجدول رقم 14)، إضافة إلى عدد المهام البيداغوجية المكلف بها أساتذة علم المكتبات والتي نلاحظ أنها مرتفعة كما هو موضح في الجدول رقم 16.

➢ **دوافع النشر العلمي بالمجلات الوطنية والدولية لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة:**

الشكل رقم 02: دوافع النشر العلمي بالمجلات الوطنية والدولية لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضربسكرة

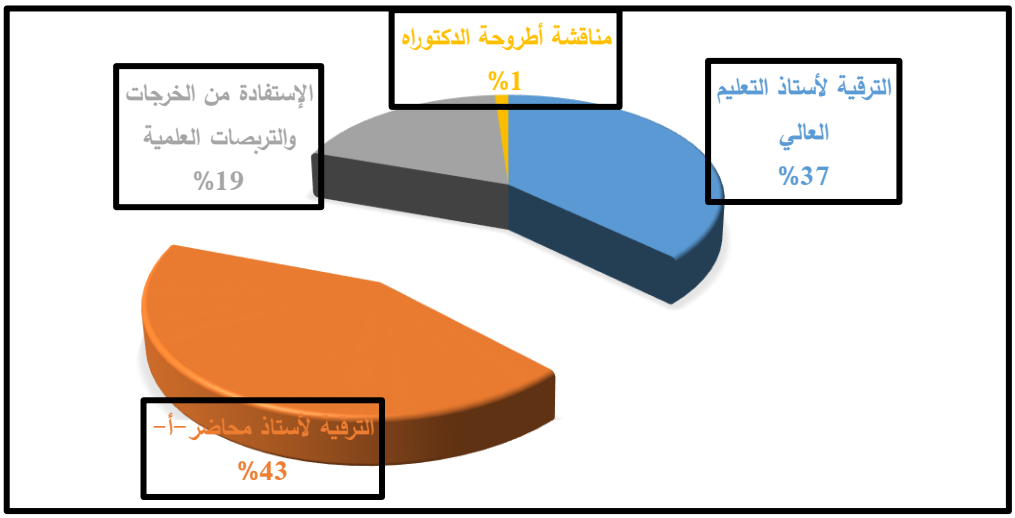

نلاحظ من خلال الشكل رقم 02 إختلاف دوافع النشر العلمي بالمجلات الوطنية والدولية لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، بحيث تعبر النسبة 43%عن الأساتذة الذين ينشرون بدافع الترقية لأستاذ محاضر–أ–، تليها نسبة 37% التي تمثل الأساتذة الذين ينشرون من أجل الترقية لأستاذ تعليم عالي، أما نسبة 19% من الأساتذة ينشرون بهدف الإستفادة من الخرجات والتربصات العلمية، تليها نسبة 01% التي تمثل الأساتذة الذين تدفعهم مناقشة أطروحة الدكتوراه للنشر.

إضافة إلى دوافع أخرى حسب إجابات الأساتذة كما يلي:

- إكتساب المعارف ورفع المستوى الشخصي.
- المرئية في مجال علوم الأرشيف والمكتبات.
- مرئية الأستاذ، المساهمة في التنظيم للتخصص، التميز.
- زيادة مرئية الأعمال العلمية مما يزيد من نسبة الإستشهاد بها وبالتالي زيادة القيمة العلمية للأستاذ.

- رفع المستوى الأكاديمي وزيادة الكفاءة المهنية ترسيخ إسم الأستاذ في عالم النشر العلمي والأكاديمي.
- للإستفادة العلمية والإطلاع على المستجدات العلمية في التخصص.

ومن خلال النسب الموضحة يمكننا أن نستنتج أن معيار الترقية هو من أهم المعايير التي تدفع أساتذة علم المكتبات للنشر العلمي في المجلات الوطنية والدولية، فكل أستاذ يطمح للترقية لمرتبة أعلى وهذا يمكننا تفسيره بالجدول السابق الذي يحدد الرتب الأكاديمية الحالية للأساتذة (الجدول رقم13). كما تفسر الإجابات الأخرى للأساتذة بأن أساتذة شعبة علم المكتبات حريصين على النشر العلمي من أجل تحقيق المرئية لهم وللتخصص.

➢ **الصعوبات التي يواجهها أساتذة علم المكتبات في إنجاز البحوث العلمية:**

الشكل رقم 03: الصعوبات التي يواجهها أساتذة علم المكتبات في إنجاز البحوث العلمية

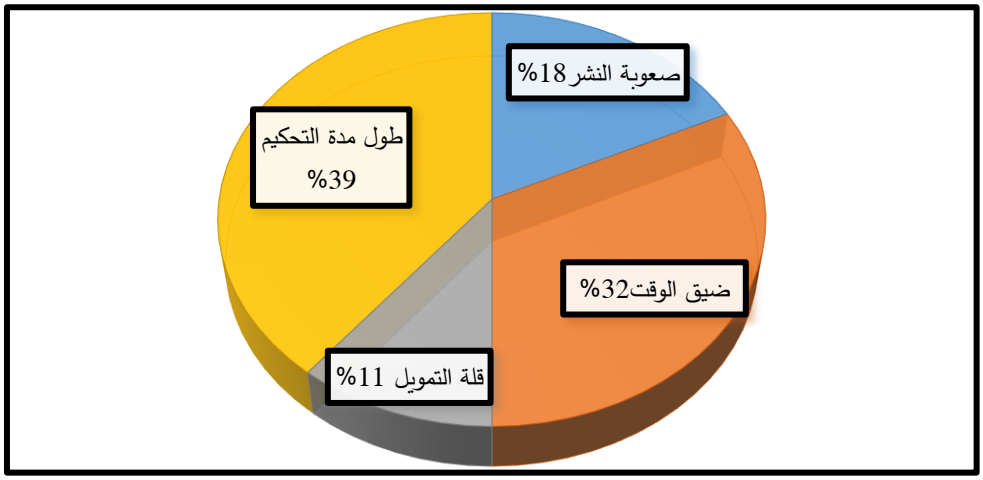

من خلال الشكل رقم 03 يتضح لنا إختلاف نسب الصعوبات التي يواجهها أساتذة علم المكتبات في إنجاز البحوث، بحيث تعبر نسبة 39% عن طول مدة التحكيم، تليها نسبة 32% التي تمثل ضيق الوقت، فحين صعوبة النشر قدرت ب 18%، أما نسبة 11% توضح قلة التمويل.

وهناك إجابات أخرى للأساتذة:

- عدم القدرة على السرعة النشر بسبب كثرة الأعباء المهنية والمسؤوليات العائلية.
- صعوبات إجتماعية وعائلية.

- بعض الإلتزامات العائلية والمرض عفاكم الله أكبر حاجز.
- عدم القدرة على التركيز.
- عدم الاستقرار الأسري.
- المحسوبية في النشر.
- صعوبات ومعيقات مادية وصعوبة الدفع للمجلات الدولية خارج الجزائر.

يعود إختلاف هذه النسب إلى عدة معايير من أهمها عدد المهام البيداغوجية المكلف بها أساتذة علم المكتبات كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 16) لأن زيادتها تسبب ضيق الوقت لديهم، أما طول مدة التحكيم وصعوبة النشر فيفسران بصعوبة بشروط قبول الأعمال العلمية كما هي مذكورة سابقا في العنصر المتعلق بنشطات البحث العلمي في الفصل الثاني من الفصل النظري التي تعد شروط صارمة ومحكمة، أما قلة التمويل فيمكن نسبها إلى الوضع الاقتصادي الراهن بالبلاد، أما الصعوبات الأخرى التي أدلى بها الأساتذة فهي تفسر بالمشاكل العائلية التي يواجهها أساتذة علم المكتبات من مرض عفاكم الله، وكذا صعوبات متعلقة بالتنقل سببها مكان الإقامة كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 09).

➢ **مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ:**

الشكل رقم 04: مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ

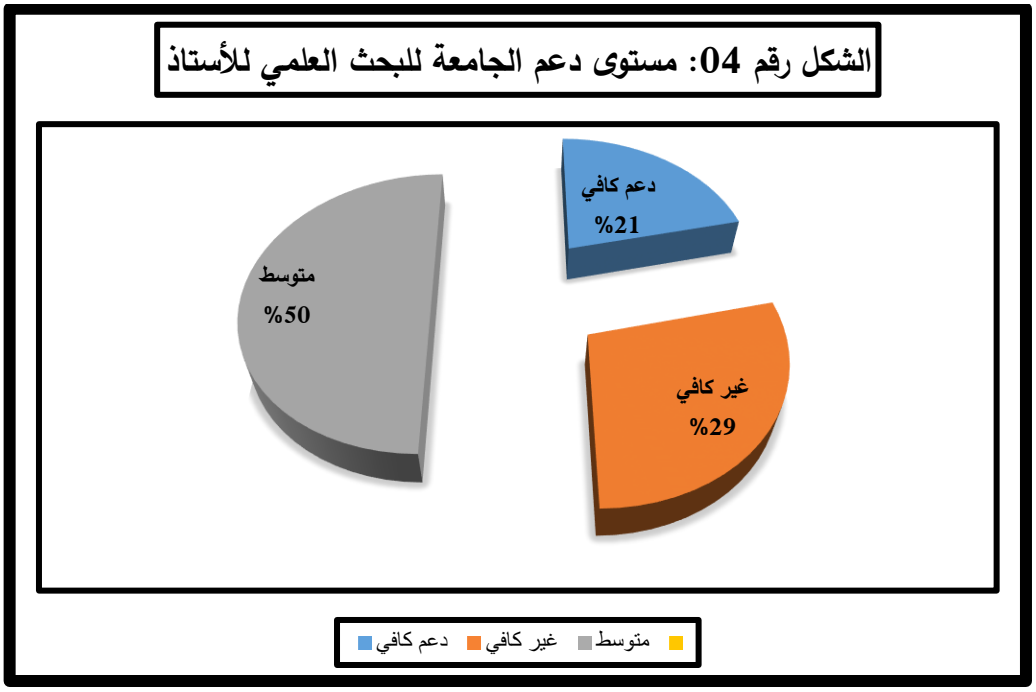

من خلال الشكل رقم 04 نلاحظ تباين نسب مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ، بحيث تمثل نسبة 50% دعم متوسط، تليها نسبة 29% التي توضح دعم غير كافي، أما نسبة 21% التي تعبر عن دعم كافي، في حين إحتمال دعم غير موجود كانت نسبته معدومة.

- **صور دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ:**

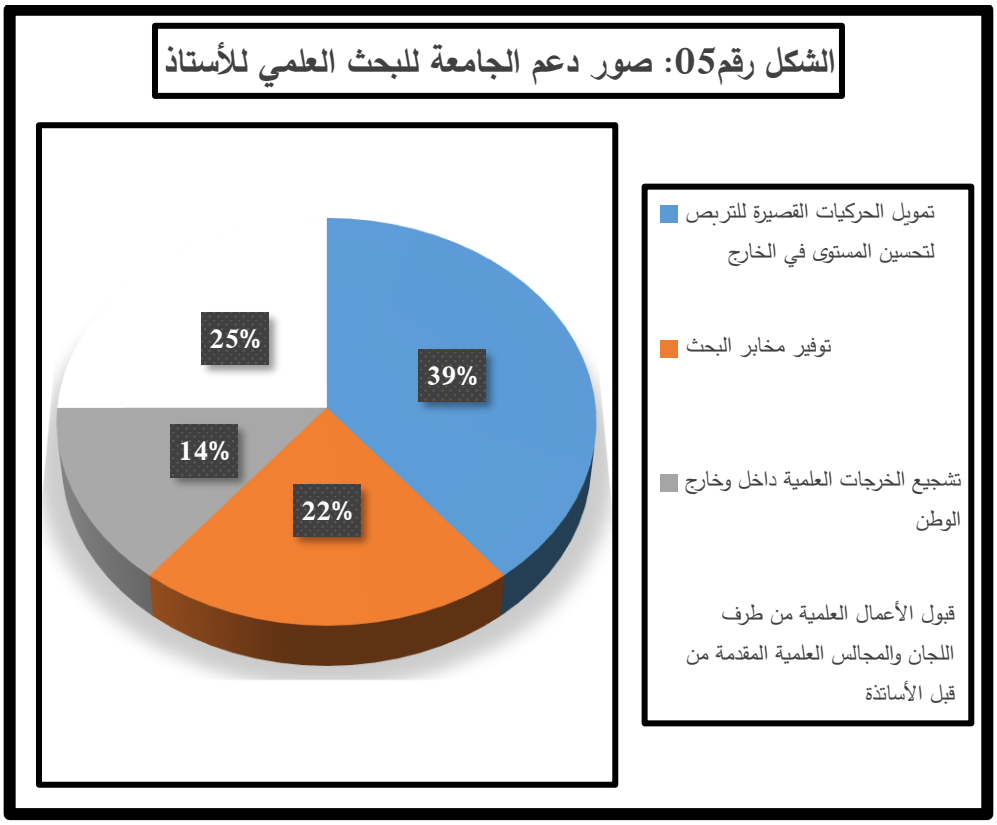

من خلال الشكل رقم 05 نلاحظ أن صور دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ مختلفة ومتنوعة بحيث تعبر نسبة 39% عن الأساتذة الذين إختاروا تمويل الحركيات القصيرة للتربص لتحسين المستوى في الخارج، تليها نسبة 25% التي تمثل الأساتذة الذين صرحوا بقبول الأعمال العلمية من طرف اللجان والمجالس العلمية المقدمة من قبل الأساتذة، فحين توضح النسبة 22% الأساتذة الذين إختاروا توفير مخابر البحث، أما الأساتذة الذين إختاروا تشجيع الخرجات العلمية داخل وخارج الوطن فقدرت نسبتهم ب 14%.

وتوجد إجابات أخرى أدلى بها الأساتذة وتتمثل في:

- تكريم الأساتذة النشيطين في البحث العلمي لكل سنة خاصة دوي النشر والنشاط على المستوى الدولي.
- تعليم اللغات وفق تربص طويل المدى.
- تغيير سياسة النشر والبحث العلمي.

وهذا ما يفسر نتائج الشكل السابق (الشكل رقم 09) المتعلق بمستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ.

➢ **الساعات المخصصة للبحث العلمي أسبوعيا من طرف الأساتذة مقارنة مع المهام الوظيفية:**

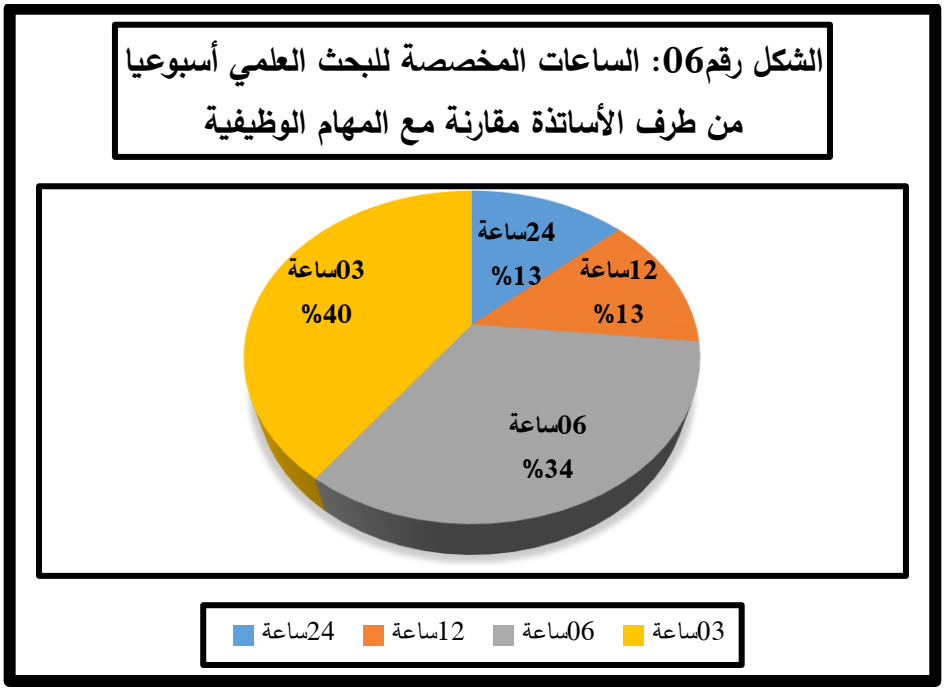

من خلال الشكل رقم 06 نلاحظ أن نسبة 40% من أساتذة علم المكتبات يخصصون 03 ساعات أسبوعيا للقيام بالبحث العلمي مقارنة مع المهام الوظيفية، تليها نسبة 34% من الأساتذة الذين يخصصون 06 ساعات، فخين الأساتذة الذين يقومون بالبحث العلمي بمعدل 24ساعة وكذا 12ساعة قدرت نسبتهم ب 13%.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة الأساتذة الذين يخصصون 3 ساعات للقيام بالبحث العلمي إلى عدة معايير لعل أولها المهام البيداغوجية المكلف بها أساتذة علم المكتبات كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 16) مما تجعل لديهم ضيق الوقت، إضافة إلى معاناة الأساتذة من تراكم المهام

البيداغوجية كما هو موضح في الجدول السابق(الجدول رقم 23)، إضافة إلى ما يوضحه الجدول السابق (الجدول رقم 18) المتعلق بمستوى الضغوطات المهنية مقارنة مع الضغوطات العلمية، وكذا أهم المهام التي يراها أساتذة علم المكتبات كمصدر للضغط المهني والموضحة في الجدول السابق (الجدول 17)، إضافة إلى مكان إقامة الأساتذة الممثل في الجدول السابق (الجدول رقم 09) الذي يشكل عائق لديهم لأن الوقت يضيع في التنقل من مكان إقامتهم إلى مكان العمل.

- **الأسباب التي تجعل الأستاذ يخصص أقل من 03 ساعات أسبوعيا للقيام بالبحث العلمي:**

الشكل رقم 07: الأسباب التي تجعل الأستاذ يخصص أقل من 3 ساعات أسبوعيا للقيام بالبحث العلمي

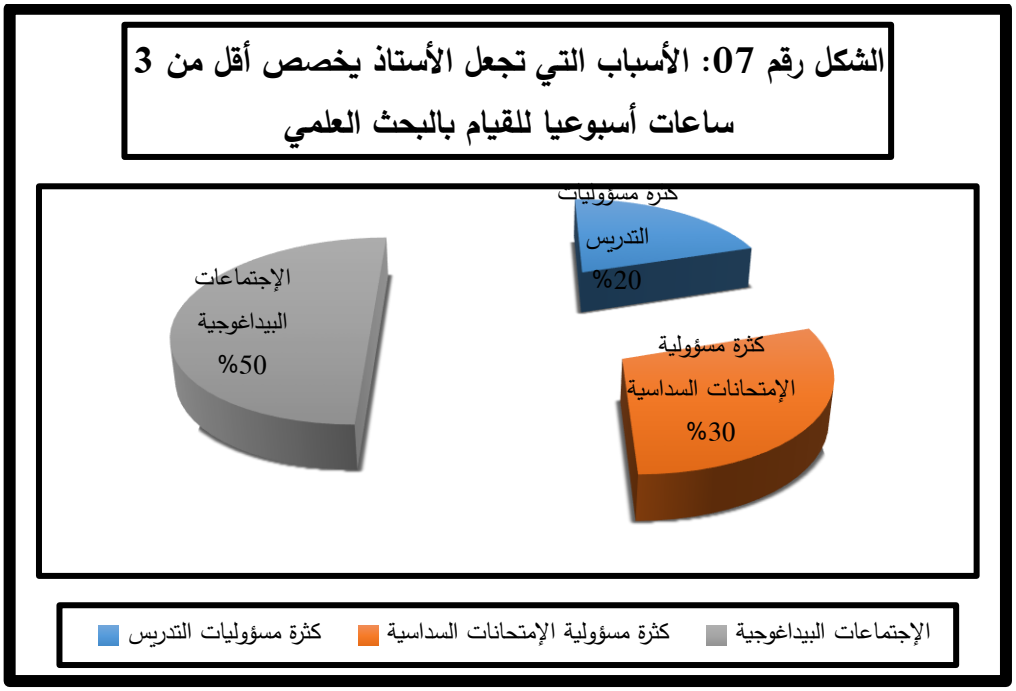

من خلال الشكل رقم 07 أن الأسباب التي تجعل أساتذة علم المكتبات يخصصون أقل من 03 ساعات أسبوعيا للقيام بالبحث العلمي متباينة ومختلفة، حيث تعبر نسبة 50% عن الأساتذة الذين إختاروا الإجتماعات البيداغوجية، تليها نسبة 30% التي تمثل الأساتذة الذين عبروا بكثرة مسؤولية الإمتحانات السداسية، فحين توضح نسبة 20% الأساتذة الذين صرحوا بكثرة مسؤوليات التدريس.

إضافة إلى إجابات أخرى أدلى بها أساتذة علم المكتبات والمتمثلة في:

- الإنشغال بالمسؤوليات العائلية.
- الإلتزامات العائلية والمرض عافاكم الله أكبر حاجات.
- المسؤوليات الإدارية والإجتماعية.

يفسر هذا الإختلاف في النسب بأهم المهام التي يراها أساتذة علم المكتبات كمصدر للضغط المهني والموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم17)، أما الأسباب الأخرى التي أدلى بها الأساتذة فتفسر بالإلتزامات العائلية والإجتماعية للأساتذة، أما المسؤوليات الإدارية فيمكن تفسيرها بالرجوع إلى الجدولين السابقين، الجدول السابق المتعلق بضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين (الجدول رقم 25)، وكذا الجدول الخاص بمعاناة الأساتذة من تراكم الأعمال الإدارية الموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 26).

- **مدى تناسبية الشروط العلمية للترقية مع المجهودات العلمية للأساتذة:**

الشكل رقم08: مدى تناسبية الشروط العلمية للترقية مع المجهودات العلمية للأساتذة

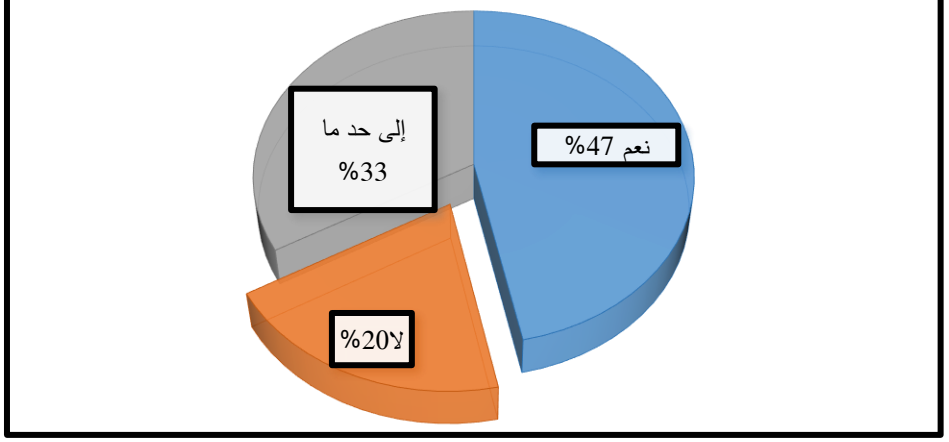

من خلال الشكل رقم 08 يتضح لنا إختلاف مدى تناسبية الشروط العلمية للترقية مع المجهودات العلمية للأساتذة، بحيث تمثل نسبة 47% الأساتذة الذين أجابوا بنعم، فحين الأساتذة الذين إختاروا إلى حد ما قدرت نسبتهم ب 33%، تليها نسبة 20% التي توضح الأساتذة الذين عبروا بإلى حد ما.

يرجع هذا الإختلاف في آراء أساتذة علم المكتبات حول مدى تناسبية الشروط العلمية للترقية مع المجهودات العلمية لهم إلى جملة من المؤشرات والمتمثلة في مؤشر العمر كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 10)، إضافة إلى معيار سنوات الخبرة الموضحة في الجدول رقم 11، وكذا مؤشر الرتبة الأكاديمية الحالية للأستاذ والموضح في الجدول السابق (الجدول رقم 13)، ومعايير

الترقية المحددة من الوزارة والممثلة في الجدول رقم 14، إضافة إلى ما يوضحه الشكل الموالي (الشكل رقم09) المتعلق بالأسباب التي جعلت الأساتذة يجيبون ب "لا" أو "إلى حد ما".

- **الأسباب التي جعلت الأساتذة يجيبون ب "لا" أو "إلى حد ما":**

الشكل رقم09: الأسباب التي جعلت الأساتذة يجيبون ب"لا" أو "إلى حد ما

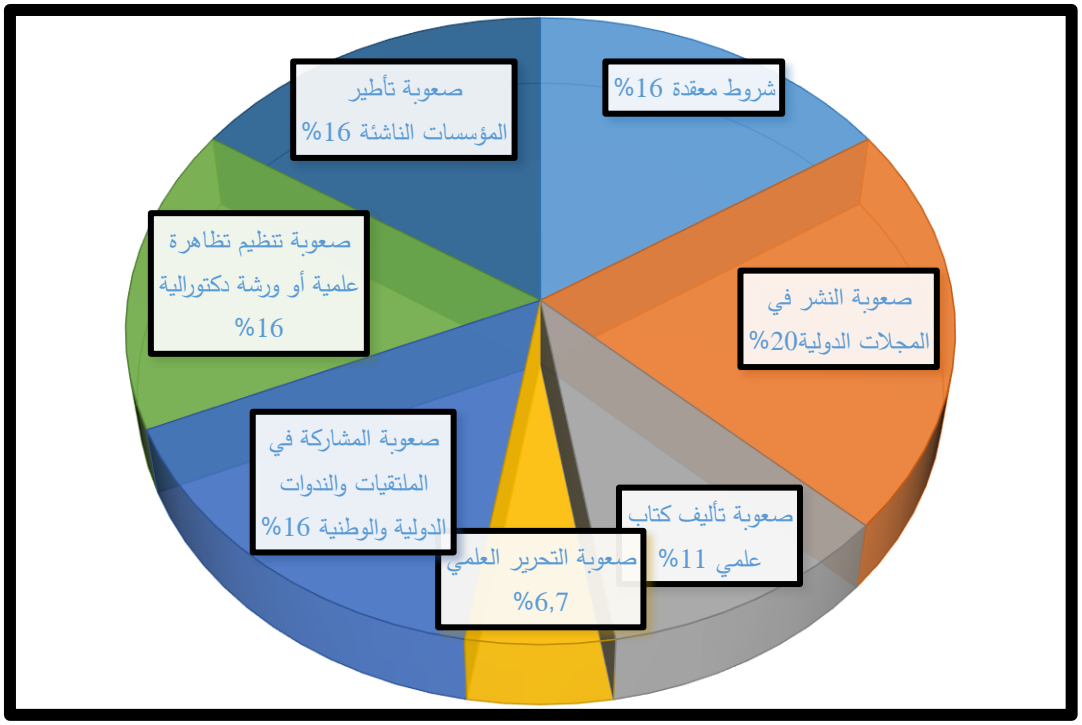

نلاحظ من خلال الشكل رقم 09 أن الأسباب التي جعلت أساتذة علم المكتبات يجيبون ب "لا" أو "إلى حد ما" متنوعة ومتعددة، بحيث هناك من الأساتذة من يرون صعوبة النشر في المجلات الدولية وقدرت نسبتهم ب20%، تليها نسبة 16% التي تعبر عن الأساتذة الذين إختاروا كل من صعوبة تنظيم تظاهرة علمية أو ورشة دكتورالية، وكذا صعوبة تأطير المؤسسات الناشئة، إضافة إلى صعوبة المشاركة في الملتقيات والندوات الدولية والوطنية، فحين تمثل نسبة 11% الأساتذة الذين إختاروا صعوبة تأليف كتاب علمي، أما الأساتذة الذين صرحوا بصعوبة التحرير العلمي فقدرت نسبتهم ب 6,7%.

وهناك أسباب أخرى حسب آراء أساتذة علم المكتبات وهي كالآتي:

- عدم مراعاة خصوصية التخصصات الأدبية، على الرغم من التساهل معها مقارنة بالعلمية إلا لا أنها تبقى كثيرة لإطار زمني 05 سنوات.
- سرعة تغيير الشروط العلمية للترقية.
- هناك تحيز لبعض التخصصات الأخرى.
- إعتياد الأساتذة على مثل هذه الأعمال.
- ضيق الوقت على الرغم من الحرص على التنظيم للوفاء بالمسؤوليات العائلية والمهام البيداغوجية.

➢ **نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم البيداغوجية:**

الشكل رقم10: نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم البيداغوجية

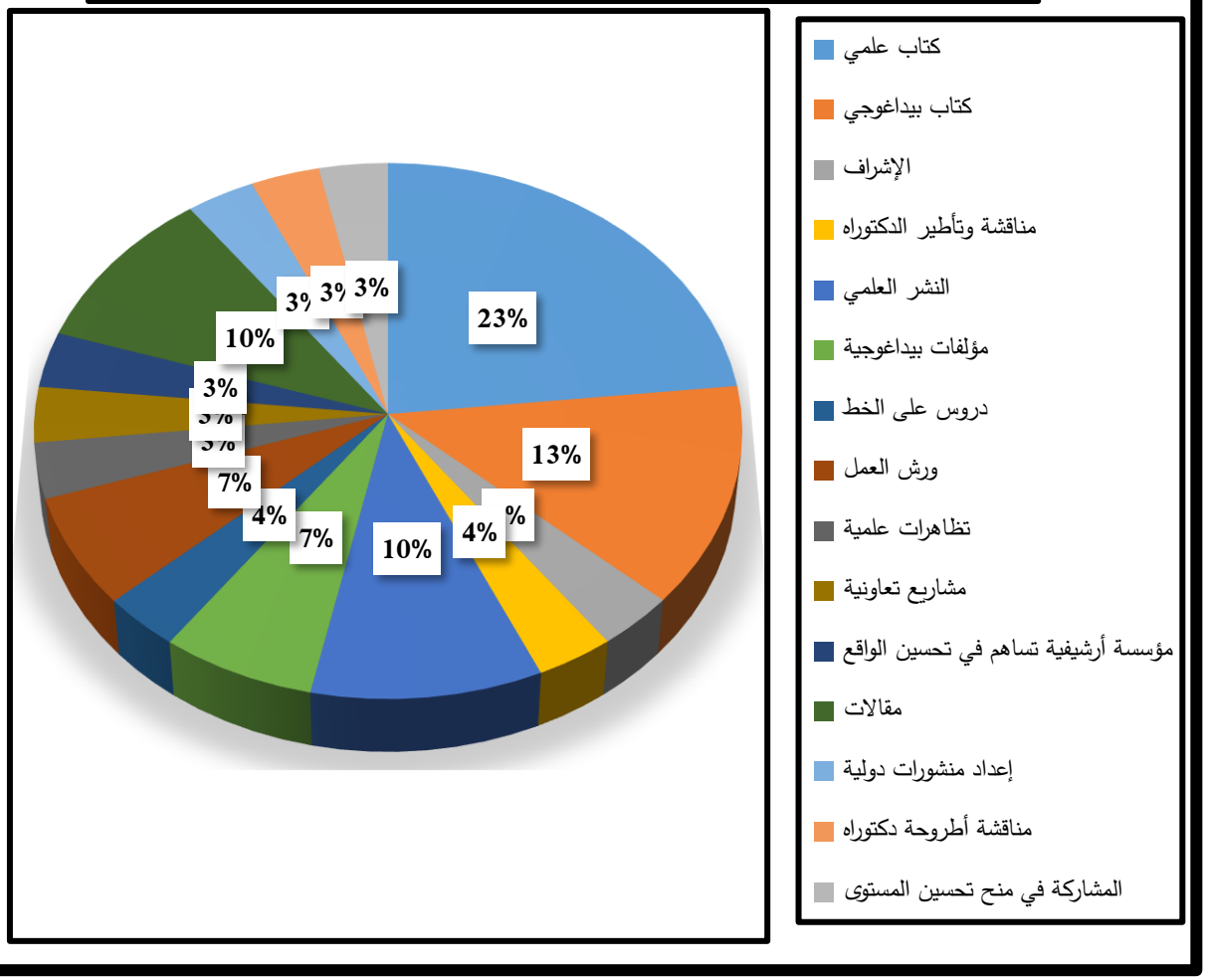

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ تباين في نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم البيداغوجية، بحيث تعبر نسبة 23% عن الأساتذة الذين لديهم كتاب علمي مؤجل، تليها نسبة 13% التي توضح الأساتذة الذين لديهم كتاب بيداغوجي مؤجل، فحين تمثل نسبة10% الأساتذة الذين لديهم كل من المقالات والنشر العلمي مؤجلين، أما الأساتذة الذين لديهم ورش عمل ومؤلفات بيداغوجية مؤجلة فقدرت نسبتهم ب 07%، فحين توضح نسبة 04% الأساتذة الذين يؤجلون كل من مناقشة وتأطير أطروحة الدكتوراه ودروس على الخط، تليها نسبة 03% التي تعبر عن الأساتذة الذين لديهم الإشراف وتظاهرات علمية ومشاريع تعاونية ومؤسسة أرشيفية تساهم في تحسين الواقع وإعداد منشورات دولية ومناقشة أطروحة دكتوراه والمشاركة في منح تحسين المستوى بالخارج.

يعود الإختلاف والتباين في نشاطات البحث المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات إلى عدة معايير أولها معايير الترقية المحددة من الوزارة كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 14)، إضافة إلى المهام البيداغوجية المكلف بها الأساتذة خلال الموسم الجامعي الحالي كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 16)، إضافة إلى مؤشر أهم المهام التي يراها الأستاذ كمصدر للضغط المهني لديه كما هو مبين في الجدول السابق (الجدول رقم 17)، وكذلك معاناة الأساتذة من تراكم المهام البيداغوجية كما هو ممثل في الجدول السابق (الجدول رقم 23)، وكذا معيار درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين الموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 25)، إضافة إلى مؤشر معاناة الأساتذة الإداريين من تراكم الأعمال الإدارية الممثلة في الجدول السابق (الجدول رقم 26).

➢ **نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم الإدارية:**

الشكل رقم 11: نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم الإدارية

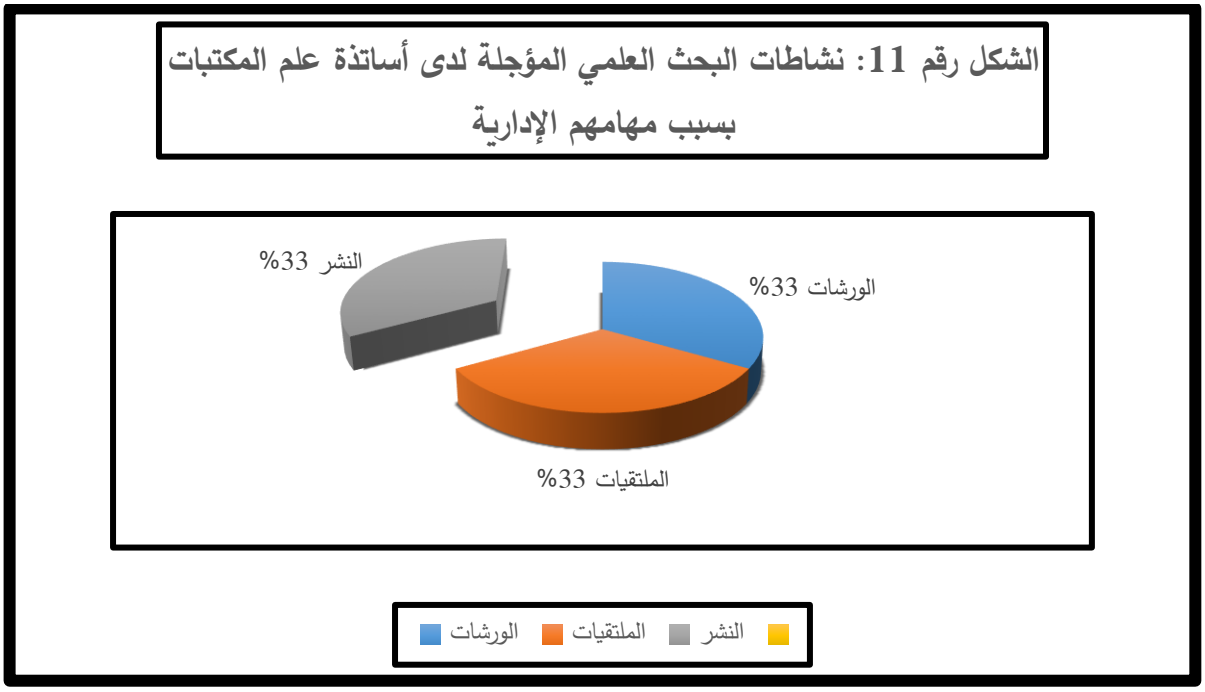

من خلال الشكل رقم 11 نلاحظ تساوي في نسب نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم الإدارية بنسبة قدرت ب 33%، لكل من النشر والورشات والملتقيات.

يعود هذا التساوي إلى تساوي درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين والموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 25)، بالإضافة إلى معاناة الأساتذة الإداريين من تراكم المهام الإدارية والموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 26).

6.4.3– تحليل المحور الثالث: إنعكاسات الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خير بسكرة:

- **نوع إنعكاس الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي للأساتذة:**

الشكل رقم 12: نوع إنعكاس الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي للأساتذة

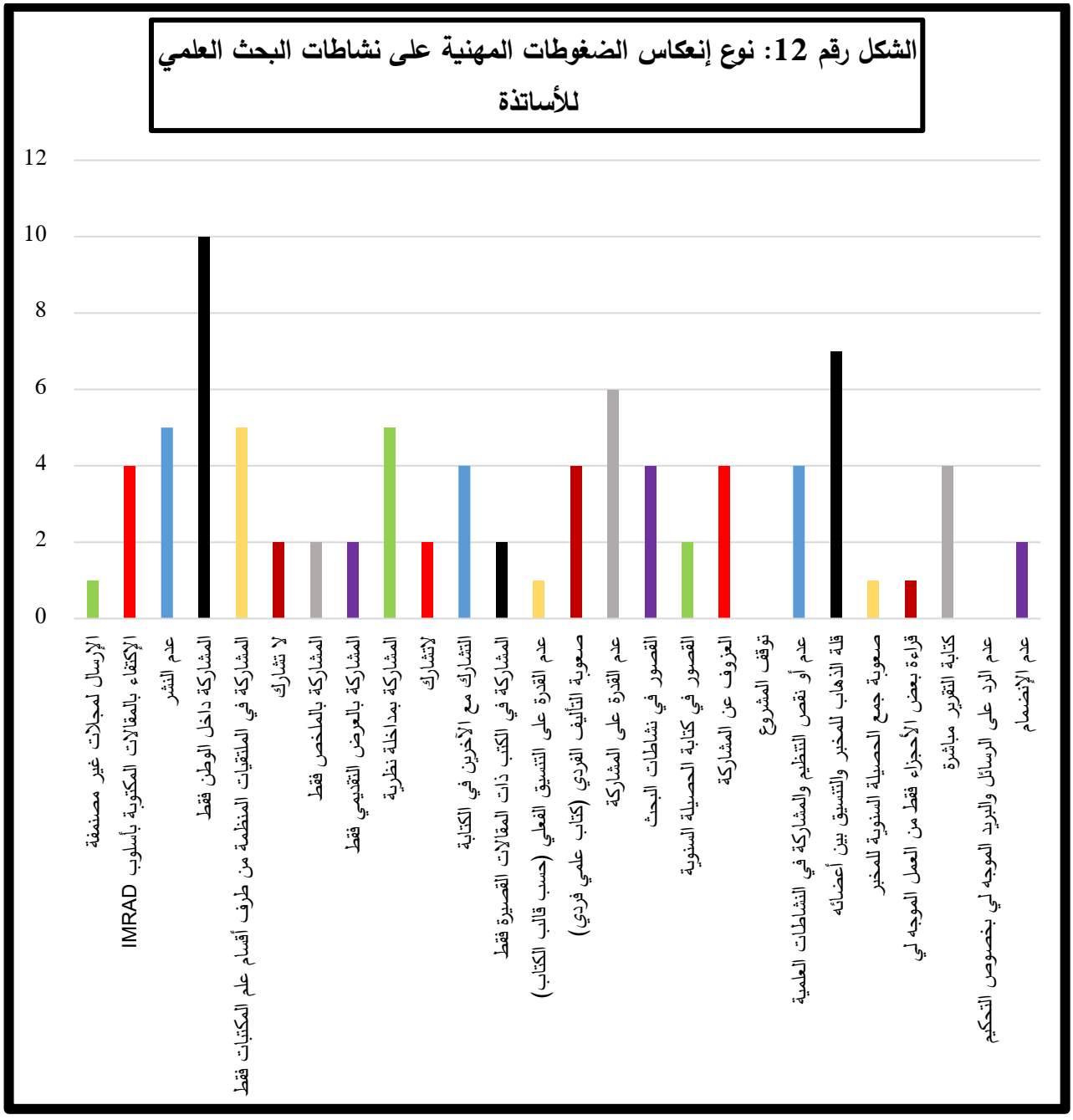

نلاحظ من خلال الشكل رقم12أن نوع إنعكاس الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي للأساتذة متباينة ومتنوعة، حيث تحتل المشاركة داخل الوطن بالنسبة للملتقيات الدولية المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 66.7% من الأساتذة، تليها قلة الذهاب للمخبر والتنسيق بين أعضائه فيما يخص

نشاط عضو في مخبر أساتذة بنسبة46,7% من الأساتذة، أما 40% من الأساتذة فصرحوا بعدم القدرة على المشاركة بخصوص نشاط الكتب الجماعية، فحين عبرت النسبة 33,33% عن الأساتذة الذين عبروا بعدم النشر بحصوص نشاط البحث العلمي المتمثل في المقالات الوطنية (في مجلة ج)، وكذا المشاركة في الملتقيات المنظمة من طرف أقسام علم المكتب فقط بالنسبة للملتقيات الدولية، إضافة إلى المشاركة بمداخلة نظرية فيما يخص الملتقيات الوطنية، تليها نسبة 26,7% التي تمثل الأساتذة الذين إختاروا الإكتفاء بالمقالات المكتوبة بأسلوب IMRAD بحصوص نشاط البحث العلمي المتمثل في المقالات الوطنية (في مجلة ج)، وكذلك الذين قالوا التشارك مع الآخرين في الكتابة وصعوبة التأليف الفردي (كتاب علمي فردي) فيما يخص الكتب الجماعية، إضافة إلى الذين إختاروا القصور في نشاطات البحث و العزوف عن المشاركة بالنسبة لعضو في مشروع بحث PRFU، بالإضافة عدم أو نقص التنظيم والمشاركة في النشاطات العلمية فيما يخص عضو في مخبر بحث، وكذلك الذين قالوا كتابة التقرير مباشرة بالنسبة لعضو في لجنة خبرة، أما نسبة 13,33% من الأساتذة فإختاروا لا تشارك بالنسبة للملتقيات الدولية، وكذا المشاركة بملخص فقط والمشاركة بالعرض التقديمي ولا تشارك فيما يخص نشاط البحث العلمي المتمثل في الملتقيات الوطنية، إضافة إلى المشاركة في الكتب ذات المقالات القصيرة فقط بالنسبة للكتب الجماعية، والقصور في كتابة الحصيلة السنوية فيما يخص عضو في مشروع بحث PRFU ، أما فيما يخص نشاط البحث العلمي المتمثل في عضو في لجنة خبرة فأجابوا بعدم الإنظمام، فحين الأساتذة الذين صرحوا بالإرسال لمجلات غير مصنفة فيما يخص المقالات الوطنية (في مجلة ج)، وعدم القدرة على التنسيق الفعلي (حسب قالب الكتاب) بالنسبة للكتب الجماعية، صعوبة جمع الحصيلة السنوية للمخبر بخصوص عضو في مخبر بحث، قراءة بعض الأجزاء فقط من العمل الموجه لي بالنسبة لعضو في لجنة خبرة فقدرت نسبتهم ب 6,7 % أستاذ، ونلاحظ إنعدام توقف المشروع بالنسبة لعضو في مشروع بحث PRFU، وكذلك عدم الرد على الرسائل والبريد الموجه لي بخصوص التحكيم فيما يخص نشاط البحث العلمي المتمثل في عضو في لجنة خبرة.

يفسر هذا الإختلاف والتباين في نوع إنعكاس الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي للأساتذة إلى عدة مؤشرات لعل أهمها الصعوبات التي يواجهها أساتذة علم المكتبات في إنجاز البحوث العلمية كما هو ممثل في الشكل السابق (الشكل رقم 03)، وكذلك مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي كما هو موضح في الشكل السابق (الشكل رقم04)، إضافة إلى الشكل السابق (الشكل رقم 05) الذي

يبن صور دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ، وكذا كل من مؤشر الساعات المخصصة للبحث العلمي أسبوعيا من طرف الأساتذة مقارنة مع المهام الوظيفية والأسباب التي تجعلهم يخصصون أقل من 3 ساعات أسبوعيا للقيام بالبحث العلمي كما هو موضح في الشكلين السابقين (الشكل رقم 06 والشكل رقم 07)، إضافة إلى معيار مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ والأسباب التي جعلتهم يجيبون ب "لا" أو "إلى حد ما" كما هو ممثل في الشكلين السابقين (الشكل رقم 08 والشكل رقم 09).

- **الإنعكاسات المترتبة عن الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي:**

الشكل رقم 13: الإنعكاسات المترتبة عن الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي

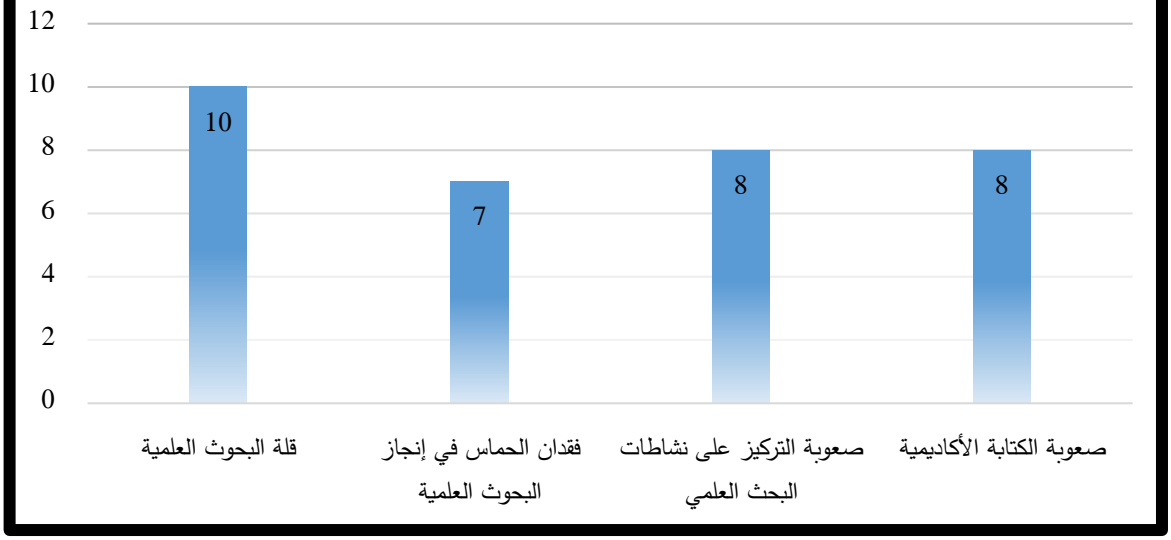

من خلال الشكل رقم 13 يتبن لنا إختلاف عدد الأساتذة حول الإنعكاسات عن الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي، بحيث تعبر نسبة 66,7% عن الأساتذة الذين إختاروا قلة البحوث العلمية، فحين يتساوى عدد الأساتذة في كل من الإحتمالين صعوبة التركيز على نشاطات البحث العلمي، وصعوبة الكتابة العلمية لتقدر نسبة الأساتذة الذين صرحوا بذلك ب 53,33%، تليها نسبة 46,7% من الأساتذة الذين عبروا بفقدان الحماس في إنجاز البحوث العلمية.

بالإضافة إلى الإجابات الأخرى التي أدلى بها الأساتذة:

- ضياع فرص المشاركة السنوية خاصة وأن عناوين التظاهرات العلمية ومستجدات التخصص تشترط الإشتراك والبحث السنوي وتتقادم إن ضاعت الفرصة.
- كثرة المسؤوليات حاليا.

يعود التباين في إنعكاسات الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي إلى عدة معايير لعل أبرزها معايير الترقية المحددة من الوزارة الموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 14)، إضافة إلى مدى تناسبية الشروط العلمية مع المجهودات العلمية للأستاذة والأسباب التي جعلت الأساتذة يجيبون ب "لا" أو "إلى حد ما" كما هو ممثل في الشكلين السابقين (الشكل رقم 08 والشكل رقم 09).

- **الضغوطات المهنية تؤدي بالأستاذ إلى تأجيل نشاطات بحثه العلمي "نعم"، "لا"، "إلى حد ما":**

الشكل رقم 14: الضغوطات المهنية تؤدي بالأستاذ إلى تأجيل نشاطات بحثه العلمي "نعم"، "لا"، "إلى حد ما"

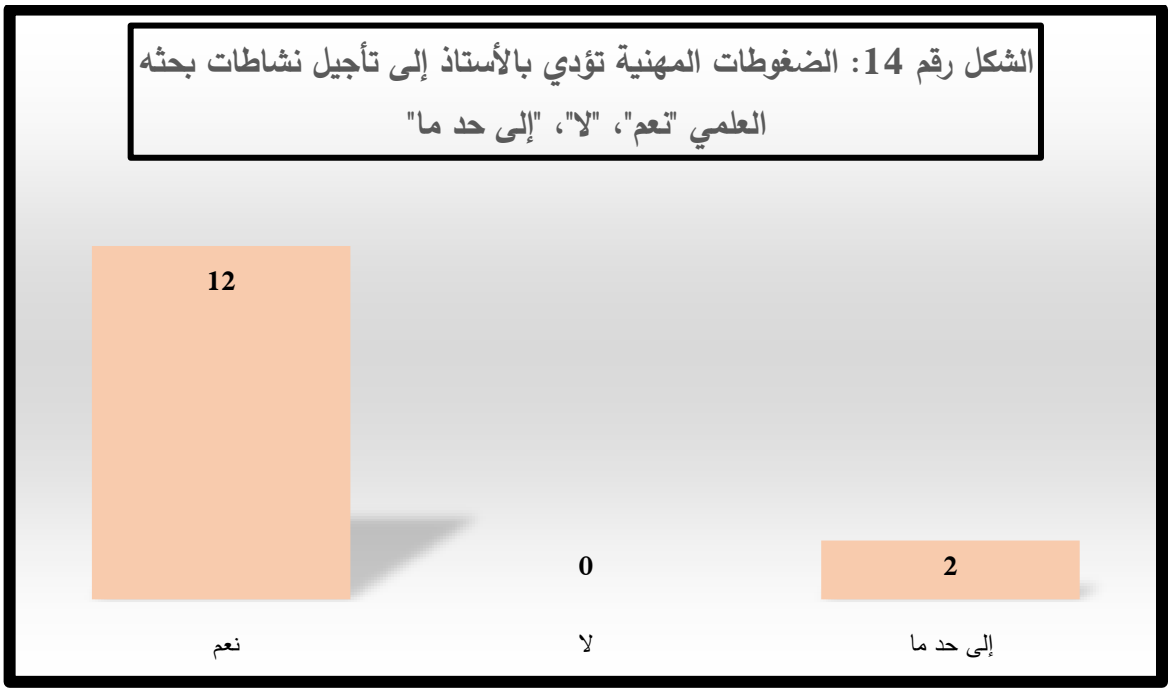

من خلال الشكل رقم 14 نلاحظ أن نسبة 80% من الأستاذة أجابوا بنعم الضغوطات المهنية تؤدي بالأستاذ إلى تأجيل نشاطات بحثه العلمي، فحين 13,33% من الأساتذة عبروا ب إلى حد ما، أما نسبة لا فهي معدومة.

يفسر هذا التنوع في إجابات الأساتذة حول ما تؤديه الضغوطات المهنية بالأستاذ إلى تأجيل نشاطات بحثه العلمي إلى عدة معايير أهمها الرتبة الأكاديمية الحالية للأستاذ كما هو مبين في الجدول السابق (الجدول رقم 13)، إضافة إلى عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 16)، وكذلك مؤشر أهم المصادر التي يراها الأستاذ كمصدر للضغط المهني كما هو مبين في الجدول السابق (الجدول رقم 17)، إضافة إلى معاناة الأساتذة من تراكم المهام البيداغوجية كما هو مبين في الجدول السابق (الجدول رقم 23)، وكذلك معيار درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين كما هو مبين في الجدول

السابق (الجدول رقم 25)، إضافة إلى ما يوضحه الجدول السابق (الجدول رقم 26) المتعلق بمؤشر معاناة الأساتذة الإداريين من تراكم الأعمال الإدارية.

- **مستوى إنعكاس المهام البيداغوجية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي:**

الشكل رقم 15: مستوى إنعكاس المهام البيداغوجية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي

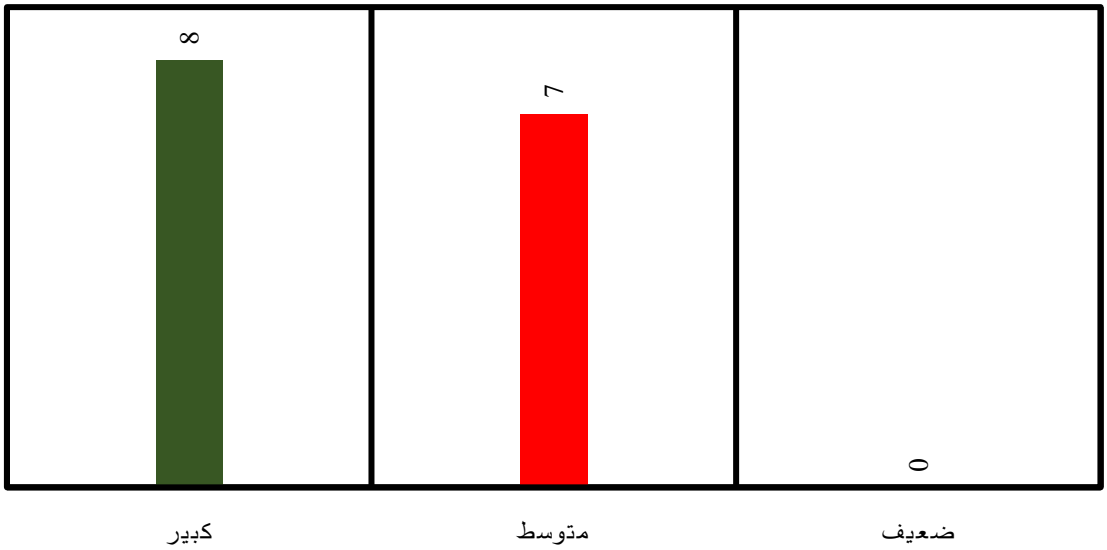

يتضح لنا من خلال الشكل رقم 15 إختلاف وتباين مستوى إنعكاس المهام البيداغوجية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي، حيث تعبر نسبة 53,33% عن الأساتذة الذين صرحوا بمستوى كبير، فحين تمثل نسبة 46,7% الأساتذة الذين عبروا بمستوى متوسط، أما خيار ضعيف منعدم.

يعود هذا الإختلاف إلى مجموعة من المعايير المتمثلة في عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي كما هو مبين في الجدول السابق (الجدول رقم 16).

➢ **درجة إنعكاس المهام الإدارية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي:**

الشكل رقم 16: درجة إنعكاس المهام الإدارية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي

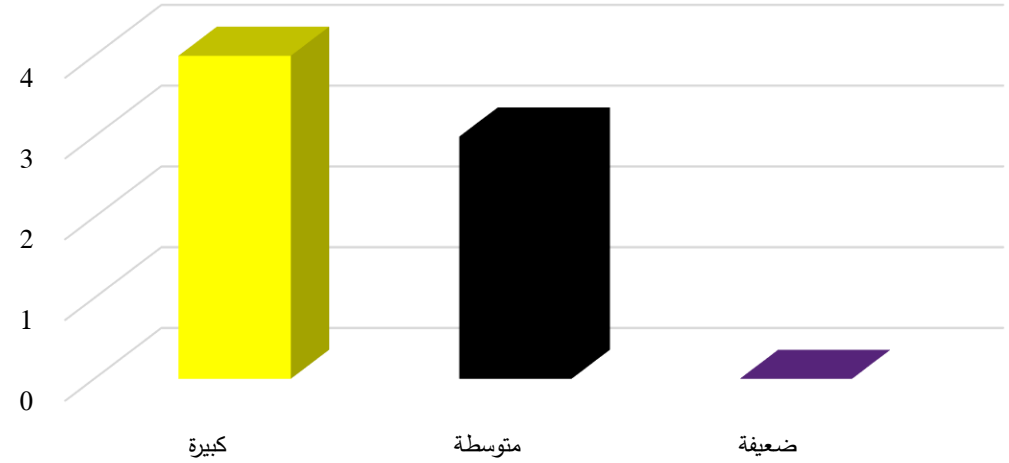

نلاحظ من خلال الشكل رقم 16 تنوع درجة إنعكاس المهام الإدارية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي بحيث عدد الأساتذة الذين يرونها درجة مرتفعة قدرت نسبتهم ب 26,7%، أما الذين عبروا بدرجة متوسطة فقدرت نسبتهم ب 20%، فحين نلاحظ إنعدام إحتمال درجة ضعيفة.

يمكن تفسير هذا التباين في درجة إنعكاس المهام الإدارية للأستاذ على وقته المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي بالرجوع إلى الجدول السابق (الجدول رقم 25) الموضح درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين، وكذلك الجدول السابق المتعلق بمعاناة الأساتذة الإداريين من تراكم الأعمال البيداغوجية (الجدول رقم 26).

➢ **الإستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة للتقليل من إنعكاسات الضغوطات المهنية على نشاطات بحثهم العلمي:**

الشكل رقم 17: الإستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة للتقليل من إنعكاسات الضغوطات المهنية على نشاطات بحثهم العلمي

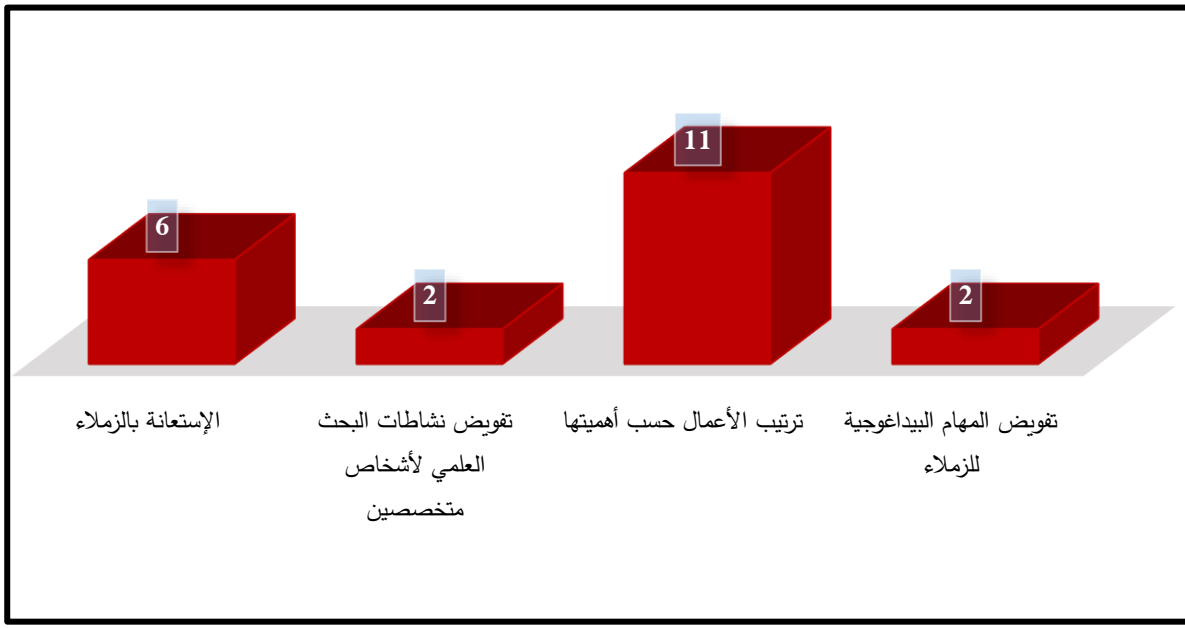

يتبين لنا من خلال الشكل رقم 17 إختلاف الإستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة للتقليل من إنعكاسات الضغوطات المهنية على نشاطات بحثهم العلمي، بحيث تعبر نسبة 73,33%عن الأساتذة الذين صرحوا بترتيب الأعمال حسب أهميتها، تليها الإستعانة بالزملاء وقدرت نسبة الأساتذة الذين إختاروها ب 40%، فحين تمثل النسبة 13,33% كل من الأساتذة الذين عبروا بتفويض نشاطات البحث العلمي لأشخاص متخصصين، وكذلك تفويض المهام البيداغوجية للزملاء.

بالإضافة إلى جملة من الإجابات الأخرى التي صرح بها الأساتذة:

- العمل في البيت أو في وقت العطلة الأسبوعية أو الفصلية.
- تنظيم الوقت والعمل على الأولوية.
- مضاعفة الجهد وتقليل ساعات النوم لإحداث موازنة في ذلك.
- العمل وفق الأهمية والأولوية.

يمكن تفسير نتائج هذا الشكل بالرجوع إلى عدة معايير أهمها أن أساتذة علم المكتبات يتعرضون لضغوطات مهنية كما هو موضح في الجدولين السابق (الجدول رقم 16) المتعلق بعدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي، وكذلك الجدول السابق الخاص بأهم المصادر التي يراها أساتذة علم المكتبات كمصدر للضغط (الجدول رقم 17)، إضافة إلى الجدول السابق (الجدول رقم 23) المتعلق بمعاناة الأساتذة من تراكم المهام البيداغوجية، إضافة إلى درجة ضغوطات الأعمال الإدارية كما هو ممثل في الجدول السابق (الجدول رقم 25)، هذا ما يضطر الأستاذ للجوء إلى مثل هذه الإستراتيجيات للتقليل من إنعكاسات الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي.

- **التغييرات الواجب إعتمادها من طرف الجامعة لتحسين البحث العلمي:**

الشكل رقم 18: التغييرات الواجب إعتمادها من طرف الجامعة لتحسين البحث العلمي

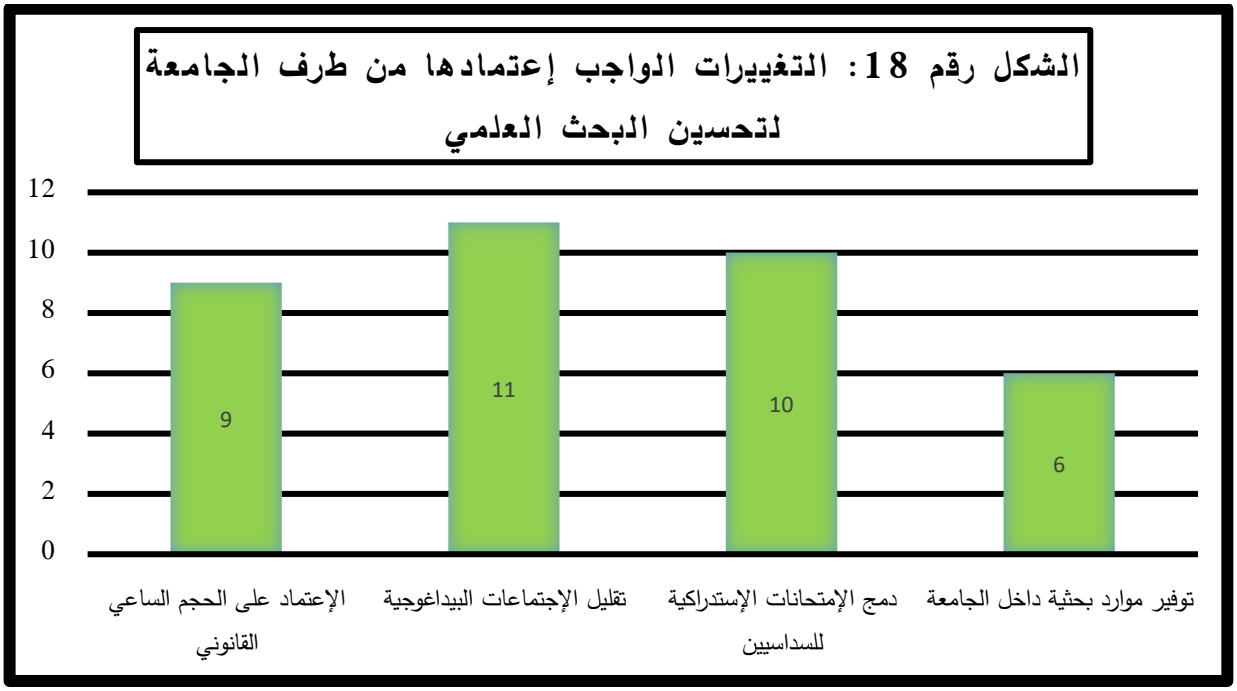

من خلال الشكل رقم 18 نلاحظ تباين في التغييرات الواجب إعتمادها من طرف الجامعة لتحسين البحث العلمي، بحيث قدرت نسبة الأساتذة الذين إختاروا تقليل الإجتماعات البيداغوجية ب 73,33%، فحين نسبة 66,7% من الأساتذة إختاروا دمج الإمتحانات الإستدراكية للسداسيين، يليها خيار الإعتماد على الحجم الساعي القانوني بنسبة 60%، أما نسبة 40% من الأساتذة فإختاروا توفير موارد بحثية.

إضافة إلى إجابات أخرى أدلى بها الأساتذة هي كالتالي:

- توظيف طلبة الدكتوراه.
- دمج الإختبارات العادية مع إختبارات الديون.
- تفعيل منصة الإجتماعات عن بعد لتقليل الضغوطات.
- توفير السكن الوظيفي للأستاذ.
- توفير العيش الكريم للأستاذ.
- تقنين عملية النشر على الدوريات الإلكترونية والتوجه إلى ترشيد التحكيم العلمي والمقاضاة المالية للمحكمين لرفع مستوى جودة البحث العلمي وتقليل رداءة النشر بفعل المحسوبية.
- إعداد لجان تحكيم يستحقون هذه الخدمة فعليا على مستوى كل جامعة.
- التفكير في تغيير التكوين الجامعي.

يعود هذا الإختلاف والتباين في آراء الأساتذة حول التغييرات الواجب إعتمادها من طرف الجامعة لتحسين البحث العلمي إلى عدة مؤشرات من بينها ضعف صور دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ والوضحة في الشكل السابق (الشكل رقم 05)، وكذلك عدد المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خلال الموسم الجامعي الحالي والممثلة في الجدول السابق (الجدول رقم 16)، وكذا الجدول السابق (الجدول رقم 17) المبين لأهم مصادر الضغط المهني لدى الأستاذ.

➢ **الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في تحضير أعمالهم العلمية:**

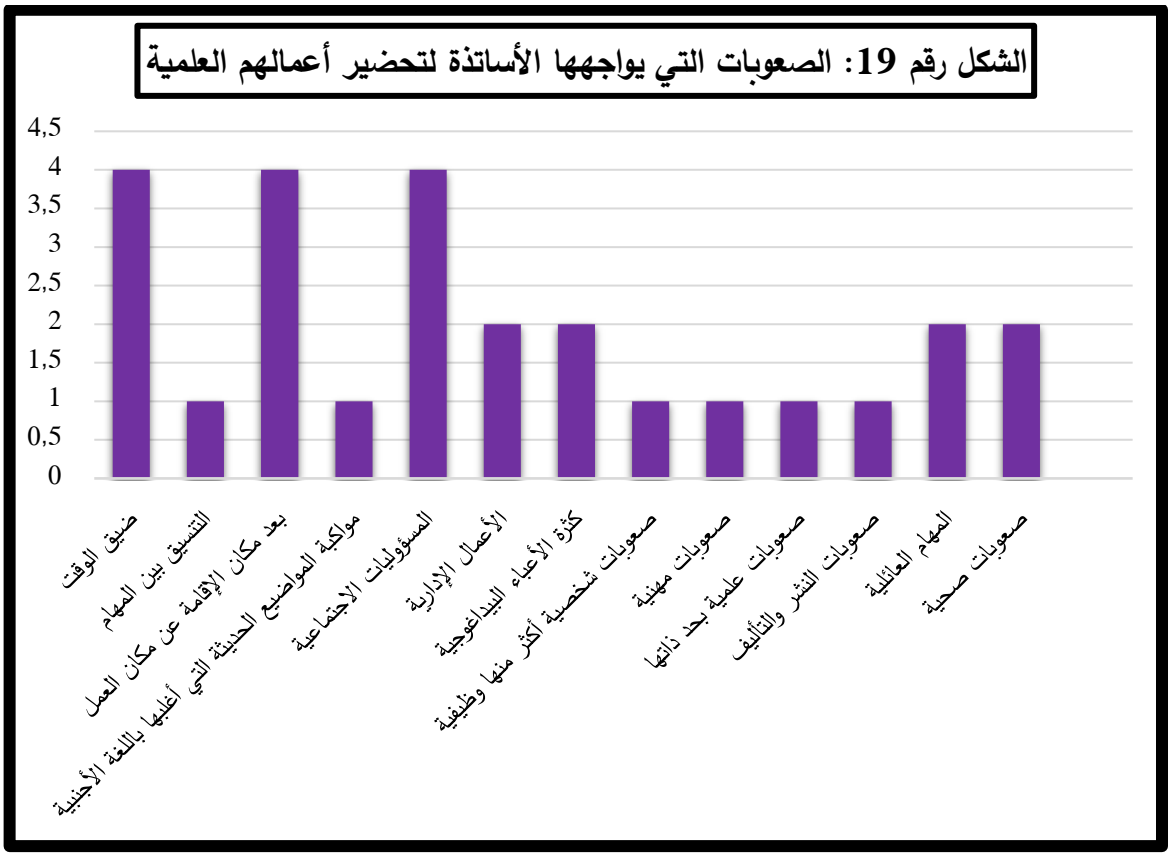

يتضح لنا من خلال الشكل رقم 19 أن الصعوبات التي يواجهها الأساتذة لتحضير أعمالهم العلمية مختلفة ومتنوعة، بحيث تعبر النسبة 26,7% عن الأساتذة الذين عبروا بضيق الوقت، وبعد مكان الإقامة عن مكان العمل، والمسؤوليات الاجتماعية، أما نسبة13,33% من الأساتذة فصرحوا بالأعمال الإدارية، وكثرة الأعباء البيداغوجية، والمهام العائلية، وصعوبات صحية، فحين الأساتذة الذين صعوبة التنسيق بين المهام، ومواكبة المواضيع الحديثة التي أغلبها باللغة الإنجليزية، وصعوبات شخصية أكثر منها وظيفية، وصعوبات مهنية، وصعوبات علمية بحد ذاتها، وصعوبات النشر والتأليف قدرت نسبتهم ب 6,7%.

يمكن تفسير نتائج هذا الجدول بالرجوع إلى عدة معايير من بين أهمها مكان إقامة الأساتذة كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 09)، إضافة إلى المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ خاصة الحجم الساعي كما هو موضح في الجدول السابق (الجدول رقم 16)، وكذلك الجدول السابق الخاص بأهم المصادر التي يراها الأستاذ كمصادر للضغط المهني والمبينة في (الجدول رقم 17).

➢ **الحلول المقترحة التي يراها أساتذة علم المكتبات مناسبة لتخفيف الضغوطات المهنية وإنعكاساتها على نشاطات البحث العلمي الخاصة بهم:**

الشكل رقم 20: الحلول المقترحة التي يراها أساتذة علم المكتبات مناسبة لتخفيف الضغوطات المهنية وإنعكاساتها على نشاطات البحث العلمي الخاصة بهم

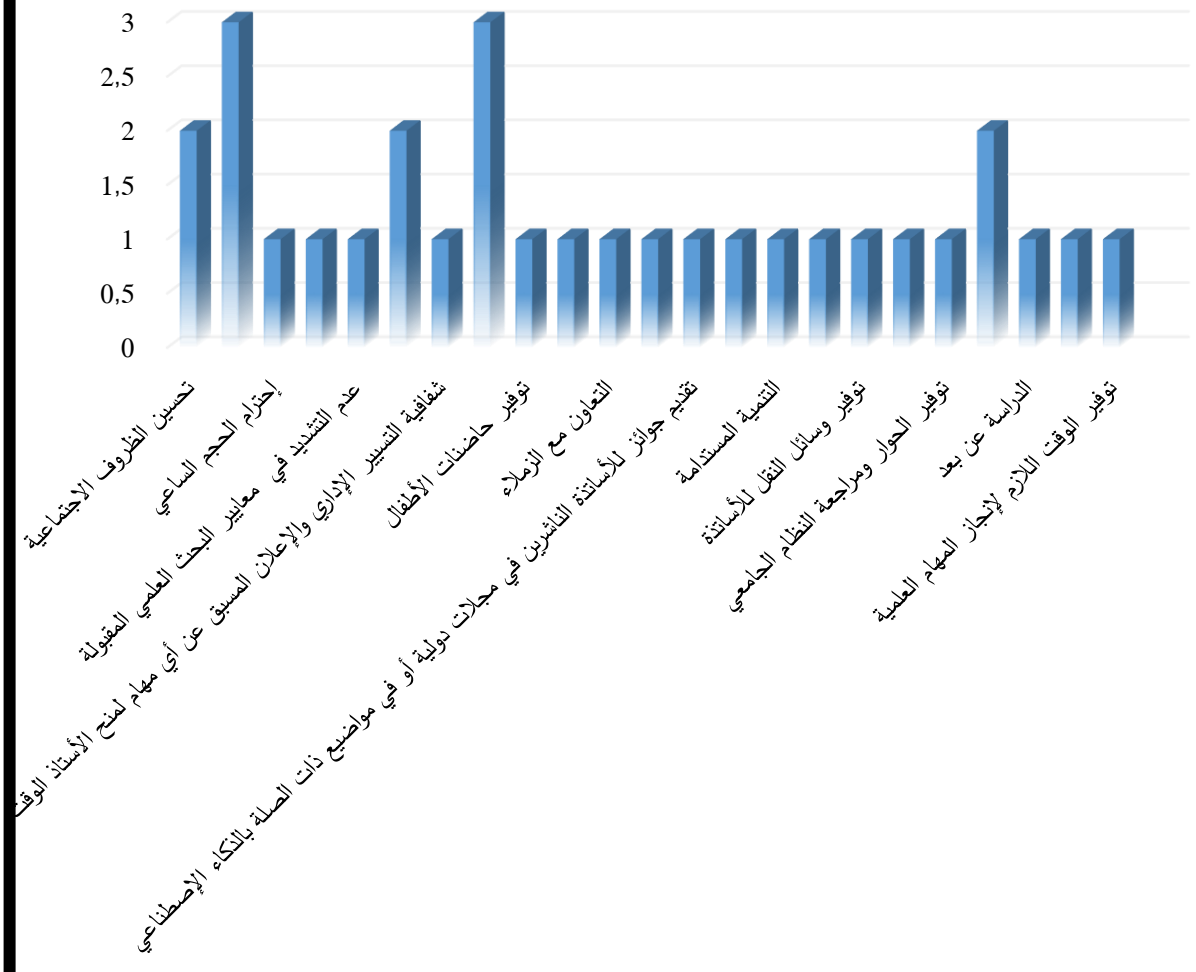

نلاحظ من خلال الشكل رقم 20 المتعلق بالحلول المقترحة من طرف أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة لتخفيف الضغوطات المهنية وإنعكاساتها على نشاطات البحث العلمي أنها مختلفة

متنوعة، بحيث عبرت النسبة 20% عن الأساتذة الذين يرون ضرورة قرب مكان الإقامة من مكان العمل وكذلك توفير السكن الوظيفي للأستاذ، أما نسبة 13,33% من الأساتذة فصرحوا بتحسين الظروف الاجتماعية للأستاذ، وتوزيع المهام بين الأساتذة بشكل عادل، والتقليل من الأعباء البيداغوجية، فحين قدرت نسبة الأساتذة الذين عبروا بإحترام الحجم الساعي، وتلبية رغبات الأستاذ في المقاييس، وعدم التشديد في معايير البحث العلمي المقبولة، وشفافية التسيير الإداري والإعلان المسبق عن أي مهام لمنح الأستاذ الوقت الكافي لتقديمها بجودة تدعم رفع مستوى البحث العلمي بالجامعة، توفير حاضنات الأطفال، وتوفير مراكز التدريب والتطوير، والتعاون مع الزملاء وتقديم حوافز مادية لأحسن بحث أو مقال علمي، وتقديم جوائز للأساتذة الناشرين في جلات دولية أو في مواضيع ذات الصلة بالذكاء الإصطناعي، والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة، وتقليل الحجم الساعي للأساتذة للمحاضرين، وتوفير وسائل النقل للأساتذة، وفتح حركيات التحويلات، وتوفير الحوار ومراجعة النظام الجامعي، والتقليل من الأعباء البيداغوجية، والدراسة عن بعد، والتخفيف من الإجتماعات البيداغوجية، وتوفير الوقت اللازم لإنجاز المهام العلمية ب 6,7%.

يمكن تفسير هذه الحلول المقترحة من قبل الأساتذة إلى الضغوطات التي تواجههم والمتمثلة في المهام البيداغوجية المكلف بها الأستاذ الجامعي خلال الموسم الحالي والموضحة في (الجدول رقم 16)، وكذلك أهم مصادر الضغط المهني لدى الأساتذة والممثلة في الجدول السابق (الجدول رقم 17)، وكذلك معاناة الأساتذة من تراكم المهام البيداغوجية كما هو ممثل في الجدول السابق (الجدول رقم 23)، وكذلك درجة ضغوطات الأعمال الإدارية والموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 25)، إضافة إلى مكان إقامة الأساتذة الممثلة في الجدول السابق (الجدول رقم 09)، كل هذه المعايير تجعل الأساتذة يقترحون مثل هذه الحلول، أما الحلول الأخرى فهي مرتبطة بضغوطاتهم الاجتماعية والعائلية والصحية....

5.3– نتائج الدراسة الميدانية:

1.5.3– النتائج العامة:

بعد البحث في موضوع الضغوطات المهنية وإنعكاساتها على البحث العلمي: أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة أنموذجا، تم التوصل إلى جملة من النتائج نوجزها في مايلي:

- ✓ جنس أساتذة علم المكتبات الذكور نسبتهم قدرت ب 60%، فحين قدرت نسبة الإناث ب 40%.
- ✓ أساتذة علم المكتبات ذوي رتبة محاضر –أ– قدرت نسبتهم ب 46%، أما محاضر –ب– قدرت نسبتهم ب 33,33%، فحين الأساتذة المساعدين قدرت نسبتهم ب 13,33%، أما أستاذ تعليم عالي فقدرت نسبتهم ب 6,7%.
- ✓ أساتذة علم المكتبات الذين يقيمون في ولاية بسكرة قدرت نسبتهم ب 46,7%، أما الذين يقيمون في المسيلة فقدرت نسبتهم ب 20%، يليها الذين يقيمون في باتنة وقدرت نسبتهم ب 13,33، أما المقيمين في جيجل وسكيكدة وأولاد جلال قدرت نسبتهم ب 6,7%.
- ✓ عدد المهام البيداغوجية المكلف بها أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة مرتفعة بحيث قدرت نسبة الحجم الساعي للأستاذ 66,7%، وعدد تقارير التربص قدرت نسبتها ب 60%، وعدد الطلبة المعنيين بالمرافقة البيداغوجية قدرت نسبتهم ب 33,33%، أما عدد أطروحات الدكتوراه فقدرت نسبتهم ب 26,7%، فحين قدرت نسبة عدد المؤسسات الناشئة ب 13,33%، أما عدد المطبوعات البيداغوجية والكتب البيداغوجية فقدرت نسبتهم ب 6,7%.
- ✓ علاقة أساتذة علم المكتبات بزملائهم إيجابية بنسبة 93,33%، سلبية وحيادية بنسبة 6,7%.
- ✓ أساتذة علم المكتبات يعانون من تراكم المهام البيداغوجية بنسبة 46,7%.
- ✓ أساتذة علم المكتبات يعانون من تراكم المهام الإدارية بنسبة 6,7%.
- ✓ لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة دوافع للنشر العلمي بالمجلات الوطنية والدولية من أجل الترقية لأستاذ محاضر –أ– وقدرت نسبتهم ب 43%، ومن أجل الترقية لأستاذ تعليم بنسبة 37%، ومن أجا الإستفادة من الخرجات والتربصات العلمية بنسبة 19%، أما من أجل مناقشة الدكتوراه بنسبة 01%، ودوافع أخرى.
- ✓ مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ متوسط أي بنسبة 50%.
- ✓ أساتذة علم المكتبات يواجهون صعوبات في إنجاز البحوث العلمية بنسبة 39% من ناحية طول مدة التحكيم، وبسبة 32% فيما يخص ضيق الوقت، فحين صعوبة النشر بنسبة 18%، أما قلة التمويل بنسبة 11%.
- ✓ هناك إنعكاسات مترتبة عن الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي للأساتذة بنسبة 66.7%.

✓ الضغوطات المهنية تؤدي بالأستاذ إلى تأجيل نشاطات بحثه العلمي بنسبة 80%.

2.5.3– النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات والبيانات المستقاة من معطيات ومؤشرات الدراسة الميدانية وإنطلاقا من الفرضيات التي تعتبر أساس الدراسة الميدانية ومن خلال تحليل نتائج المبحوثين عن أسئلة إستمارة الإستبانة يمكن إستخلاص النتائج التالية:

❖ إنطلاقا من الفرضية الأولى التي مفادها" **يواجه أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة ضغوطات مهنية تنعكس بشكل سلبي على نشاطات بحثهم العلمي**" تتمثل أهم مؤشراتها فيما يلي:

✓ هناك إنعكاسات سلبية مترتبة عن الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات وهذا ما تؤكده نتائج الشكل رقم 13.

✓ الضغوطات المهنية تؤدي بالأستاذ إلى تأجيل نشاطات بحثه العلمي وهذا ما تؤكده نتائج الشكل رقم 14.

من خلال المؤشرات السابقة نجد أن الفرضية الأولى محققة.

❖ إنطلاقا من الفرضية الثانية والتي مفادها" **كلما زادت المهام البيداغوجية لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة تنعكس بشكل سلبي على درجة نشاطات بحثهم العلمي**" تتمثل أهم مؤشراتها في:

✓ عدد المهام البيداغوجية المكلف بها أساتذة علم المكتبات خلال الموسم الجامعي الحالي وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم 16.

✓ أهم المهام التي يراها الأستاذ كمصدر للضغط المهني لديه وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم 17.

✓ معاناة الأساتذة من تراكم المهام البيداغوجية وهذا ما تؤكده نتائج الجدول السابق (الجدول رقم 23).

✓ عدد نشاطات البحث المنجزة خلال 5 سنوات الأخيرة وهذا ما تؤكده نتائج الشكل السابق (الشكل رقم 01).

✓ الأسباب التي تجعل الأستاذ يخصص أقل من 3 ساعات للقيام بالبحث العلمي وهذا ما تؤكده نتائج الشكل السابق (الشكل رقم 07).

- ✓ نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم البيداغوجية وهذا ما تؤكده نتائج الشكل السابق (الشكل رقم 10).
  - من خلال المؤشرات السابقة نجد أن الفرضية الثانية محققة.

❖ إنطلاقا من الفرضية الثالثة والتي مفادها" **كلما زادت المهام الإدارية لأساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة قلت نشاطات بحثهم العلمي**" وتتمثل أهم مؤشراتها فيما يلي:

- ✓ درجة ضغوطات الأعمال الإدارية لدى الأساتذة الإداريين وهذا ما تؤكده نتائج الجدول السابق (الجدول رقم 25).
- ✓ معاناة الأساتذة الإداريين من تراكم الأعمال الإدارية وهذا ما تؤكده نتائج الجدول السابق (الجدول رقم 26).
- ✓ نشاطات البحث العلمي المؤجلة لدى أساتذة علم المكتبات بسبب مهامهم الإدارية وهذا ما تؤكده نتائج الشكل السابق (الشكل رقم 11).
  - من خلال المؤشرات السابقة نجد أن الفرضية الثالثة محققة.

3.5.3– النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

- ✓ مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي متوسط، هذا ما يتنافى مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث عبد الغاني بوهناف (2022) التي مفادها أن الأستاذ الجامعي يدرك أن البحث العلمي لا يساهم في تنمية المجتمع المطلوب منه، ولا المحيط الاقتصادي يمول مشاريع البحث العلمي.
- ✓ الأساتذة يعانون من تراكم المهام البيداغوجية والإدارية والتي تمثل ضغوطات مهنية هذا ما يتحقق مع نتائج دراسة حسين رمزية قاسم ومحمد جاجان (2021) التي مفادها وجود مستوى عال من الضغوط المهنية.
- ✓ علاقة أساتذة علم المكتبات بزملائهم إيجابية بنسبة 93,33%، سلبية وحيادية بنسبة 6,7%، هذا ما يتنافى مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث بكاي عبد المجيد (2020) التي مفادها للضغوطات المهنية أثر سلبي على العلاقات الاجتماعية في بيئة العمل.
- ✓ عدد المهام البيداغوجية المكلف بها أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة مرتفعة بحيث قدرت نسبة الحجم الساعي للأستاذ 66,7%، وعدد تقارير التربص قدرت نسبتها ب 60%، وعدد

الطلبة المعنيين بالمرافقة البيداغوجية قدرت نسبتهم ب 33,33%، أما عدد أطروحات الدكتوراه فقدرت نسبتهم ب 26,7%، فحين قدرت نسبة عدد المؤسسات الناشئة ب 13,33%، أما عدد المطبوعات البيداغوجية والكتب البيداغوجية فقدرت نسبتهم ب 6,7% هذا ما يتحقق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحثة أسماء عبد العزيز (2019) التي مفادها إن أفراد الدراسة موافقون على أن مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس بشكل عام مرتفع.

- ✓ هناك إنعكاسات مترتبة عن الضغوطات المهنية على نشاطات البحث العلمي للأساتذة هذا ما يتحقق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث سحنون العرباوي التي مفادها أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة يواجهون ضغوطات مهنية تنعكس عليهم بالسلب في مردود عملهم.

- ✓ **6.3– مقترحات الدراسة:**
- ✓ إجراء دراسات تستهدف قياس الضغوطات المهنية لدى أفراد ذوي مهن أخرى.
- ✓ إجراء دراسات حول معمقة كيفية معالجة الضغوطات المهنية لدى الأساتذة الجامعيين
- ✓ فتح حركيات التحويلات للأساتذة.
- ✓ مراجعة التكوين الجامعي وفتح مجال الحوار.
- ✓ مراجعة الشروط العلمية للترقية.
- ✓ التعمق في إستراتيجيات الحد من الضغوطات.
- ✓ ضرورة قرب مكان الإقامة من مكان العمل.
- ✓ إعادة النظر في توزيع المهام البيداغوجية.
- ✓ إعادة النظر في توزيع المهام الإدارية.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال كل من الشق النظري وكذا الميداني لدراستنا تبين أن إنعكاسات الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين على البحث العلمي بات واقع لا ملجأ منه إلا إليه، ويعود ذلك للوضع الذي تشهده الجامعات والتطورات السريعة الحاصلة ورغبة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في التحول الرقمي من جهة والبحث العلمي وتحدياته من جهة أخرى، فالضغوطات المهنية من بين العوامل المؤثرة في نشاطات ومخرجات ومفرزات البحث العلمي من خلال ما تؤديه بالأستاذ من تأجيل أو تراكم ...إلخ.

ولقد إنصب إهتمام هذه الدراسة علة محاولة التعرف على الضغوطات المهنية كأحد معيقات إنجاز البحث العلمي للأستاذ من خلال ما يترتب عنها من إنعكاسات على درجة نشاطات البحث العلمي مما يلزم الأستاذ إلى اللجوء إلى جملة من الإستراتيجيات للتخفيف من ذلك، مع وضع جملة من المقترحات لتحقيق درجة عالية من البحوث العلمية وذلك تفاديا للوقوع في ضغوط مهنية. حيث أكدت النتائج التي تم التوصل إليها على وجود إنعكاسات سلبية للضغوطات المهنية على مفرزات البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات.

❖ **بيبليوغرافيا الدراسة:**

أولا: المراجع باللغة العربية:

➢ **القواميس والمعاجم:**

1- الجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد. **الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية**، القاهرة: دار الحديث، 2009،[متاح على الخط]: https://www.noor-book.com. زيارة يوم: 2025/03/05. على الساعة 11:33.

2- صالح، علي عبد الرحيم. **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2014، [ورقي].

3- الصرايرة، خالد عبده. **الكافي: في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات**، القاهرة: دار كنوز المعرفة، 2010، [ورقي].

4- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن محمد بن يعقوب. **القاموس المحيط**، القاهرة: دار الحديث. [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com. زيارة يوم: 2025/04/22. على الساعة16:51.

5- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي، عربي**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008. [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com. زيارة يوم: 2025/03/07. على الساعة 15:40.

6- معلوف، لويس. **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت: المطبعة الكاثوليكية بيروت، 2009. [متاح على الخط]:https://www.noor-book.com . زيارة يوم: 2025/04/22. على الساعة 16:46.

7- منظور، إبن. **لسان العرب**، القاهرة: دار المعارف، (د.ت)، [متاح على الخط]: https://www.noor-book.com . زيارة يوم: 2025/03/05. على الساعة 11:37.

➢ **الكتب:**

8- أنجرس، موريس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية**، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2013، [ورقي].

9- سبعون، سعيد. **الدليل المنهجي: في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع،** الجزائر: دار القصبة للنشر، 2017. [ورقي]

10- عناية، غازي. **البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه،** الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014. [متاح على الخط]: https://drive.google.com. زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة18:26.

11- عياصرة، معن محمود؛ أحمد، مروان محمد بني. **إدارة الصراع والأزمات وضغوط العمل والتغيير،** عمان: دار الحامد، 2008، [ورقي].

12- الغندور، محمد جلال. **البحث العلمي: بين النظرية والتطبيق،** القاهرة: دار الجوهرة، 2015. [ورقي].

- **المقالات العلمية:**

13- أحمد، مبخوتة؛ قويدر، بورقبة؛ كمال، رعاش. مجلة المعيار، **مخابر البحث العلمي ودورها في تطوير الإنتاج العلمي والمعرفي= scientific research laboratoires and their role in developing scientific and knowledge،** (مج12، ع01، 2021)، الجزائر: جامعة تيسمسيلت، [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/155203. زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة 13:52.

14- أعريدة، آمال محمد بشير، مجلة العلوم التربوية، **ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى موظفي الإدارة العامة بجامعة سبها،** (مج05، ع01، 2024) ، ليبيا : كلية التربية زلتين. [متاح على الخط]: https://journals.asmarya.edu.ly/jedu/index.php/jedu/article/view/80 . زيارة يوم: 2024/06/14. على الساعة 13:03.

15- الباتول، علوط؛ ونوقي، عبد القادر. مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، **أداء ومساهمة الأستاذ الجامعي في جودة التعليم العالي،** (مج 04، ع 07، 2018)، الجزائر: جامعة بشار، [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/80984. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:28.

16- بدران، دليلة؛ عاشور، الهاني؛ برويس، بدرة. مجلة الراصد لدراسات العلوم الإجتماعية، **أداء الأستاذ الجامعي في ظل جودة التعليم العالي= The performance of university professor in light of the quality of higher education**، (مج 02، ع 01، 2022)، الجزائر: جامعة مسيلة. [متاح على الخط]:
https://asjp.cerist.dz/en/article/175717 . زيارة يوم: 2024/11/06. على الساعة 20:59.

17- برماتي، فاطمة. مجلة دراسات، **البحث العلمي: أهميته وخصائصه وأدواته= Scientific research: its importance characteristics and tools**، (مج11، ع01، 2022)، الجزائر: جامعة بشار. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/188557. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:23.

18- بكاي، عبد المجيد. مجلة آفاق للعلوم، **قياس أثر مصادر الضغوط المهنية على العلاقات الاجتماعية في بيئة العمل = The measure of organizational stressors effect in social relations in workplace**، (مج05، ع02، 2020)، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/111084. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:58.

19- بلحسين، فاطمة الزهراء. مجلة العلوم الإنسانية، **إلتزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة التعليمية الية داعمة للرفع من سمعة الجامعة وأدائها**، (مج 04، ع03، 2020)، الجزائر: المركز الجامعي علي كافي تندوف. [متاح على الخط]:
https://asjp.cerist.dz/en/article/119022 زيارة يوم: 2025/02/01. على الساعة 20:23.

20- حذري، فضيلة؛ بطوش، كمتال. مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، **أرضيات مشاريع البحث العلمي: نموذجا أرضية cnepru إستثمار تكنولوجي بمزايا تفاعلية**، (ع24، 2018)، الجزائر: جامعة 8ماي 1945 قالمة. [متاح على الخط]:
https://dspace.univguelma.dz/jspui/bitstream/123456789/8473/1/ARTICLE%2015%20-24.pdf . زيارة يوم2025/04/24. على الساعة 12:18م.

21- حجال، سعيد. مجلة مجاميع المعرفة، **تأثير فعالية فرق البحث وفق نموذج(T7) على تحسين جودة البحث العلمي في الجزائر دراسة على فرق مشاريع بحث التكوين الجامعي(PRFU) في**

جامعة خنشلة الجزائر= The effect of the effectivenss of research teams according to the (T7) model on improving the quality of scientific in Algeria study on university training project teams (PRFU) at the university of khenchela- algeria، (مج07، ع01، 2021)، الجزائر: المركز العلمي بتندوف. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/149905. زيارة يوم: 2025/04/24. على الساعة12:16م.

22- الحسين، أسماء عبد العزيز. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، **الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان في ضوء بعض المتغيرات**، (مج2_، ع06، 2020)، فلسطين: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة. [متاح على الخط]: https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=306724 . زيارة يوم: 2025/02/01. على الساعة 19:57.

23- حسين، رمزية قاسم؛ محمد، جاجان جمعة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، **الضغوط المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دهوك**، (ع68، 2021) الإمارات العربية المتحدة: كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية. [متاح على الخط]: https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/505. زيارة يوم 2024/07/16 . على الساعة23:59.

24- رضوان، بواب .مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، **الأداء الوظيفي والإجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي(LMD)**، (مج 07، ع 21، 2015)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، [متاح على الخط]:https://asjp.cerist.dz/en/article/38919 . زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 18:31.

25- رواق، فتيحة. مجلة بحوث جامعة الجزائر 1، **حقوق والتزامات الأستاذ الجامعي = University professor rights and commitments**، (مج 17، ع 01، 2023)، الجزائر: جامعة الجزائر 1. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/216827.زيارة يوم:2024/11/22. على الساعة 18:45.-

26- السعيد، بن لخضر؛ وآخرون، مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، **مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع= The concept of startups in algeria between**

adoption and reality، (مج04، ع01، 2020)، الجزائر: جامعة مسيلة، [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/186394. زيارة يوم: 04/23م2025. على الساعة19:25.

27- سيليا، شريك؛ حسن، عداد. مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، **مصادر الضغوط المهنية وإستراتيجيات مقاومتها= Sources of occupational perssure and the most important strategies to combat it**، (مج10، ع02، 2021)، الجزائر: جامعة وهران2. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/147783. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:37.

28- سليمة، لعيدي. مجلة تعليمات، **الأدوار الحديثة للأستاذ الجامعي في ظل مبدأ ضمان جودة التعليم**، (مج 01، ع 03، 2020)، الجزائر: جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/130700 .زيارة يوم:2025/02/01. على الساعة 20:19.

29- صدقاوي، كمال. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية. **تقويم جودة التعليم العالي: تحديد الصفات النموذجية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي حسب اراء وتصورات الطلبة = Evaluation of the quality of higher education: determining the typical qualities according to the ‹That should be available in the university professor opinions and** perception ?، (مج11، ع 02، 2023)، الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/231424 . زيارة يوم: 2025/02/01. على الساعة 20:20.

30- عبد الرحمان، بن الشيخ؛ كمال، العقاب. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، **متطلبات إنجاح دور الأستاذ الجامعي في العملية البيداغوجية وفق القوانين المنظمة للتعليم في نظام ل. م. د**، (مج01، ع 04، 2017)، الجزائر: جامعة العربي التبسي بتبسة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/63695 . زيارة يوم 2024/11/22. على الساعة 18:45.

31- عبد الغاني، بوهناف. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، **واقع البحث العلمي الجامعي في معايير الجودة: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة باتنة 1= The reality of university scientific research in light of quality standards: Field**

study on a sample of professors at the university of Batna 1، (مج23، ع01، 2022)، الجزائر: جامعة باتنة1. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/195882. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:42.

32- عبد القادر، ونوقي؛ عيسى، مزارة. مجلة الأسرة والمجتمع، **دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع**، (مج 05، ع 01، 2017)، الجزائر: جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/36880 .

زيارة يوم:2024/11/22. على الساعة 18:40.

33- عصام، عبد الحفيظ. مجلة دراسات، **البحث العلمي: بنيته وخصائصه= Scientific research: structure and characteristics**، (مج06، ع02، 2019)، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/108350. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:25.

34- علي، راي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، **أساسيات البحث العلمي مناهجه وأدواته**، (مج03، ع01، 2019)، الجرائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/135027. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:26.

35- عويسي، كمال. مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، **خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ذل معايير الجودة = The characteristics an roles of the university professor under the standards of quality**، (مج 06، ع 01، 2021)، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/147213 .

زيارة يوم: 2024/11/22 على الساعة18:45

36- قريشي، محمد الصالح؛ بوكرب، محمد. **حتمية وضع ضوابط ناظمة لسلوك الباحث العلمي**، (د. ت). [متاح على الخط]: https://www.univ-constantine2.dz/laboratoires/labgmes/index_htm_files/mohamed%20korraichi.pdf زيارة يوم: 2024/02/01. على الساعة 18:20.

37- قويدر، بورقبة؛ حصباية، رحمة مجدة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، **البحث العلمي: "مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية...."**، (مج03، ع01، 2019)، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/135032. زيارة يوم:2024/11/22. على الساعة 20:18.

38- لامية، بودبيل؛ لوناس، مزياني. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، **نحو تفعيل مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظل مسؤوليته الاجتماعية**، (مج 04، ع 12، 2020). [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/140187 .زيارة يوم:2025/02/01. على الساعة 20:21.

39- محمد، زغداني؛ ناجية، قموح. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، **النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بين الإنتاجية العلمية والضرورة الوظيفية: أساتذة جامعة العربي التبسي أنموذجا**، (مج08، ع01، 2023)، الجزائر: جامعة العربي التبسي بتبسة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/219749. زيارة يوم: 2024/1/22. على الساعة 20:36.

40- المرسومي، عبد المنعم جابر حامد. مجلة كلية المعارف الجامعة، **الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعارف الجامعة**، (مج29، ع01، 2019) العراق: كلية المعارف الجامعة، [متاح على الخط]: https://uoajournal.com/index.php/maarif/article/view/54 . زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:39.

41- مليكة، جامع. مجلة القانون والعلوم السياسية، **الحماية القانونية لبراءة الإختراع**، (مج04، ع02، 2018)، الجزائر: معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي بالنعامة. [المتاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/117718. زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة 18:16.

42- مناصرية، محمد؛ لعريط، بشير. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية، **مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التعليم الثانوي**، (مج24، ع53، 2018)، الجزائر: جامعة باجي

مختار بعنابة. [متاح على الخط]: https://tawassol.univ-annaba.dz/?p=8043.
زيارة يوم: 2024/06/14. على الساعة 12:15م.

43- نصر الدين، بن نذير؛ أحمد، بن خيرة؛ إبراهيم، بيض القول. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، **الأستاذ الجامعي بين الحقوق والإلتزامات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي**، (مج02، ع 03، 2019)، الجزائر: جامعة زيان عاشور –جلفة –، [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/132892 . زيارة يوم: 2025/03/07. على الساعة 15:59.

44- هند، معمري. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، **مصادر الضغوط المهنية في العمل وآليات إدارتها**، (مج ج، ع10، 2017)، الجزائر: جامعة قسنطينة 2. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/34039. زيارة يوم: 2024/07/17. على الساعة 12:00م.

45- وردة، حليس؛ عبد الباقي، سلامي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، **مكانة ودور الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية= The status and role of the university professor at the algerian university**، (مج 03، ع 06، 2020)، الجزائر: جامعة الجلفة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/135666 . زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 18:44.

46- وهيبة، شبيلي. مجلة العلوم الاجتماعية، **علاقة مخرجات البحث العلمي لمؤسسات التعليم العالي بالإبداع التكنولوجي في المؤسسة الصناعية: دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور – برج بوعريريج= The Relationship of scientific research outputs of higher education instituation with technological innovetion in the industriel establishment a Field study of condor (bordj Bou- Arreridj)**، الجزائر: جامعة الأغواط. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/45878. زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة17:58.

47- وهيبة، عيشاوي؛ مصطفى، عوفي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، **مصادر الضغوط المهنية لدى فئة الممرضات وكيفية الحد منها= Sources of professional stress for nurses and how to reduce them**، (مج04، ع12، 2020)، الجزائر:

جامعة قاصدي مرباح بورقلة. [متاح على الخط]:
https://asjp.cerist.dz/en/article/140171. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:50.

48- يخلف، رفيقة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، **تصورات الأساتذة الجامعيين حول النشر العلمي في الجزائر= University professors perception of scientific publishing in algeria**، (مج07، ع06، 2022)، الجزائر: جامعة العربي التبسي بتبسة. [متاح على الخط]: https://asjp.cerist.dz/en/article/204103. زيارة يوم: 2024/11/22. على الساعة 20:38.

- **الرسائل الجامعية:**

49- أحلام، زريبي. **إستراتيجيات التصرف تجاه الضغوط المهنية وعلاقتها بفعالية الأداء: دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك نشاط المصب**، ماجيستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014. [متاح على الخط]: https://theses-algerie.com/1265389316332250/memoire-de-magister/universite-mohamed-ben-ahmed---oran-. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:42.

50- أسماء، موفق. **تقييم جودة أداء الأستاذ الجامعي من خلال أدواره التدريسية والبحثية والمجتمعية**، رسالة دكتوراه علوم، تخصص علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة-1- الحاج لخضر، 2023. [متاح على الخط]: http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/7813?show=full. زيارة يوم: 2025/03/07. على الساعة 16:01.

51- خيرة، شويطر. **إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران**، دكتوراه، تخصص علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران2، 2017. [متاح على الخط]: https://www.univ-oran2.dz/images/these_memoires/FSS/Doctorat/TDSSA-

71/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9.pdf. زيارة يوم2024/10/24. على الساعة20:01.

52- خير الدين، ابن خرور. **علاقة ضغوط العمل بالرضا الوظيفي للمدرسين في المؤسسة التربوية الجزائرية: دراسة ميدانية بمدارس بلدية العوينات لولاية تبسة**، ماجيستير، تخصص علم الاجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، 2011.[متح على الخط]: https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=314290. زيارة يوم: 2024/06/14. على الساعة 12:37م.

53- سحنون، العرباوي. **مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة: بحث وصفي أجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية (مستغانم– الجزائر– مسيلة– قسنطينة)**، دكتوراه علوم، تخصص نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2017. [متاح على الخط]: https://dspace.univ–alger3.dz/jspui/handle/123456789/3327. زيارة يوم: 2024/07/16. على الساعة 23:32.

الويبوغرافيا

54- معلومات مأخوذة من جامعة محمد خيضر بسكرة. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. [متاح على الخط]: https://fshs.univ–biskra.dz/index.php/ar/.زيارة يوم: 2025/03/07، على الساعة: 13:20.

55- معلومات مأخوذة من منصة المتابعة البيداغوجية للقسم.

التقارير العلمية:

56- رئيس المجلس العلمي. **المعايير المطلوبة لإعداد المطبوعات والكتب البيداغوجية، والكتاب العلمي**، الجزائر: جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1، (د.ت). [متاح على الخط]: https://fac.umc.edu.dz. زيارة يوم: 2025/03/24. على الساعة22:13.

57- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والإتصال والتظاهرات. **التظاهرات العلمية**، (د.ت)، الجزائر: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. [متاح على الخط]: https://www.univ-tebessa.dz/.زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة20:36.

القوانين:

58- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية(ع44). أمر رقم 03- 07 مؤرخ في جمادى الأولى عام 1424 الموافق ل 19 يوليو سنة 2003، **يتعلق ببراءة الإختراع،2003**. [متاح على الخط]: https://wipolex-res.wipo.int/edocs/lexdocs/laws/ar/dz/ . زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة18:35.

59- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية(ع55). مرسوم تنفيذي رقم 20- 245 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020، **يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و" حاضنة أعمال "، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها**. [متاح على الخط]:

https://drive.google.com/file/d/1Hus1_z40a7ALkcscLnBq35lLq7GmKVVt/view. زيارة يوم:2025/04/23. على الساعة 19:15.

60- ملحق القرار رقم: 929 المؤرخ في: 28 جويلية 2025، **الذي يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث**، 2025.

61- الوزير. **منشور رقم02 مؤرخ في 06 جوان 2022 متعلق بإجراءات قبول وتسيير مشاريع البحث التكويني الجامعي**، 2022، [متاح على الخط]: https://igtu.univ-constantine3.dz/wp-. زيارة يوم: 2025/04/23. على الساعة13.48.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

62- A, Boussaif. **General introduction to scientific research**, 2021. [Available online]: https://staff.univ-batna2.dz/sites/default/files/boussif-abdelali/files/chapter_i_-_general_introduction_to_scientific_research.pdf. See it in 23/04/2025. On 17 :57.

63- Benaissa, Saber ; Baouche, Khaled. Journal of Human and society sciences, **Scientific research apparoaches and methodologies : important details for researchers**, (vol12, n01, 2023) . [Available online]: file:///C:/Users/HP/Downloads/scientific-research-approaches-and-methodologies_-important-details-for-

researchers%20(3).pdffile:///C:/Users/HP/Downloads/scientific-research-approaches-and-methodologies_-important-details-for-researchers%20(3).pdf. See it in 23 / 04/ 2025. On 11 :59

64- Kheira, haloui ; Taher saida, moulay. Academic journal of legal and lolitical researchs, **Identifying the research gap in academic studies : a methodological approach**, (vol08, n02, 2024) , algerie : university omar telidji de laghouat .[Available online]:https://asjp.cerist.dz/en/article/253324. See it in 23/04/2025. On 12 :30pm.

65- Meriem, Guedid. journal of legal and social studies , **E-learning platforms and their role in university professor performance : A field study on newly employed professors in the department of sociology and demography at delta university _the EDX platform as a model** ,(vol 10 ,no 01 , 2025), Algeria: university of djelfa.[Available online] https://asjp.cerist.dz/en/article/264065 . See it in07/03/2025. On 16:43.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إستمارة إستبانة

إعداد الطالب (ة):

مطلوق أم هاني

إشراف الأستاذ(ة):

د. بن حريرة نجاة

تهدف هذه الاستمارة إلى دراسة المحاور المتعلقة بموضوع: **الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين وإنعكاساتها على البحث العلمي: أساتذة شعبة علم المكتبات أنموذجا**، والتي قسمت حسب مجموعة من التساؤلات والفرضيات المتعلقة بالدراسة، وعليه نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة إستمارة الإستبانة وذلك من خلال وضع علامة(X) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة. ولكم منا جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

الموسم الجامعي: 2025/2024

البيانات الشخصية

- الجنس:
  - أنثى ☐
  - ذكر ☐
- العمر:
  - أقل من 30 سنة ☐
  - من 30 إلى 40 سنة ☐
  - من 41 إلى 50 سنة ☐
  - أكثر من 50 سنة ☐
- سنوات الخبرة المهنية
  - أقل من 5 سنوات ☐
  - من 5 إلى 10 سنوات ☐
  - من 11 إلى15 سنة ☐
  - أكثر من 15 سنة ☐
- الرتبة الأكاديمية الحالية:
  - أستاذ تعليم عالي ☐
  - أستاذ محاضر –أ– ☐
  - أستاذ محاضر –ب– ☐
  - أستاذ مساعد ☐
- الصفة المهنية:
  - أستاذ ☐
  - أستاذ ذو منصب إداري ☐
  - أستاذ ذو منصب نوعي ☐
- مكان الإقامة:

.....

1- المحور الأول: الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة مخمد خيضر بسكرة

1- ما هو عدد المهام البيداغوجية المكلف بها خلال الموسم الجامعي الحالي؟

المهام البيداغوجية	العدد
الحجم الساعي للأستاذ (الدروس والأعمال الموجهة أو التطبيقية + عن بعد)	
عدد تقارير التربص التي تشرف عليها(ليسانس + ماستر)	
عدد مذكرات الماستر التي تشرف عليها	
عدد أطروحات الدكتوراه التي تشرف عليها	
عدد مشاريع المؤسسات الناشئة التي تشرف عليها	
عدد الطلبة المعنيين بالمرافقة البيداغوجية	
عدد المطبوعات البيداغوجية التي تم إنجازها	
عدد الكتب البيداغوجية التي تم تأليفها	

2- ماهي أهم المهام التي تراها كمصدر للضغط المهني لديك؟

- ضمان التدريس الحضوري وعن بعد فوق الحجم الساعي ☐
- تحضير وتحيين الدروس في بداية كل سداسي ☐
- ضمان إعداد المطبوعات والكتب البيداغوجية ☐
- ضمان حسن سير الامتحانات ☐
- المشاركة في المداولات ☐
- المشاركة في نشاطات الخبرة البيداغوجية ☐
- المهام الإدارية (الاجتماعات، اللجان، التقارير....) ☐
- إذا كانت لديك مصادر ضغط مهني أخرى أذكرها:

.....

.....

3- ما مستوى الضغوطات المهنية مقارنة مع الضغوطات العلمية؟

- مرتفعة جدا ☐
- مرتفعة ☐
- متوسطة ☐
- منخفضة ☐

4- فيما تكمن الضغوطات التكنولوجية التي تواجهك في إطار التدريس عن بعد؟

- نقص أو إنعدام شبكة الأنترنت ☐
- نقص قاعات الأنترنت داخل الكلية ☐
- نقص أدوات عرض البيانات ☐
- ضعف معرفة إستخدام الأدوات التكنولوجية ☐

إذا كانت لديك ضغوطات تكنولوجية أخرى تواجهك في إطار التدريس عن بعد أذكرها:

.....

.....

5- كيف ترون مساهمة الجامعة في التخفيف من حدة الضغوطات المهنية؟

- مرنة ☐
- مقبولة ☐
- غير مرنة ☐

✓ وفيما تتمثل مساهمتها؟

- تنظيم ورشات للأساتذة ☐
- إعداد ندوات مع أخصائيين في العمل ☐
- عقد إستشارات نفسية ☐
- تقديم الدعم اللوجستيكي للأساتذة ☐

- إذا كانت هناك مساهمات أخرى تقدمها الجامعة أذكرها:

.....

.....

6- ما طبيعة علاقاتك مع زملائك؟

- إيجابية ☐
- سلبية ☐
- حيادية ☐

7- هل تعاني من تراكم المهام البيداغوجية؟

- نعم ☐
- لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فماهي هذه المهام؟

.....

.....

8- كيف تتعامل مع الضغوطات المهنية؟

- تنظيم المهام ☐
- إدارة الوقت ☐
- التعاون مع الزملاء ☐
- التعايش مع المهام المطلوبة ☐
- إذا كانت لديك طرق أخرى تتعامل بها مع الضغوطات المهنية أذكرها:

.....

.....

✓ **أسئلة خاصة بالأساتذة الإداريين**

9- ما درجة ضغوطات الأعمال الإدارية؟

- مرتفعة جدا ☐

- مرتفعة ☐
- متوسطة ☐
- منخفضة ☐

10- هل تعاني من تراكم الأعمال الإدارية؟

- نعم ☐
- لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فماهي هذه الأعمال؟

.....

.....

2- **المحور الثاني: نشاطات البحث العلمي لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة**

11- ما هو عدد نشاطات البحث المنجزة خلال 5 سنوات الأخيرة؟

	نشاطات البحث العلمي	**العدد**
المقالات	المقالات الوطنية (في المجلة ج)	
	المقالات الدولية (في المجلة ب)	
الملتقيات	الملتقيات الدولية	
	الملتقيات الوطنية	
الكتب	الكتب العلمية الفردية	
	الكتب العلمية الجماعية	
العضوية	عضو في مشروع بحث PNR/PRfU	
	عضو في مخبر بحث	

	عضو في لجنة خبرة(مجلة + ملتقى + أعمال بيداغوجية....)	

12- ماهي الدوافع التي تدفعك للنشر العلمي بالمجلات الوطنية والدولية؟

- الترقية لأستاذ التعليم العالي ☐
- الترقية لأستاذ محاضر –أ- ☐
- الإستفادة من الخرجات والتربصات العلمية ☐
- مناقشة أطروحة الدكتوراه ☐
- إذا كانت لديك دوافع نشر أخرى أذكرها:

.....

.....

13- فيما تكمن الصعوبات التي تواجهها في إنجاز البحوث العلمية؟

- صعوبة النشر ☐
- ضيق الوقت ☐
- قلة التمويل ☐
- طول مدة التحكيم ☐
- إذا كانت تواجهك صعوبات أخرى في إنجاز البحوث العلمية أذكرها:

.....

.....

14- ما مستوى دعم الجامعة للبحث العلمي للأستاذ؟

- دعم كافي ☐
- غير كافي ☐
- متوسط ☐
- غير موجود ☐

فيما يتمثل هذا الدعم؟

- تمويل الحركيات القصيرة للتربص لتحسين المستوى في الخارج ☐
- توفير مخابر البحث ☐
- تشجيع الخرجات العلمية داخل وخارج الوطن ☐
- قبول الأعمال العلمية من طرف اللجان والمجالس العلمية المقدمة من قبل الأساتذة ☐
- إذا كان هناك دعم آخر أذكره:

.....

.....

15- كم تقدر ساعات القيام بالبحث العلمي أسبوعيا مقارنة مع المهام الوظيفية؟

- 24 ساعة ☐
- 12 ساعة ☐
- 06 ساعات ☐
- 03 ساعات ☐

إذا كانت ساعاتك المخصصة للقيام بالبحث العلمي أقل من 3 ساعات أسبوعيا، ما هي أسباب ذلك؟

- كثرة مسؤوليات التدريس ☐
- كثرة مسؤولية الإمتحانات السداسية ☐
- الإجتماعات البيداغوجية ☐
- إذا كانت لديك أسباب أخرى أذكرها:

.....

.....

16- هل الشروط العلمية للترقية تتناسب مع مجهوداتك العلمية؟

- نعم ☐
- لا ☐
- إلى حد ما ☐

إذا كانت إجابتك ب "لا" أو "إلى حد ما" لماذا؟

- شروط معقدة ☐
- صعوبة النشر في المجلات الدولية ☐
- صعوبة تأليف كتاب علمي ☐
- صعوبة التحرير العلمي ☐
- صعوبة المشاركة في الملتقيات والندوات الدولية والوطنية ☐
- صعوبة تنظيم تظاهرة علمية أو ورشة دكتورا ليه ☐
- صعوبة تأطير المؤسسات الناشئة ☐
- إذا كان لديك أسباب أخرى أذكرها:

.....

.....

17- ماهي نشاطات البحث العلمي المؤجلة لديك بسبب مهامك البيداغوجية؟

.....

.....

18- ماهي نشاطات البحث العلمي المؤجلة لديك بسبب مهامك الإدارية؟

.....

.....

3-المحور الثالث : إنعكاسات الضغوطات المهنية لأساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة

19- ما هو نوع إنعكاس الضغوطات المهنية على نشاطات بحثك العلمي؟

	نشاطات البحث العلمي	**نوع إنعكاس الضغوطات المهنية**	**ضع علامة x**
المقالات		• الإرسال لمجلات غير مصنفة	

	المقالات الوطنية (في مجلة ج)	• الإكتفاء بالمقالات المكتوبة بأسلوب IMRAD	
		• عدم النشر	
الملتقيات	الملتقيات الدولية	• المشاركة داخل الوطن فقط	
		• المشاركة في الملتقيات المنظمة من طرف أقسام علم المكتبات فقط	
		• لا تشارك	
	الملتقيات الوطنية	• المشاركة بالملخص فقط	
		• المشاركة بالعرض التقديمي فقط	
		• المشاركة بمداخلة نظرية	
		• لا تشارك	
الكتب	الكتب الجماعية	• التشارك مع الآخرين في الكتابة	
		• المشاركة في الكتب ذات المقالات القصيرة فقط	
		• عدم القدرة على التنسيق الفعلي (حسب قالب الكتاب)	
		• صعوبة التأليف الفردي (كتاب علمي فردي)	
		• عدم القدرة على المشاركة	
العضوية	عضو في مشروع بحث PRFU	• القصور في نشاطات البحث	
		• القصور في كتابة الحصيلة السنوية	
		• العزوف عن المشاركة	
		• توقف المشروع	
		• عدم أو نقص التنظيم والمشاركة في النشاطات العلمية	

	عضو في مخبر بحث	• قلة الذهاب للمخبر والتنسيق بين أعضائه	
		• صعوبة جمع الحصيلة السنوية للمخبر	
	عضو في لجنة خبرة	• قراءة بعض الأجزاء فقط من العمل الموجه لي	
		• كتابة التقرير مباشرة	
		• عدم الرد على الرسائل والبريد الموجه لي بخصوص التحكيم	
		• عدم الانضمام	

20- فيما تتمثل الإنعكاسات المترتبة عن الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي؟

- قلة البحوث العلمية ☐
- فقدان الحماس في إنجاز البحوث العلمية ☐
- صعوبة التركيز على نشاطات البحث العلمي ☐
- صعوبة الكتابة الأكاديمية ☐
- إذا كانت لديك إنعكاسات أخرى مترتبة عن الضغوطات المهنية على درجة البحث العلمي أذكرها:

.....

.....

21- هل الضغوطات المهنية تؤدي بك إلى تأجيل نشاطات بحثك العلمي؟

- نعم ☐
- لا ☐
- إلى حد ما ☐

22- ما مستوى إنعكاس مهامك البيداغوجية على وقتك المخصص للقيام بنشاطات البحث العلمي؟

- كبير ☐
- متوسط ☐
- ضعيف ☐

23- ما درجة إنعكاس مهامك الإدارية على وقتك المخصص للقيام بشاطات بحثك العلمي؟

- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة

24- فيما تكمن الإستراتيجيات التي تستخدمها للتقليل من إنعكاسات الضغوطات المهنية على نشاطات بحثك العلمي؟

- الإستعانة بالزملاء
- تفويض نشاطات البحث العلمي لأشخاص متخصصين
- ترتيب الأعمال العلمية حسب أهميتها
- تفويض المهام البيداغوجية للزملاء
- إذا كانت هناك إستراتيجيات أخرى تستخدمها للتقليل من إنعكاسات الضغوطات المهنية على نشاطات بحثك العلمي أذكرها:

.....

.....

25- ماهي التغييرات الواجب إعتمادها من طرف الجامعة لتحسين البحث العلمي للأساتذة؟

- الاعتماد على الحجم الساعي القانوني
- تقليل الإجتماعات البيداغوجية
- دمج الإمتحانات الإستدراكية للسداسيين
- توفير موارد بحثية داخل الجامعة
- إذا كانت لديك تغييرات أخرى واجلب إعتمادها من طرف الجامعة أذكرها:

.....

.....

26- فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهك لتحضير أعمالك العلمية؟

.....

.....

27- ماهي الحلول المقترحة التي تراها مناسبة لتخفيف الضغوطات المهنية وإنعكاساتها على نشاطات البحث العلمي الخاصة بك؟

.....

.....

الملخصات

الملخصات:

الملخص باللغة العربية:

تتناول هذه الدراسة الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين وإنعكاساتها على نشاطات بحوثهم العلمية، ومن أجل الوصول الى النتائج العلمية الدقيقة تم توزيع إستمارة الإستبانة على عينة تتكون من 19 أستاذ شعبة علم المكتبات بقسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل وذلك في تحليل البيانات وقد كشفت النتائج أن الضغوطات المهنية للأساتذة الجامعيين تنعكس بشكل سلبي على نشاطات بحوثهم العلمية لكن هذا لا ينفي وجود مفرزات للبحث العلمي لديهم، وقد تم تقديم مقترحات بشأن التعامل مع الضغوطات المهنية من طرف الأساتذة الجامعيين من أجل تعزيز إنجاز بحوثهم العلمية بدرجة عالية ومرضية.

الكلمات المفتاحية: أساتذة علم المكتبات؛ الأستاذ الجامعي؛ البحث العلمي؛ جامعة بسكرة؛ الضغوطات المهنية.

Summary:

This study addresses professional stress as on of the obstacles faced by university professors, with the aim of understanding its impact on their scientific research activities. To gather the necessary data and information, a questionnaire was distributed to a sample of 19 professors from the Library science division with in the departement of computer science**,** communicatio**n,** and Library Science at Mohamed Khider University of Biskra. The study relied on a descriptive analytical approach to analyze the data. The results revealed that professional stress negatively affects the scientific research activities of university professors. How ever, this does not negate the existence of productive research outcomes. The study also presented suggestions for how professors Can manage professional stress to enhance the quality and quantity of their scientific research.

Keywords: Library Science Professors; Occupational Stress; Scientific Research; University Of Biskra; University Professor.

Résumé :

Cette étude traite du stress professionnel en tant qu'obstacle rencontré par les enseignants universitaires, dans le but de comprendre son impact sur leurs activités de recherche scientifique. Pour recueillir les données nécessaires, un questionnaire a été distribué à un échantillon de 19 enseignants de la section des sciences de la bibliothèque au sein du département d'informatique, de communication et de bibliothéconomie à l'Université Mohamed Khider de Biskra. L'étude s'est appuyée sur une approche descriptive et analytique pour analyser les données. Les résultats ont révélé que le stress professionnel a un impact négatif sur les activités de recherche scientifique des enseignants universitaires. Cependant, cela n'exclut pas l'existence de productions scientifiques. Des propositions ont été faites pour aider les enseignants à mieux gérer le stress professionnel afin d'améliorer la qualité et la quantité de leurs recherches scientifiques.

Mots Clés : Pressions Professionnelles ; Professeurs En Bibliothéconomie; Professeur Universitaire ; Recherche Scientifique ; Université De Biskra.

REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAI
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE ET DE I
RECHERCHE SCIETIUFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SCOCIALES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
السنة الجامعية 2025/2024

بسكرة في : 26/ 05/ 2025

إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): بن حريرة نجاة وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب(ة): مطلوق أم هاني شعبة في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والموسومة بـ : الضغوطات المهنية للاساتذة الجامعيين وانعكاساتها على البحث العلمي: اساتذة علم المكتبات جامعة بسكرة انموذجا.

والمسجل بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

Université Mohamed Khider, B.P145 RP 07000 Biskra
☎ 033.50.1240

جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص.ب 145 ق ر ، 07000 بسكرة.
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، القطب الجامعي ، شتمة .

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020 .....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): حمطوش أم هاني ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 140803493 والصادرة بتاريخ 21 - 08 - 2024 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: الصعوبات المعيقة للأساتذة الجامعيين وباحثي ساعة على البحث العلمي: أساتذة علم المكتبات جامعة بسكرة أنموذجا .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2025/05/26

توقيع المعني (ة)

H.Houm